المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية

أصل هذا الكتاب رسالة ماجستير من كلية التربية جامعة صنعاء
1438 هـ - 2017 م

د. أُمير بن محمد المدري

المتغيرات الأسرية
وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية

أمير بن محمد المدري

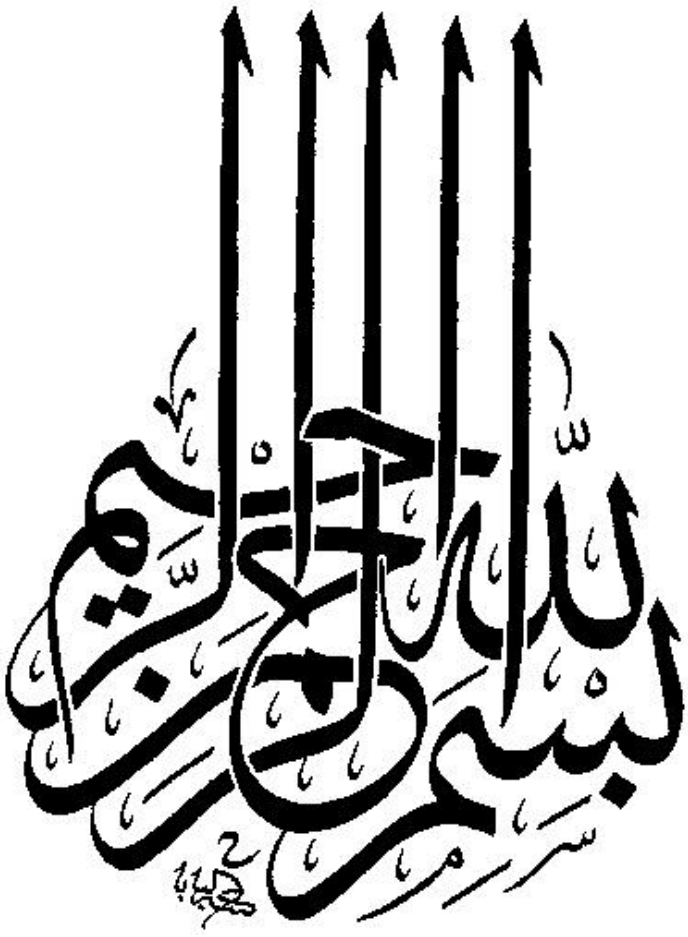
بسم الله الرحمن الرحيم

أصل هذا الكتاب رسالة ماجستير من كلية التربية جامعة صنعاء

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

الإهداء

إلى أولئك الذين زرعوا في أعماقي حب العلم والقلم وغرسوا في نفسي صفاء العقيدة وسمو النفس.

إلى والدي الكريمين الذين سهرا على راحتي وتعبا في تربيتي.

إلى زوجتي التي ضحّت بالكثير من جهدها ووقتها في الوقوف إلى جانبي في سبيل راحتي وتحصيلي العلمي.

إلى فلذات كبدي الذين أضاءت ضحكاتهم لي الطريق.. إلى أبنائي الأعزاء ماريا، سلسبيل، بهاء الدين، أوّاب.

إلى كل من ساهم معي وقدّم لي عوناً بجهده وعلمه ونُصحه من أساتذة ومعلمـــين وطلبة علم.

أُهدي إليهم جميعا هذا الجهد المتواضع...

الكاتب..

أَمير بن محمّد المَدَري

اليمن – صنعاء

Almadari_1@hotmail.com

What's up:
0097711423239

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة..... ٦

الفصل الأول..... ٨

الإطار العام..... ٨

مقدمة..... ٨

مشكلة الدراسة وأسئلتها..... ١١

أهميـــة الدراســـــــــة..... ١٥

حدود الدراسة..... ١٥

مصطلحات الدراسة..... ١٦

الفصل الثاني..... ١٨

أولا: الإطار النظري..... ١٨

المبحث الثاني: المتغيرات الأسرية..... ٣٣

المبحث الثالث: التحصيل الدراسي..... ٤٤

ثانياً الدراسات السابقة..... ٥٨

أولاً: الدراسات المحلية والعربية..... ٥٨

ثانياً: الدراسات الأجنبية..... ٧٤

ثالثاً: مدى التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية..... ٧٨

الفصل الثالث..... ٨١

إجراءات الـــــــدراسة الميدانـــية..... ٨١

أولاً: منهج الدراسة:..... ٨٢

ثانياً: مجتمع الدارسة..... ٨٢

ثالثاً: عينة الدراسة..... ٨٣

رابعاً: أداة الدراسة..... ٨٤
خامساً: المعالجة الإحصائية..... ٩٢
الفصل الرابع..... **٩٣**
نتائج الدراسة الميدانية..... **٩٣**
أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول..... ٩٤
ثانياً: نتائج السؤال الثاني..... ١١٩
ثالثاً: نتائج السؤال الثالث..... ١٢١
الفصل الخامس..... **١٤٥**
نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات..... **١٤٥**
أولاً نتائج الدراسة..... ١٤٦
ثانيا: التوصيات..... ١٦١
ثالثاً: المقترحات..... ١٦٢
قائمة المراجع والمصادر..... **١٦٣**
أولا: مراجع عربية..... ١٦٣
ثانياً: رسائل و دوريات..... ١٦٣
ثالثاً: تقارير وإحصائيات..... ١٦٣
رابعا: مراجع أجنبية..... ١٦٣

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة عمران من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع المتغيرات الأسرية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران ،وما طبيعة العلاقة بينهما؟

ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة على عينة عشوائية عنقودية قوامها (٣٦٠) طالباً وطالبة، اختيرت من (١٢) مدرسة، اختيرت هي الأخرى من أربع مديريات في المحافظة، و تمت معالجة البيانات باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث، وللإجابة عن أسئلة البحث تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومربع كاي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: ارتفاع نسبة الأمية في صفوف أمهات عينة الدراسة، وتدني المستوى التعليمي للوالدين. و نسبة عالية من الأمهات ربات بيوت.

وتوجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والمتغيرات الأسرية التالية: المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، الدخل الشهري للأسرة، محل إقامة الأسرة. بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والمتغيرات الأسرية التالية: المستوى المهني للأم، نوعية السكن للأسرة، الكثافة السكانية للأسرة، عدد أفراد الأسرة، وجود مكتبة بالمنزل، استخدام الأسرة للإنترنت، اهتمام الأسرة بتردد الأبناء على المسجد، امتلاك الأسرة للتلفون.، امتلاك الأسرة للحاسوب (الكمبيوتر).

وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها:

- ❖ فتح المزيد من مراكز محو الأمية وتعليم الكبار لإلحاق الآباء والأمهات الأميين، في محاولة لتجفيف منابع الأمية والتخلص منها .
- ❖ على المدارس عقد لقاءات مع الآباء في الأسر الكبيرة الحجم، ومتعددة الزوجات؛

لتوعيتهم بسبل تطوير كيفية التعامل مع أبنائهم.

- ❖ اتخاذ تدابير عاجلة من قبل الجهات المختصة من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب عموماً، وضعيفي المستوى على وجه الخصوص.
- ❖ تفعيل دور المدرسة مع المجتمع المحلي، والتأكيد على أهمية قيام شراكة حقيقية بين البيت والمدرسة في مجال تعليم الأبناء، ومن ثم الرفع من مستوى تحصيلهم.

الفصل الأول

الإطار العام

مقدمة الدراسة.

مشكلة الدراسة.

أهمية الدراسة.

حدود الدراسة.

منهج الدراسة.

مصطلحات الدراسة.

مقدمة:

تتصل قضية الأسرة بصميم تكوين الإنسان لأنها أول مؤسسة تربوية تحتضن الفرد وترعاه منذ ولادته، وتحتل الأسرة مكانة هامة بين المؤسسات الاجتماعية والتربوية، من حيث الوظائف والأدوار التي تؤديها في تنشئة الأطفال وإشباع حاجاتهم النفسية ورعايتها، واهتمامها بنموهم الجسدي والمعرفي والانفعالي والثقافي والاجتماعي.

وتُعد الأسرة من "أهم المؤسسات الاجتماعية التي أقامها الإنسان لاستمرار حياته في الجماعة وتنظيمها، بل إنها قاعدة لكل هذه المؤسسات بحيث لا يكون لها استمرار إلا باستمرار الأسرة" (١).

ولذلك" في الأسرة يتلقى الطفل كثيراً من الخبرات والمهارات الأساسية فيمتصها عن طريق التقليد والمحاكاة، فالطفل في نهاية المطاف هو الذي يدفع ثمن فشل أو نجاح العمل التربوي (الأسري أو المدرسي)، أضف إلى ذلك أن السلوك الاجتماعي الذي يتحرك في إطاره الطفل له مؤثرات بالغة على نموه، هذه المؤثرات تلتحم التحاماً شديداً بمؤثرات المدرسة لتستوي مع كل هذا عمليات بناء الشخصية" (٢).

والأسرة باعتبارها بيئة الطفل المباشرة تُعد من أهم العوامل التي سبق تأثيرها تأثير أي من العوامل الأخرى فيما يتعلق بمستوى التحصيل الدراسي للطفل، وعلى الرغم من التغير الكبير الذي طرأ على الأدوار التقليدية للأسر، إلا أنها بقيت أكثر التصاقاً بأبنائها الطلبة فيما يتعلق بالتعليم وأكثر شركاء المدرسة تأثيراً على مستوى التحصيل الدراسي لديهم، كما يؤدي مستوى الشراكة بين الأسرة والمدرسة دوراً كبيراً في إنجاح أو إفشال مهمة كل منهما في هذا المجال (٣).

---

(١) المرسي منير السرحان (١٩٧٣م)، في اجتماعيات التربية، الطبعة الفنية الحديثة، مصر، ط١، ص١٨٣.

(٢) وهبة الزحيلي (٢٠٠٠م)، الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، دار الفكر المعاصر، دمشق، ص٣١٣.

(٣) محمد بن صالح شراز (٢٠٠٦م)، ابرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية، مجلد ١٨، ع ٢، ص٨٨.

وتقوم الأسرة بدور ما في مستوى تحصيل أبنائها من خلال طبيعة البيئة التي توفرها لهم، خاصة وأن البيت يقوم بدور كبير في تنمية قدرات الطفل على التعلم وإكسابه اللغة، ويتم عادة في البيوت تعزيز قدرة الطفل على التعلم واكتساب اللغة من خلال تشجيع الآباء للأبناء على التدرب اللغوي وتوفير الكتب وجعلها متاحة لهم، أو بقراءتها عليهم وتعويدهم على قراءتها بأنفسهم، كما يلجأ البعض من الآباء والأمهات إلى تحديد فترة مشاهدة الطفل للتلفزيون لإفساح المجال أمام فرص أكبر للقراءة.

وتُعّد مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي من المشكلات ذات الانعكاسات السلبية على مستقبل الفرد والأسرة والمجتمع والأمة، و مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي قد ينتج عنها فشل وإخفاقات في مخرجات النظام التربوي يعقبها اختلال البنية الاجتماعية وتباين في الطبقات الاجتماعية وعدم تكافؤ الفرص التي يحظى بها أفراد المجتمع، ومن ثم يصبح معها المجتمع مكوناً من أجزاء متفاوتة قسم منها متعلم ناجح في دراسته وحياته، وقسم فاشل في دراسته لم يحقق حياة كريمة لنفسه وسيصبح عالة على مجتمعه [١].

ولما كان بلوغ مستويات مرتفعة من التحصيل الدراسي ذا أهمية خاصة في حياة الطالب والأسرة والمجتمع، فليس من الغريب أن يهتم العديد من الباحثين بدراسة التحصيل من جوانبه المختلفة، فمنهم من درس العوامل التي تعمل على رفع مستوى التحصيل بُغية تقويتها وتعزيزها، واهتم آخرون بدراسة العوامل المعيقة للتحصيل بهدف التقليل من آثارها، وغالباً ما تقع هذه العوامل في فئتين رئيستين، أولاهما: تتعلق بالموقف التعليمي وتنظيمه، وثانيتهما تتعلق بمدخلات الطلبة وتشمل خبراتهم السابقة، ومستوياتهم التطورية ومهاراتهم، واتجاهاتهم وميولهم، ومحدداتهم الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في تعلمهم، ومستوى الدافعية لديهم [٢].

---

(١) احمد محمد السيوطي (١٩٨١م)، «اثر العوامل الاجتماعية الاقتصادية والثقافية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.

٢)) عبد المجيد نشواتي، (٢٠٠٣م)، علم النفس التربوي، ط٤، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ص٨٨.

وبالرغم من أن التحصيل الدراسي لا يساوي بالضرورة التعلم إلاَ أن الاهتمام بالتحصيل الدراسي آخذٌ في التنامي لدى كافة المجتمعات والشعوب الإنسانية، كونه يمثل العنصر الأساس في عملية التعلم، ولما له من دور إيجابي في حياة الطالب في مختلف مراحل حياته الدراسية، إضافة إلى آثاره المتعددة على شخصيته وتوازنها، فضلاً عن تأثير ذلك على أسرته، ولأنه يُعد المؤشر الأقوى والأساس لتحديد مسار حياة الطالب مستقبلاً، ففي ضوئه يتحدد ما إذا كان الطالب سيكمل تعليمه الجامعي أم لا؟ وفي حال إكماله لتعليمه، بأي كلية سيلتحق؟، وفي أي مجال سيعمل؟ (١).

ويرتبط التحصيل الدراسي بعوامل عديدة، فترى شيخة سعد أن"انخفاض المستوى الاجتماعي واضطراب الظروف الاقتصادية وكبر حجم الأسرة والظروف السكنية تجعل الأسرة عاجزة عن إشباع احتياجات أفرادها، كما أن انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للوالدين يحول دون قدرتهما على تهيئة جو ثقافي يجد فيه الطالب العناية والمتابعة لأدائه المدرسي" (٢).

لذلك فإن محاولة الربط بين الأسرة والتحصيل ما هو إلا محاولة لإدراك دور الأسرة في تفوق ابنها أو تخلفه دراسياً، ومن ثم تحديد مسؤولياتها في ذلك حتى تعيها وتفيها حقها. وقد جعلت التربية "أحد مبادئها الرئيسة البدء بمعرفة الطفل قبل تعليمه، ومعرفة الطفل لا تكتمل إلا بمعرفة وسطه الاجتماعي الثقافي والاقتصادي كما تمثله الأسرة التي يعيش فيها سعياً لإقامة جسور الاتصال والتعاون معها لما يخدم تربية الطفل" (٣).

---

(١) عبد الناصر الجراح (٢٠٠٣م)، «أثر برنامج تدريبي في ما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك». رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن، ص٦٩.

(٢) شيخة الشريف، (١٩٨٤م)، «المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للفتاة المراهقة بالمرحلة المتوسطة»رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الرياض، ص٨٤.

(٣) أحمد أوزي (١٩٩٣م)، المراهق والعلاقات الأسرية، منشورات مجلة علوم التربية، الشركة المغربية للطباعة والنشر، المغرب، ص٩٤.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن تدني التحصيل الدراسي يرجع في كثير من الأحيان إلى بعض المتغيرات الأسرية، فهناك دراسات تؤكد على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من المستوى الاجتماعي –الاقتصادي والتحصيل الدراسي مثل دراسة كل من: رضا كابلي، عليان، العزاوي، صالح هندي، محمد أبو خديجة، محمد شراز وغيرهم.

وفي مقابل ذلك توجد دراسات كشفت عن ضعف أو عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي –الاقتصادي والتحصيل الدراسي مثل دراسة كل من: محمد الصالحي وغيره.

وعلى الرغم من وجود دراسات وبحوث تناولت العلاقة بين المستوى الاجتماعي–الاقتصادي والتحصيل الدراسي، إلا أن نتائج هذه الدراسات متباينة.

ويرجع هذا التباين في الدراسات واختلاف نتائجها نظرا لاختلاف مجتمع البحث في كل دراسة من حيث المكان والسن والجنس (ذكر أو أنثى) والجنسية والمرحلة الدراسية كما أن معظم الدراسات تم إجراؤها في مجتمعات أخرى، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تتناول بيئة مختلفة عن الدراسات السابقة وهي البيئة اليمنية وخاصة محافظة عمران.

وهي إحدى محافظات الجمهورية اليمنية التي أُنشئت حديثاً بالقرار الجمهوري رقم (٢٣) بتاريخ ١٩٩٨م وتضم عشرين مديرية، وتقع على بعد ٤٧ كم بالاتجاه الشمالي إلى العاصمة صنعاء، ومدينة عمران مركز المحافظة، و تبلغ مساحة المحافظة حوالي (٧٩١١) كم٢ تتوزع علي (٢٠) مديرية بصورة متباينة و تعتبر مديرية حرف سفيان أكبر مديريات المحافظة تبلغ مساحتها (٢٧٨٢) كم٢. كما تُعد مديرية عمران أصغر

المديريات من حيث المساحة (١٢٠) كم٢.

أما بالنسبة للسكان فيبلغ وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام٢٠٠٤م (٨٧٧. ٧٨٦) نسمه وينمو السكان سنويا بمعدل (١. ٨٢%) (١).

وتم الاختيار لمرحلة التعليم الأساسي الذي له أهمية كبرى في توحيد وتماسك المجتمع، عقيدةً وفكراً وثقافةً وسلوكاً، حيث "يُعد التعليم الأساسي أكثر قدرة من غيره على ربط التعليم بالمجتمع ربطاً كاملاً بحيث يؤثر فيه، ويتأثر به تطويراً وتحديثاً وارتقاءً، كما أنه يعمل على تعميق ارتباط الفرد بأرضه ووطنه حيث يهدف التعليم الأساسي إلى غرس الاتجاهات والقيم الاجتماعية والوطنية والقومية والأخلاقية والروحية الأصيلة التي تعبر عن روح المجتمع وتعكس أهدافه وآماله الحاضرة والمستقبلية" (٢).

وتسعى جميع الدول إلى الاهتمام بالتعليم الأساسي كقاعدة متينة للتعليم ومنها اليمن كدولة (نامية) تعاني من تخلف اقتصادي واجتماعي وثقافي، وذلك نتيجة للجمود والعزلة التي كانت تعيشها قبل الثورة، وبعد قيام الثورة في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م، كان بداية الاهتمام بالتعليم وأُنشئت المؤسسات التعليمية في شمال اليمن تباعاً، ثم في جنوبه كذلك مع الفارق النسبي بين الشطرين، وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم.

و بحسب بعض الإحصاءات فان اليمن شهد بعد الوحدة تطوراً في شتى مجالات النظام التعليمي ومكوناته كما تشير بعض الإحصاءات، حيث ارتفع عدد الملتحقين بمرحلة التعليم الأساسي من (٢،٦٩٧،٦٥٥) طالباً وطالبةً في عام (١٩٩٦م- ١٩٩٧م) إلى حوالي (٤،٤٠٢،٦٧٩) طالباً وطالبة منهم (١٧١،٣٤٧) طالب وطالبة في المدارس الأهلية في العام (٢٠٠٩م- ٢٠١٠م). كما وصل عدد المدارس الأساسية الحكومية إلى

(١) محافظة عمران الحضارة والعمران، (٢٠٠٦م)، دار المجد للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن، ص٧.

(٢) سلامة الخميس (٢٠٠٣م)، تلوث البيئة التربوية لتلاميذ المرحلة الأساسية رؤية نقدية وتصور وقائي، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ص٧٠.

١٢٦٨٧٥ مدرسة في العام ٢٠٠٨م [١]. وهذا يشير إلى وجود تطور كمي.

أما في محافظة عمران فهناك جهود لنشر التعليم ومؤسساته حيث بلغ إجمالي المدارس في عام ٢٠١٠م في المحافظة (١٢٠٠) مدرسة، وبلغ إجمالي التلاميذ في المرحلة الأساسية (١٨٦٣٢٣) تلميذ وتلميذة [٢]. ورغم التطور الكمي والتوسع في المدارس إلا أن مخرجات التعليم الأساسي في مختلف محافظات الجمهورية، ومنها محافظة عمران – موضوع الدراسة– لا زالت ضعيفة، فكثير من الطلبة لا يجيدون القراءة والكتابة، ويعانون من ضعف في التحصيل.

ولا شك أن للأسرة دوراً في ذلك، وهذا ما سيحاول الباحث دراسته لمعرفة العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران، ولتحقيق ذلك تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة بعض المتغيرات الأسرية على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية، ومن هنا وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث أن يصوغ مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة المتغيرات الأسرية بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران؟

وينبثق عن ذلك السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع المتغيرات الأسرية لطلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران؟

٢. ما واقع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران؟

٣. ما طبيعة العلاقة بين المتغيرات الأسرية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران؟

---

(١) مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية، (٢٠٠٨– ٢٠١٠م)، الناشر الأمانة العامة، صنعاء، اليمن.

(٢) مكتب التربية والتعليم، (٢٠١٠م)، عمران، الإحصائيات للتعليم العام لعام ٢٠١٠م.

أهمية الدراسة:

يمكن أن تتجلى أهمية الدراسة في ما يلي:

١. الوقوف عند معرفة علاقة بعض المتغيرات الأسرية بالتحصيل الدراسي لطلبة محافظة عمران والتي لم يسبق لدراسة أخرى مشابهة أن تطرقت لمثل هذا الموضوع حسب علم الباحث.

٢. يمكن أن تشكل إضافة في مجال التحصيل الدراسي من المنظور الاجتماعي والأسري الذي ما زالت الدراسات حوله محدودة.

٣. يأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة بما تتوصل إليه من نتائج وما تقدمه من توصيات للآباء وأولياء الأمور والأخصائيين الاجتماعيين بالعمل على إيجاد المناخ الأسري الملائم الذي يساعد على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

٤. تساعد الدراسة على تقديم مقترحات تسهم في القيام ببحوث أخرى تتعلق ببقية العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.

٥. تشكل هذه الدراسة أهمية للعاملين في المجال التربوي والتعليمي بصفة عامة وللأخصائيين في مجال الإرشاد التربوي على نحو أخص حيث يمكنهم الاستفادة من نتائجها في معالجة المشكلات الاجتماعية والتربوية التي تحد من مستوى تحصيل الطلبة في مراحل التعليم المختلفة.

حدود الدراسة:

تقتصر هذا الدراسة على الحدود التالية:

١. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية على طلبة الصف الثامن الأساسي في المديريات (عمران- ثلا – الجبل –عيال سريح) بمحافظة عمران بالجمهورية اليمنية.

٢. الحدود الموضوعية: ستتمثل في الإجابة على أسئلة الدراسة.

٣. الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام ٢٠١١- ٢٠١٢م.

مصطلحات الدراسة:

المتغيرات الأسرية:

" هي ذلك الفضاء أو المحيط الأسري الذي يتحرك فيه الطفل ويتضمن كل العناصر المادية والبشرية والعلاقات القائمة بين جميع أفراد الأسرة [١] ".

ويعرفها الباحث إجرائيا:

أنها المتغيرات الأسرية أو ما يطلق عليه أحياناً الظروف الاجتماعية هي كل ما يشمل الحالة التعليمية للوالدين، والحالة العائلية (الاستقرار الأسري)، والحالة المادية والمكانة المهنية للوالدين وحجم الأسرة.

الأسرة:

الأسرة هي: "مجموعة من الأفراد ارتبطوا برباط شرعي هو رباط الزوجية أو الدم أو القرابة، ليحققوا بذلك الرابط غايات أرادها الله منهم، وهم يعيشون تحت سقف واحد غالبًا، وتجمعهم مصالح مشتركة" [٢].

إن هذا التعريف ينطبق على المفهوم الإسلامي للأسرة ويبرز أهمية وجود غايات سامية من جراء تكون الأسرة.

وتعرف الأسرة أيضا بأنها: " الحماية والنصرة وظهور رابطة التلاحم، القائمة على أساس العرق والدم والنسب، والمصاهرة، والرضاع " [٣]. وهذا التعريف يجمع بين المعنى اللغوي والإسلامي للأسرة.

ويعرَّف الباحث الأسرة إجرائيا: أنها مؤسسة اجتماعية تتكون من رجل وامرأة بينهما رباط شرعي، وقد يكون لهم أبناء أو بدون أبناء، وتتم العلاقات فيها بصورة

---

(١) أحمد الهاشمي، (٢٠٠٤م)، علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية. دار قرطبة، ط١،. ص ٣٣.

(٢) أحمد الحمد، (٢٠٠٢ م)، التربية الإسلامية، دار اشبيليا، الرياض-، ص ١٥٩.

(٣) توفيق يوسف الواعي، (٢٠٠٥ م)، استراتيجيات في تربية الأسرة المسلمة، شروق للنشر والتوزيع، المنصورة، ص ١٤.

مباشرة وصريحة، وتقوم بالعديد من الوظائف البيولوجية والتربوية والاقتصادية والتعليمية، وفي مقدمتها دفع أبنائها للتحصيل الدراسي الجيد.

التحصيل الدراسي:

يُعرّف التحصيل الدراسي بأنه "المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمادة الدراسية التي تعلّمها، كما يستدل على ذلك من خلال مجموع الدرجات التي حصل عليها" (١).

ويعرِّف الباحث التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه "مصطلح تربوي يُطلق على النتائج المحققة من العملية التربوية والتعليمية، وهي محصلة ونتائج الجهود المبذولة من الطالب خلال تعلمه في المدرسة أو مذاكرته في البيت أو ما اكتسبه من قراءاته الخاصة بالكتب والمراجع ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها في اختبارات نصف العام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢م.

مرحلة التعليم الأساسي: حسب تعريف وزارة التربية والتعليم فإنه تعليم موحد لجميع التلاميذ في الجمهورية اليمنية ومدته تسع سنوات وهو إلزامي، ويُقبل فيه التلاميذ من سن السادسة ويتم فيه اكتشاف الاتجاهات والميول لدى التلاميذ وتطوير قدراتهم الذاتية (٢).

محافظة عمران: هي إحدى محافظات الجمهورية اليمنية التي أُنشئت حديثاً بالقرار الجمهوري رقم (٢٣) في العام ١٩٩٨م وتضم عشرين مديرية، وتقع على بعد ٤٧ كم بالاتجاه الشمالي إلى العاصمة صنعاء، وتبلغ مساحتها الإجمالية (٧٩١١) كيلو متر مربع، ويبلغ عدد سكانها وفقاً لنتائج تعداد عام ٢٠٠٤م للسكان والمساكن (٨٧٧،٧٨٦) نسمة (٣).

---

(١) صالح عبد الله السنباني، (١٩٩١م)، «التعلم الفردي والتعلم الجماعي» جامعة صنعاء، كلية التربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ص٤٣.

(٢) وزارة التربية والتعليم (١٩٩٢م)، القانون العام للتربية والتعليم العام.

(٣) محافظة عمران الحضارة والعمران، (٢٠٠٦م)، دار المجد للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن، ص٩١.

الفصل الثاني

أولا: الإطار النظري

المبحث الأول: الأسرة.

المبحث الثاني: المتغيرات الأسرية.

المبحث الثالث: التحصيل الدراسي.

ثانياً: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الأسرة

تمهيد:

لما كانت التربية الهادفة إلى تكوين شخصية الفرد من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية متمحورة حول الأسرة، فلأن الأسرة هي إحدى المؤسسات الاجتماعية التعليمية الموجودة داخل المجتمع، أي أنها المؤسسة التربوية الأولى التي أقامها الإنسان لاستمرار حياته، ولتحقيق هدف انتماؤه إلى الجماعة. وتلك هي القاعدة الأساسية لتربية الفرد وتنشئته ليتمكن بعد ذلك من الاتصال بالمؤسسات التعليمية الأخرى، ومنها (المدرسة – المسجد – الأندية ووسائل الإعلام المختلفة) (١).

تعريف الأسرة:

يُقصد بالأسرة في المعنى اللغوي "الدرع الحصينة" (٢)، وتعني القيد، يُقال: أسره أسرًا وإسارًا، قيدَّه وأسره؛ أخذه أسيرًا، وهم أهل الرجل وعشيرته، والجماعة يربطها أمر مشترك (٣).

والأسرة من الرجل: الرهط الأدنون وعشيرته لأنه يتقوى بهم" (٤).

وقد أورد الدكتور فؤاد بن عبد الكريم (٥) عدة تعريفات للأسرة منها:

- مؤسسة فطرية اجتماعية بين رجل وامرأة، توفرت فيها الشروط الشرعية للاجتماع، التزم كل منهما بما له وما عليه شرعًا، أو شرطًا، أو قانونًا.
- الجماعة الإنسانية المكونة من الزوج، والزوجة، وأولادهما غير المتزوجين،

---

(١) المرسي منير سرحان (١٩٨٧م)، في اجتماعيات التربية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ط٢، ص ٢٣١.

(٢) جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، (١٩٩٧ م)، لسان العرب، ط ٦، دار صادر، بيروت، ص ١٩.

(٣) المعجم الوسيط،، (١٩٩٠م) مجمع اللغة العربية، ط ٢.، لبنان، بيروت، دار الأمواج، ج ١/ ص ٣٦

(٤) محمد مرتضى الزبيدي، (١٨٨٧م)، تاج العروس، المطبعة الخيرية، القاهرة،. ص ١٣.

(٥) فؤاد بن عبد الكريم، (٢٠٠٥م)، الأسرة والعولمة، بحث في التقرير الارتيادي السنوي الثالث الصادر عن مجلة البيان.

الذين يعيشون معهما في سكن واحد، وهو ما يُعرف بالأسرة النواة.

❖ المؤسسة الاجتماعية التي تنشأ من اقتران رجل وامرأة بعقد يرمي إلى إنشاء اللبنة التي تساهم في بناء المجتمع، وأهم أركانها: الزوج، والزوجة، والأولاد.

وأشار آخرون بأن الأسرة: " هي البيئة الاجتماعية للطفل، وهي التي تشكله حسب الروح السائدة بين أفراد الأسرة الواحدة، وهي الخلية الأساسية في تربية الطفل قبل أن ينتقل إلى المؤسسات الاجتماعية الأخرى، على توالي سني حياته" (١).

وحدد زيدان الخصائص التي يمكن من خلالها تعريف الأسرة بأنها تقوم على العلاقات الزوجية المشروعة وأن الأفراد يشتركون في منزل واحد، ويكون ارتباطهم طبقاً للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع قائماً على روابط الزواج والدم وروابط التبني ويتفاعلون تفاعلا متبادلاً تبعاً للأدوار المحددة من الأسرة والمجتمع (٢).

ويكاد يُجمع علماء الاجتماع والنفس الاجتماعي على أن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسئولة عن تكوين شخصية الطفل من النواحي العقلية والوجدانية والأخلاقية والجسمانية والاجتماعية والنفسية، وإذا كان لبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى دور في عملية التنشئة الاجتماعية، فإنه دور ثانوي لأنه يأتي في مرحلة زمنية لاحقة على السنوات التكوينية الأولى التي يعيشها الطفل في أحضان أسرته (٣).

والأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة (٤).

كما عُرِّفت الأسرة على أنها: "نظام اجتماعي ذو خصائص مميزة، وحاجات فريدة، تربط

---

(١) إبراهيم ناصر (١٩٨٥م)، التربية وثقافة المجتمع وتربية المجتمعات، عمان، دار الفرقان، ط١، ص١٥٩.

(٢) زيدان عبد الباقي (١٩٨١م)، الأسرة والطفولة، القاهرة، مكتبة النهضة، ص ص٩، ١٠.

(٣) صالح بن محمد العمري (١٩٩٣م)، العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، ص٨٢..

(٤) أحمد زكى بدوى (١٩٩٧م)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

أفراده علاقات قوية ومؤثرة، بحيث إن أية خبرة تؤثر في أحد الأفراد يصل أثرها إلى الآخرين جميعًا [١]. "

وهذا التعريف يوضح أن الأسرة تعني تفهُّم حاجات أفرادها وتلبيتها ووجود تأثير قوي بين الأفراد ضمن نظام الأسرة الواحدة.

ومن الملاحظ أن التعريف الذي أشار إلى الرباط الشرعي، جعل دائرة الأسرة أوسع؛ فجعل كل ارتباط بين الأفراد عن طريق الزوجية أو الدم أو القرابة، يشكل الأسرة، بينما التعريف الثاني جعلها تتكون غالبًا من الأب والأم والأولاد، فالزوجان هما دعامة الأسرة وركيزتها.

ولا يظهر فارق بين التعريفين الأخيرين؛ لأن الأسرة قد تكبر فتكون كما في التعريف الأول، وقد تصغر فتكون كما في التعريف الثاني، إلا أن الباحث يخلص إلى أن الأسرة: "هي المجموعة المتناسلة من الأب والأم، إذ هما الرباط بين هذه المجموعة سواءً كبرت أو صغرت، وهم غالبًا يعيشون تحت سقف واحد، وتجمعهم مصالح مشتركة.

وإذا كانت الإشارة قد سبقت إلى أن من المعاني اللغوية للأسرة أنها تعني (الدرع الحصينة)، وكأنها طريق بها حماية الإنسان مما يهدد كيانه، فبالأسرة يتقوى الفرد، ويشتد عوده. كما أن لفظ إسار وهو: (ما يشد به الأسير)، يشير إلى معنى الشد والربط والوثاق، حيث إن في الأسرة ترابطاً اجتماعياً وتماسكاً إنسانياً لدرجة الثبات والقرار، وكل هذه المعاني العظيمة قصدها الإسلام من تشريع الزواج، وتكوين الأسرة، وذلك لحماية المجتمعات والأفراد.

ومن استعراض التعريفات السابقة للأسرة يخلص الباحث إلى الآتي:

١. اعتبار الزواج شرطا أساسياً لقيام الأسرة.

٢. إن وجود القرابة في الأسرة يعتمد على الزواج.

٣. إن دور الأسرة المتمثل في إنجاب الأطفال، لا ينفك عن القيام بعملية التنشئة

---

(١) وفيق صفوت مختار، أبناؤنا وصحتهم النفسية، دار العلم والثقافة، القاهرة، (د. ت)، ص ٤٩.

الاجتماعية.

٤.أن للأسرة مسؤوليات عديدة تجاه الأفراد الذين ينتمون لأسرة واحدة.

٥.تربط أفراد الأسرة صلة الدم والأهداف المشتركة.

أهمية الأسرة:

غدا من البديهيات التربوية والاجتماعية ما للأسرة من أهمية بالغة في تربية الأبناء وتنمية مداركهم وربطهم بالمجتمع الخارجي، فهي بمثابة وسيط ينقل ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده لأفرادها. ومن هم أفرادها؟ إنهم فلذات كبد الأب والأم اللذان يضحيان بكل غالٍ ونفيس من أجل هؤلاء الأبناء. فالأسرة هي المدرسة الأساسية لكل طفل والجماعة الأولية التي تغذي أبناءها بكل جوانب المعرفة والثقافة، ومن هنا تتضح أهمية ثقافة ومعرفة الوالدين بشؤون التربية وما ينتج عنها من ثمار.

وترجع أهمية الأسرة كذلك إلى أنها المعهد الأول للتثقيف الاجتماعي للطفل، فالمدرسة أو أي مؤسسة اجتماعية أخرى والدولة أيضاً لا يمكن أن تقوم بواجبها في مجال الرعاية الاجتماعية إلا عن طريق الأسرة (١).

ولما كانت الأسرة هي المحضن الأساسي والأول للطفل والتي تؤثر في تصرفاته وسلوكه وآدابه وأخلاقه ولغته، فإن "أول تأثير يتلقاه الطفل في حياته هو تأثير الأشخاص الذين يحيطونه، وهم والده وأهله في المنزل " (٢).

ومن هذا المنطلق فقد أكدت جميع الأديان السماوية على أهمية الأسرة، واهتمت بتكوينها وفي ذلك حكمة إلهية مطلقة هي المحافظة علي الإنسان من كل ما قد يؤذيه مادياً أو معنوياً، فالأسرة هي أهم وأول رابطة اجتماعية يعرفها الإنسان في حياته منذ الولادة وطوال حياته في الدنيا (٣).

---

(١) حصة صالح مالك وربيع محمد نوفل (٢٠٠٦م)، العلاقات الأسرية، ط١، دار الزهراء، الرياض، ص١٣٢.

(٢) أحمد فؤاد الأهواني (د. ت)، التربية في الإسلام، دار المعارف، القاهرة، ص ١٢٧

(٣) علي الحوات وآخرون (١٩٩٢م)، التفكك العائلي، كتاب الوعي الأمني، ليبيا، طرابلس، مطابع العدل، ط٢، ص١٧.

وقد اعتبر الإسلام الأسرة هي المكان الطبيعي الذي يولد فيه الطفل ويُربى، ورغّب في إقامتها لتؤدي وظائفها وفي مقدمتها إمداد المجتمع بالأعضاء الجدد وتنشئتهم في جو من الأمن والطمأنينة قال تعالى: ﴿ **وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ** ﴾ [النحل: ٧٢]

ولذلك اهتم الإسلام اهتماماً بالغاً بالأسرة وعمل على تدعيمها وتقويتها، وإحاطتها بكل ما يكفل لها التماسك وبما يمكنها من القيام بوظائفها ومسئولياتها في الحياة، من خلال النظر إليها من كونها البيئة الأولى التي يتفاعل معها الفرد، ويكتسب أخلاقه وقيمه وعاداته وعواطفه وسلوكه. فهي بالنسبة له رمزاً للمعاني والخصائص النبيلة التي تُعلّم قيم الدين من تضحية وإيثار، وحب للخير، وغيرها من المعاني النبيلة التي يمكن للأسرة أن تساعد الفرد الذي يعيش فيها على بنائها في نفسه، فهو محتاج إليها في بداية حياته وطفولته، وكافة أطوار حياته شاباً وكهلاً وشيخاً، لتُضفي عليه عوامل الرحمة والحنان، وتكسبه الشعور بالأمان والاستقرار (١).

" وقد أثبتت التجارب العملية أن أي جهاز آخر غير جهاز الأسرة لا يعوض عنها، ولا يقوم مقامها، بل لا يخلو من أضرار مفسدة لتكوين الطفل وتربيته" (٢).

ولما كانت الأسرة هي لبنة من لبنات المجتمع، و قاعدة صلبة يقوم عليها بناء المجتمع، فإن قيام كل أسرة بتربية أبنائها التربية الإسلامية ينعكس إيجاباً على المجتمع بأسره وعلى نهضت الأمة فيصنع الإبداع في أبنائها لا سيما مع توجيه التربية الإسلامية إلى توزيع الأدوار المهام داخل الأسرة. قال رسول الله ﷺ: «**كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، الإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل في أهل بيته راع ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها، والخادم راع في مال**

(١) شريف باقر القرشي (١٩٨٨م)، النظام التربوي في الإسلام، المنشية، مصر، دار المعارف، ص٦٥.
(٢) سيد قطب، (١٩٨٢ م)، في ظلال القرآن، ط ١٠، دار الشروق، بيروت، ج ١، ص ٢٣٥.

سيده ومسئول عن رعيته، وكلكم راع ومسئول عن رعيته" (١).

إن الأسرة تمثل نواة المجتمع، ووحدته الإنتاجية البيولوجية حيث تزوده بأعضاء جدد عن طريق الإنجاب، وهي أهم العوامل الثابتة في حياة الطفل أما الأصدقاء ورفقاء اللعب والمدرسة والمعلمون وغيرهم فيكون تأثيرهم أقل من الأسرة (٢).

كما هي المحيط الأول الذي ينشأ فيه الطفل وهي المكون الأساسي لشخصيته النفسية والجسدية والعقلية والاجتماعية والسلوكية وموقف الوالدين من الطفل أساس عملية التنشئة الاجتماعية وتأثير الوالدين على الطفل يتناسب مع علاقة الوالدين مع الطفل ومدى قربهما واحتكاكهما ويظهر هذا من خلال ملاحظة سلوكيات الطفل في مواقف مختلفة (٣). وهي " مؤسسة تربوية ثقافية اجتماعية تقوم بالعديد من الأدوار التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المختلفة بغرض تربية وإعداد أفراد المجتمع فهي بهذا المعنى تُعتبر المؤسسة الجامعة لكل تلك المؤسسات الاجتماعية المختلفة (٤).

ويمكن إيجاز أهمية الأسرة للأبناء في أنها:

١. تزود الطفل بالأسس التي تبنى عليها شخصيته إذ يتعلم الطفل من الأسرة كيف ينظر إلى ذاته وكيف يواجه المشكلات التي تعترضه وكيف يتعود معاملة الناس المحيطين به، كما يتعلم المسئولية وحرية الرأي وديمقراطية القرار وماله من حقوق وما عليه من واجبات ويتعرف على الأساليب السلوكية التي عليه أن يتمثلها كأسلوب في سلوكه (٥).

٢. تشكل مركز الوسيط بين الطفل وثقافة المجتمع وأهدافه، فهي تُعد أول موصل لثقافة

---

(١) رواه البخاري رقم (٨٩٣) في الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن، ورواه مسلم (١٨٢٩) في الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، والترمذي (١٧٠٥) في الجهاد، باب ما جاء في الإمام.

(٢) مينا طلعت (١٩٨٩م)، التنشئة الأسرية وأثرها في حياة الأطفال، مكتبة المحبة، القاهرة، ص ٣.

(٣) عبد الواحد علواني، (١٩٩٧م)، تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة، دار الفكر، دمشق، ص ١٦٣.

(٤) عبد المنعم محمد حسين، (١٩٨٩م)، الأسرة ومنهجها التربوي لتنشئة الأبناء في عالم متغير، مكتبة النهضة المصرية، جامعة أسيوط، القاهرة، ص٣٩.

(٥) سمير النداوي، (١٩٨٠م)، النمو الاجتماعي والجنسي للطفل، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص١٢٠.

المجتمع إلى الطفل بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم وغيرها، بعد أن تكون قد أدخلت عليها تغيراً وتعديلاً بما يتناسب مع طموحاتها الخاصة ومع الضغوط الاجتماعية بشكل عام (١).

٣. تزود الطفل بالرصيد الأول من أساليب السلوك الاجتماعي فهي بمثابة الضوء الذي يرشده في تصرفاته، وسائر ظروف حياته، إذ عن طريق الأسرة يُلّقن الطفل أول الدروس في الصواب والخطأ والحسن والقبيح و ما يجوز وما لا يجوز وما يجب أن يفعله، وما يجب عليه أن يتجنبه، والسبب في تجنبه، وكيفية كسب رضا الجماعة وكيفية تجنب سخطها وغضبها عليه، فالأسرة هي التي تحدد له منذ البداية اتجاهات سلوكه واختياراته كما تحدد له أنواع النشاط وأساليب الترويج التي يمارسها، وأوقات ممارسته لها، والمدى الزمني الذي يستنفده في ذلك (٢).

٤. تمثل المدخل الذي يدخل منه الطفل رحاب الحياة الاجتماعية بكل أبعادها وأطرافها المترامية، والنموذج الأول للجماعة الأولى التي يتفاعل الطفل مع أعضائها مما يجعل الطريقة التي يتفاعل أعضاؤها معه تمثل النماذج التي يتشكل وفقاً لها تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية ويتأثر بها نموه الانفعالي والعاطفي وسلوكه فيما بعد في تعامله مع الآخرين (٣).

٥. البيئة التي تتعهد الطفل بالتربية، وتمثله بالرعاية، والاهتمام بالنظام الاجتماعي الذي يقوم بإرساء قواعد التنشئة الاجتماعية فالطفل يتلقى في محيط أسرته أول دروس الحياة وعلاقاتها المتطورة فيتعلم منها السلوك الاجتماعي، ويدرك الروابط والعلاقات والمفاهيم (٤).

---

(١) مصطفى فهمي، (١٩٨٧م)، الصحة النفسية، دراسات في سيكولوجيا التكيف، مكتبة الخانجي، القاهرة،، ص٢٥

(٢) فوزية دياب، (١٩٨٠م)، نمو الطفل وتنشئة بين الأسرة ودور الحضانة، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ١٢٠.

(٣) صالح محمد علي أبو جادو، (١٩٩٨م)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص ٢٦٧.

(٤) محمد نجيب الديب، (١٩٩٨م)، الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، الكتاب الثاني، مع الطفولة – مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ٢٩٣.

٦. الأساس الذي لا يكفل للطفل الحياة في المجتمع فحسب، بل هي شرط تمتعه بالصحة النفسية والعقلية والبدنية أيضاً، إذ لا تكفل للطفل إشباع حاجاته فقط بل تساعده على تنمية قدراته الفيزيقية والعقلية والاجتماعية (١).

وحاصل القول إن الأسرة مؤسسة مستقلة تقوم بكافة الوظائف، فهي مؤسسة اقتصادية تشرف على الإنتاج والاستهلاك، وتوزع الدخل، وهي مؤسسة قانونية – تشريعية، تحدد الحقوق والواجبات للأفراد، وترسم الحدود وتفرض الجزاءات والعقوبات، وإضافة لذلك هي مؤسسة سياسية تشرف على تنفيذ الأحكام وإقامة علاقات مع الأسر والعشائر المحاورة، وقد كانت – ولا تزال– تقوم بعملية التربية والتعليم، لكن مع تطور وتعقد مظاهر الحياة فقدت الكثير من وظائفها، وهكذا أخذ المجتمع من الأسرة الوظائف السياسية والتشريعية والتنفيذية والاقتصادية وأخيراً التربوية، إلا أن المهام التربوية الأساسية ستظل من أهم وظائف الأسرة.

العلاقة بين الأسرة والمدرسة:

تُعدّ كل من الأسرة والمدرسة جزءاً من المجتمع، فالمدرسة هي الأداة التي تعمل مع الأسرة لتربية التلميذ، والتربية التكاملية المنشودة هي التي تهدف إلى العمل على نمو التلميذ نمواً متكاملاً من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية تحتاج إلى تضافر الجهود لأنها عملية مستمرة ومتكاملة.

إن المدرسة هي إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بتزويد التلاميذ بالعلوم والفنون المختلفة لتوسيع مداركهم وتثقيف عقولهم، وتعويدهم الأخلاق الحسنة، وتوجيه قدراتهم الإبداعية وتنميتها، وصقل مواهبهم وتوسيع مجال تفكيرهم، ومساعدتهم على البعد عن الانطواء عن طريق الاجتماع من خلال العمل مع الآخرين، وتحقيق التكامل في جميع مظاهر النمو العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية فهي تسعى لأن تكون

---

(١) ثروت إسحاق عبد الملك، (١٩٨١م)، دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ص ٢٠٣.

وظيفتها مكملة لوظيفة البيت [١].

وإذا كانت المدرسة تسعى لإنجاز أهدافها التربوية، وتعتبر هذا مكملاً لوظيفة الأسرة التربوية، فان ذلك يستلزم التعاون الوثيق بينها وبين والأسرة حتى تتحقق الأهداف التربوية المنشودة لتربية التلميذ على ذلك النحو من التوازن والتكامل.

وبذلك يتحقق الضبط لمسئوليات كل طرف من حيث العلاقة بين هاتين المؤسستين الاجتماعيتين، ولن يتحقق ذلك عملياً إلا من خلال العديد من العوامل منها المستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة. فإذا كان الوالدان متعلمين فإنهما يساهمان في رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، من حيث متابعتهم في دراستهم ومساعدتهم فيما صعب عليهم فهمه وتوفير الجو الملائم للارتفاع بمستواهم التعليمي. أما إذا كانت الأسرة غير متعلمة فإن ذلك ينعكس على الأبناء، من حيث ضعف أو عدم الاهتمام بتدعيم ما تقدمه المدرسة للتلاميذ من مبادئ وقيم وخبرات معينة، فمثلا: قد تقوم المدرسة بالتأكيد على أهمية الاستمتاع بوقت الفراغ وضرورة الاطلاع الواسع بقراءة الكتب والصحف والمجلات، في حين يرى الأب أو الأم أن ذلك مضيعة للوقت وانشغال عن المذاكرة، هنا يقع التناقض بين ما تقدمه المدرسة وما يقدمه المنزل، وهذا قد يؤثر على شخصية التلميذ ويؤدي بها إلى رفض ما تقدمه المدرسة.

وحين تعمل المدرسة على إكساب التلاميذ العادات الصحية السليمة من ضرورة المحافظة على الحسم من الأمراض بالتغذية الجيدة وإتباع القواعد الصحية، فإن من المفترض أن يلقى التلميذ في منزله بيئة صحية تتفق مع ما تقدمه المدرسة من جهود كي يتحقق النمو من الناحية الجسمية.

وهناك مجالات عديدة يمكن من خلالها التعاون بين البيت والمدرسة بما يسهم في سلامة الأبناء وصلاحهم. ويمكن للمدرسة أن تستفيد من هذا المجال التعاوني في

---

(١) عبد العزيز عبد الله التركي، (١٩٨٥م)، تربية التلميذ بين الأسرة والمدرسة في ضوء تطور نظام التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد٦٤، ص٢٨.

التعرف على ظروف التلاميذ لمساعدتهم ومعرفة الطريقة المناسبة للتعامل معهم وتربيتهم، كما يمكن للآباء والأمهات الاستفادة من هذا التعاون لتربية أبنائهم تربية سليمة، فعن طريق التعاون بين الأسرة والمدرسة يستطيع المدرس أن يتعرف على العوامل المؤثرة على التلميذ ومنها المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وترتيب التلميذ بين إخوته والعلاقات بين أفراد الأسرة وكيفية تعاملهم وكيفية قضاء أوقات فراغهم، ومن خلال التعرف على هذه العوامل يمكن تحديد مواطن القوة والضعف لدى التلميذ (١).

الوظائف الاجتماعية للأسرة:

لما كانت الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يرتكز عليها النسق الاجتماعي العام فإن التفاعلات الاجتماعية الدائمة داخل الأسرة تمثل الحياة الطبيعية لها، وقد تكون هذه التفاعلات الاجتماعية إيجابية فتحقق الاستقرار الأسري وقد تكون سلبية فتحدث التفكك الأسري، وبالرغم من كل ذلك فإن الأسرة تعمل في النهاية من أجل تحقيق وظائف اجتماعية متعددة من أجل استمرارية حياتها الاجتماعية.

والأسرة كنظام اجتماعي مصغر لها وظائف مختلفة ومتعددة، تتداخل وتتشابك مع وظائف وأنظمة المجتمع الأخرى؛ حيث إن هذه الأنظمة تتساند وظيفياً مع بعضها البعض وتؤثر وتتأثر كلٌ منها بالأخرى ولكن الأسرة هي البنية الأساسية في المجتمع فإذا نجحت في أداء وظائفها بالصورة السليمة فإنها ستؤثر بدرجة كبيرة على أداء النظُم الأخرى لوظائفها المختلفة (٢).

وأهم هذه الوظائف: الوظيفة الاقتصادية و الوظيفة التربوية والوظيفة التعليمية و الوظيفة الصحية، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أولاً- الوظيفة الاقتصادية:

---

(١) عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، (١٩٨٤م)، المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها، القاهرة، مكتبة مصر، ص٦٤.

(٢) سالم سعد السالم، (١٩٩٣م)، اتجاهات بعض فئات المجتمع السعودي نحو العمالة الوافدة في مجال الأسرة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

تُعد الوظيفة الاقتصادية للأسرة وظيفة أساسية وحيوية من أجل الحفاظ على الاستقرار الأسري وحمايته من الانهيار أمام التغيرات الاجتماعية الخارجية، وهذه الوظيفة يتفاوت تأثيرها حسب التراتب الاجتماعي للأسر، فالأسرة ذات الدخل العالي يمكنها أن تلبي حاجيات أبنائها أكثر من وضع الأسر المتوسطة الدخل حيث تلبي حاجيات أبنائها بدرجة محدودة، في حين أن الأسر ذات الدخل المحدود لا تستطيع أن تلبي حاجيات أبنائها، ومن ثم قد تظهر في كثير من الأحيان أعراض اجتماعية مرضية مثل التسرب المدرسي وانحراف الأحداث، ولذلك يقول الباحثان الاجتماعيان جون بيار بورتوا وبول دورني (Paul Durning, Jean Pierre Pourtois): "من الواضح أن وظائف العائلة تختلف صراحة حسب الطبقة الاجتماعية المنتمي إليها" (١).

وعلى ذلك فالمستوى الاقتصادي للأسرة ينعكس سلباً أو إيجاباً على الوظائف الاجتماعية للأسرة خاصة الوظيفة التربوية و التعليمية والوظيفة الصحية، ويؤثر في تنشئة الأطفال وتربيتهم، فالحياة السهلة الرغدة تفي بالحاجات اللازمة من مأكل وملبس واستمتاع بمتع الحياة المختلفة ومنها المتعة العلمية والتكنولوجية عن طريق توفير الأجهزة كالتلفزيون والراديو والثلاجة وغيرها، وكذلك اللعب المختلفة والسلع مما يثري الحياة العقلية والنفسية والاجتماعية والأسرية، بينما تسبب الحياة القاسية الناتجة عن الفقر وعسر العيش في وجود الإحساس بالحرمان وما يترتب عليه من أنواع الحقد والكراهية والعزلة الاجتماعية" (٢).

وإذا تأثرت بعض المستويات المادية التي تُعدها الأسرة ذات أهمية في حياتها كانت النتيجة تدهور العلاقات الأسرية وتفكك العلاقات التي تربط أعضاءها في حالة الدخل

---

(١) Paul Durning, Jean Pierre Pourtois, Education and family, Wesmoel S. A, ١٩٩٤م, Bruxelle, p76.

(٢) المرسي منير السرحان، (١٩٧٣م)، في اجتماعات التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ١٨٨.

وانخفاضه بدرجة خطيرة [١].

ثانيا: الوظيفة التربوية:

تقوم هذه الوظيفة على تدريب الأطفال على العادات التربوية الصحيحة، كالتفكير والمحاكاة، والتصرف الصحيح الذكي والواعي حيث تقوم الأسرة بتوفير الجو الصحيح والإمكانيات الفكرية المناسبة والعادات السليمة، داخل البيت من حيث تعليم اللغة بوصفها الوسيلة في نقل الثقافة ومن ثم إكساب كل المفردات الثقافية، [٢] وكذلك نقل التراث وتنقيته باختيار ما يناسب الطفل طبقاً لمرحلة نموه. إن الوظيفة التربوية للأسرة ليست بالأمر السهل خاصة عند قيام الأسرة بغرس القيم الاجتماعية لأن الأطفال بحاجة إلى من يرشدهم ويوجههم وفق ميولهم وقدراتهم، وتؤدي الأسرة وظيفتها التربوية من خلال وعيها واقع الطفل ومستقبله عن طريق إرشاده نحو الدراسة ونحو تحصيل دراسي متفوق لخلق مستقبل الجيل الجديد، والتي تؤدي وظيفتها التربوية لتحقيق السعادة للفرد والمجتمع.

وفي نفس الإطار لا تزال الأسرة تُعد المؤسسة الاجتماعية الأساسية في مجال التنشئة الاجتماعية للأبناء فهي المسئولة عن إعادة الإنتاج الاجتماعي للأفراد بعد الإنتاج الجسدي لهم، ومن ثم فالأسرة تعمل على ترسيخ القيم والعادات والمبادئ والتقاليد وقواعد الدين والعرف وأدب السلوك عند أفراد الأسرة. [٣]

ويتبع الوظيفة التربوية الوظيفة التعليمية، وإذا صح الفصل – لغرض فني خالص– بين الوظيفة التربوية والوظيفة التعليمية، حيث تصبح الأولى تهذيبية تزكوية، فيما الثانية تعليمية معرفية فإنه لا تزال الأسرة كمؤسسة اجتماعية فاعلة تؤثر بطريقة أو بأخرى في العملية التعليمية بأقدار متفاوتة، فالإشراف والرقابة التي يمارسها الوالدان على أبنائهم أثناء مرحلة التعلم، وكذلك توفير الوسائل التعليمية في البيت كالإعلام الآلي، والكتب،

---

(١) محمود حسن، (١٩٧١ م)، رعاية الأسرة، دار الكتب الجماعية، الإسكندرية، ص ٦٤.

(٢) عبد المنعم محمد حسين، (١٩٨٩م)، مرجع سابق، ص٣٩.

(٣) المرجع السابق، ص٤١.

والمناقشات العلمية التي تدار في البيت خاصة الأسر ذات المستوى التعليمي المرتفع تجعل التأكيد على الوظيفة التعليمية للأسرة أمراً لا مناص منه.

وللاتصال والعلاقات السائدة بين آباء الطلبة (أولياء الأمور) والمدرسة له دور في اكتساب الوعي والتفهم من طرف الأسرة حول مسؤوليتها التعليمية عن أبنائها الطلبة، كما أن البنية الاجتماعية السائدة في العلاقات الأسرية تتم في إطار الاتصالات الدائمة بين الآباء والأبناء، الاتصالات الايجابية داخل الأسرة تساعد على حل المشاكل الاجتماعية مما ينتج عنه مناخاً اجتماعياً مستقراً، يساعد الأبناء على التحصيل والتعلم، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن المستوى التعليمي واللغوي للوالدين ينتقل تأثيره من الوالدين إلى أبنائهم عن طريق الاتصالات والمناقشات والمحادثات الأسرية، كما أن هذا الاتصال الإيجابي للوالدين يحفز الطلبة على المراجعة والمذاكرة والتحصيل الدراسي الجيد (التفوق الدراسي) (Studious Excellence).

ثالثاً: الوظيفة الصحية:

الوظيفة الصحية المتعلقة بالتلاميذ يتقاسمها طرفان: المدرسة حيث يوجد في بعض المدارس مصلحة للرعاية الصحية تابعة للمدرسة تضع ملفاً صحياً لكل تلميذ، بهدف المتابعة الصحية الجيدة، كما أن الأسرة تتحمل مسؤولية الوظيفة الصحية عن طريق التربية الصحية، حيث تغرس في أبنائها قواعد السلوك الصحي وعاداته وقايةً وعلاجاً، وتلك مسؤوليتها تجاه أبنائها.

و تعمل الأسرة على تحقيق الرعاية البيولوجية والنفسية للأبناء، وهي تلك التي تُعتبر الأسرة فيها مسئولة عن إنجاب الأطفال وما يتعلق بذلك من رعاية صحية وجسمية سليمة وتدريب أعضاء الجسم التدريب الصحيح وفي الموعد المناسب، بينما يسهم في النمو السليم للطفل بيولوجياً، فالأسرة تعمل بشكل أو بآخر على الرعاية النفسية للأطفال من أجل حمايتهم وضمان النمو النفسي الطبيعي للأولاد" (١).

---

(١) عبد المنعم محمد حسن، مرجع سابق، ص٤٥.

ومن ثم فإن الرعاية الصحية التي يتلقاها الأبناء لا تخص الجانب البيولـــوجي فقـــط، وإنما تتعداه إلى مجال الصحة النفسية، فالآباء الذين يملكون ثقافة في مجال تربية الأطفال من خلال علم الاجتماع والتربية وعلم النفس هم الأقدر على التكفـــل بالرعايـــة النفســـية لأبنائهم والتي تنعكس آثارها بعد ذلك على الصحة النفسية للأبناء.

والتربية الصحية تتضمن "رفع درجة الوعي الصحي للفرد من مختلف الأعمار، من خلال تعليم أفراد المجتمع كيفية حماية أنفسهم من الأمراض والمشكلات الصـــحية عـــن طريق مدهم بالمعلومات والحقائق الصحية عن الأمراض والأوبئة المختلفة والعوامل التي تؤدي إلى الإصابة بها، وكيفية مواجهتها، وإجمالاً فإن التربية الصحية هي عبـــارة عـــن ترسيخ وتأصيل الحقائق والمعارف الصحية وترجمتها إلى أنماط سلوكية صـــحية ســـليمة على مستوى الفرد والمجتمع وذلك عن طريق استعمال الأساليب التربوية الحديثة [١] ".

(١). محمد يسرى إبراهيم دعيس، (١٩٩٥م)، الأسرة في التراث الديني والاجتماعي، مصر، دار المعارف، ص ٤٩.

المبحث الثاني: المتغيرات الأسرية:

تمهيد:

يمثل هذا الجزء من الدراسة مدخلاً للدراسة، فمن خلاله يمكن فهم الظروف الاجتماعية المحيطة بالطالب وتحديدها داخل الأسرة. وقد قام الباحث بتحديد أهم الظروف الاجتماعية في الأسرة للبحث فيما بعد عن دورها في التحصيل الدراسي للتلاميذ، والمتغيرات الأسرية أو ما يطلق عليه أحياناً الظروف الاجتماعية هي كل ما يشمل الحالة التعليمية للوالدين، والحالة العائلية (الاستقرار الأسري)، والحالة المادية والمكانة المهنية للوالدين وحجم الأسرة، وقد تطرقنا لبعضٍ منها بالتفصيل بهدف إعطاء صورة واضحة ومتكاملة عن بعض المتغيرات الأسرية.

المتغيرات الأسرية:

هي ذلك الفضاء أو المحيط الأسري الذي يتحرك فيه الطفل ويتضمن كل العناصر المادية والبشرية والعلاقات القائمة بين جميع أفراد الأسرة [١].

ومحتويات هذا المحيط الأسري من حيث السكن وعدد غرُفه وحجمه وضيقه واتساعه ومحتوياته وموقعه، والوضعية الاقتصادية السائدة في الأسرة من حيث الدخل والإنفاق وإشباع الحاجات ووجود دخل إضافي، بالإضافة إلى بعض الكماليات التي تدل على البحبوحة كالسيارة مثلاً، والاستقرار الأسري، والمستوى التعليمي للوالدين ومدى وعيهما والمكانة المهنية لهما واتباعهما لسياسات تنظيم النسل، كذلك تشمل الأسلوب التربوي المتبع من طرف الوالدين في معاملة أبنائهما وقد تتحول الظروف الاجتماعية للأسرة إلى مشاكل اجتماعية وهذا نتيجة لإحساس الأفراد بها بمعنى أن الظروف الاجتماعية لا تكون مشكلة إلا إذا أحس بها الأفراد فمثلاً هناك أسر فقيرة في المجتمع

(١) أحمد الهاشمي، (٢٠٠٤م)، علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية. دار قرطبة، ط١،. ص ٣٣.

لكنها لا تعتبرها مشكلة [١].

وتمثل العوامل والمتغيرات المحيطة بالأسرة عوامل مباشرة وغير مباشرة في تأثيرها على سلوك الأسرة وأنشطتها واتجاهاتها، وينعكس كل ذلك على أفرادها [٢].

المتغير الأول: المستوى التعليمي للأسرة:

ويُعبر المستوى التعليمي في أي مجتمع من المجتمعات عبارة عن "مقياس لمدى ما وصل إليه أفراد ذلك المجتمع من الوعي العلمي ومدى قدرتهم على تقدم مجتمعهم ورقيه لأنه بالعلم والعمل وبالمؤهلات العلمية تبنى المجتمعات" [٣].

ويرتبط الجو الثقافي بالمستوى التعليمي في الأسرة، ويشمل "مجموعة من الظروف التي تتوافر في الأسرة ويدخل في ذلك ما يتوافر في البيت من كتب، وصحف، ودوريات، ومن وسائل لعب وإيضاح وإعلام مختلفة، كما يدخل في ذلك مقدار العناية التي توليها الأسرة لهذا الجانب من النمو عند الأبناء " [٤].

وهذه المؤثرات الثقافية لها أهميتها في تربية الأبناء، وبتناول كلٍّ منها على حدة يتبين أن: وسائل الإعلام المقروءة (الكتب – الصحف – المجلات) "توجد الحافز على تعلم القراءة والكتابة لدى الأميين، كما تساعد على محو الأمية الثقافية لدى أنصاف المتعلمين بما تنشره من أفكار ومعلومات ودراسات " [٥].

#وتظهر قيمة الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية بصفة خاصة في أنها"تُسهم بدورٍ بارز في بلورة الأفكار والقيم وتوسيع الأفق السياسي والاجتماعي لدى الأفراد " [٦]. وهو ما ينعكس على مجمل اهتماماتهم ووعيهم، ويأتي في مقدمة ذلك وعيهم

---

(١) محمد بدوي (١٩٨٤م)، المجتمع والمشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص٢٣.

(٢) محمد عبد الغني هلال (١٩٩٩م)، مهارات إدارة الأداء، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة، ص٥٥.

(٣) جميل طاهر الفرا (١٩٨٦م)، «مشكلة الإسكان ودور صندوق التنمية في حلها»، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ص١١٩.

(٤) نعيم الرفاعي، (١٩٨٧م)، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف، دمشق، جامعة دمشق، ص٢٩٦.

(٥) محمد موفق الغلاييني، (١٩٨٦م)، وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة، جدة دار المنارة، ط١، ص١٥٦

(٦) عجيل جاسم النشمي، (١٩٨١م)، معالم في التربية، الكويت، مكتبة المنار الإسلامية، ص٦٧..

بمحيطهم الأسري، ومستوى أبنائهم، من حيث المعرفة والتحصيل.

أما وسائل الإعلام الأخرى من برامج إذاعية وتلفزيونية فإنها تهدف أيضاً إلى التثقيف والترويح عن النفس، وتثير الانتباه وتؤدي إلى تعليم مثمر وفعال، ولذلك انعكاسه المباشر أو غير المباشر على مجمل العملية التعليمية بما فيها عملية التحصيل الدراسي.

أهمية المستوى التعليمي:

لما كان التعليم هو السبيل الأمثل للنهوض بالمجتمع، وذلك من خلال آثاره الايجابية على كل من الفرد والأسرة اللذين هما قوام المجتمع، "فالتربية نوع من الاستثمار ذو عائد كبير على مستوى الفرد (بناء شخصية متكاملة ومؤهل مهني في الحياة) وعلى مستوى المجتمع (يمده بأعضاء صالحين وبخبرات وأيدي عاملة مدربة) " (١).

ولا يقتصر اثر التعليم على الفرد فقط، بل يمتد هذا الأثر ليشمل أفراد أسرته، ولقد تبين – سابقاً – أن للأسرة وظيفة تربوية تتركز في ضرورة التعاون بين أفراد الأسرة والمدرسة، وذلك بالإشراف على الأبناء من حيث مواظبتهم، ومتابعة واجباتهم المدرسية وإعطائهم الوقت الكافي وتهيئة الجو المناسب للمذاكرة، وتشجيعهم وتوجيههم لمعرفة أهمية الدراسة.

وتحقق هذا التعاون المطلوب قد يتطلب أن يكون الوالدان على درجة من التعليم تمكنهم من الاضطلاع بهذه المسؤوليات.

كما أن درجة تعلم الأب والأم، تُحدد أسلوب المعاملة السوية التي لا تعيق الأبناء عن السعي للتحصيل الدراسي الجيد.

فالأسرة تؤدي دوراً كبيراً في مستوى تحصيل الطلبة من أبنائها من خلال طبيعة البيئة التي توفرها لهم، ويؤدي البيت دوراً أكبر في تنمية قدرات الطفل على التعلم وإكسابه

---

(١) جميل طاهر الفرا، مرجع سابق، ص١٢١.

اللغة، ويتم عادة في البيوت تعزيز قدرة الطفل على التعلم واكتساب اللغة من خلال تشجيع الآباء للأبناء على القراءة بعد توفير الكتب وجعلها متاحة لهم أو بقراءتها عليهم وتعويدهم على قراءتها بأنفسهم كما يلجأ البعض من الآباء إلى تحديد فترة مشاهدة الطفل للتلفزيون لإفساح المجال أمام فرص أكبر من أجل القراءة.

ويؤدي الجو الذي تهيئه الأسرة دوراً كبيراً في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، حيث وجد بأن كثيراً من الأطفال الذين تحصلوا على مستويات عالية بالمقارنة مع زملائهم كان وراءهم آباء يبدون الكثير من الحب والاهتمام تجاههم ويدفعون بهم إلى التميز من خلال المثابرة ومضاعفة الجهد، أما الأطفال الذين يعيشون في أُسر تكثر فيها أجواء الصراعات ويغلب عليها الاضطراب والتفكك فإنهم عادة ما يواجهون مصاعب كبيرة تنعكس على مستوى تحصيلهم الدراسي (١).

فإذا كانت المعاملة الوالدية "تتسم بالاتزان واستخدام أسلوب حياة ثابت دون تذبذب ومنح الأبناء قدراً من الثقة في تصرفاتهم مع إحاطتهم بالتشجيع والقبول من شأنه خلق الجو الأسري الملائم الذي يساعد الأبناء على الاستذكار والوصول إلى المستوى التحصيلي المناسب لقدراتهم" (٢).

وعلاوة على ذلك فإن حصول الوالدين على مستوى تعليمي مرتفع، قد يؤدي بالأبناء إلى محاولة الاقتداء بهم وتحقيق نفس المستوى التعليمي الذي وصل إليه الأب أو الأم.

"فالأسرة التي تتمتع بثقافة عالية من الناحية العلمية كأن يكون الوالد أو الوالدة أو كلاهما طبيباً مثلاً، نجد أن الطالب في هذه الأسرة يميل بأفكاره نحو الاتجاه العلمي، وكذلك الحال إذا كانت الأسرة ذات جو يميل إلى الأدب والشعر، كأن يكون الأب شاعراً

---

(١) Moore, T. E. , & Pepler, D. J. (1998). Research: «correlates of adjustment in children at risk». (pp. 157- 184). Washington, DC: American Psychological A associations.

(٢) شيخة الشريف، (١٩٨٤م)، «المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للفتاة المراهقة بالمرحلة المتوسطة»رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الرياض، ص٢٥٠

أو أديباً، فان ذلك يؤثر لا شعورياً على سلوك الأبناء في أكثر الأحيان، فيميلون نحو دراسة الأدب والشعر" (١).

إذاً التعليم يساعد الأهل على معرفة طبيعة أبنائهم ويمكنهم من تربيتهم وتوجيههم توجيهاً صحيحاً والإشراف عليهم، كما أن الوالدين المتعلمين يعطيان قيمة كبيرة للعلم مما ينعكس أثره على الأبناء ويساعدهم على النجاح في تحصيلهم الدراسي.

ويعمل المستوى التعليمي على تحديد المكانة المهنية لهما ويزيد من مستوى الوعي خاصة حين توجه الأهل لمطالعة الكتب والمجالات والصحف مما يزيد الثقافة والمعرفة لهما.

ويفترض أن يقوم الوالدان بتحفيز أبنائهم ودفعهم إلى حب المطالعة وممارسة هوايات تساهم في كشف مواهبهم الكامنة وإظهار الإبداع في شخصياتهم ومتابعة مراحل نموهم المختلفة وتوفير الجو الملائم للدراسة وفسحة في المنزل لممارسة مختلف النشاطات الدراسية والهوايات ويتوقف كل هذا على المستوى التعليمي للوالدين، حيث يساهمان بشكل فعال في مساعدة الطفل في تحصيله الدراسي ومن ثم محاولة تحقيق النجاح، فتعليم الوالدين له أثر على التحصيل الدراسي للأبناء (٢).

إن الاهتمام بالمستوى التعليمي للوالدين يبدأ بالاهتمام بتعليم الأطفال بوصفهم آباء وأمهات المستقبل، علاوة على ذلك استثماراً للغد للحصول على أسر فاعلة منتجة.

وقد أكدت معظم الدراسات على أن المستوى التعليمي والمهني للوالدين ومعتقدات الأسرة وعاداتها وقيمها والبيئة الاجتماعية المحيطة ذات أثر في تحفيز الفرد على استغلال ما اكتسبه من علم، والعمل على التقدم أكثر في تعلمّه كما أن البيئة تحدد

---

(١) رجاء منير قلاجو، (١٩٨٨م)، «دراسة لبعض مشكلات طالبات المدرسة الثانوية بجدة ودور التربية الإسلامية في مواجهتها»رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص٤٧.

(٢) سناء الخولي، (١٩٨٤م)، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، صـ٢٨٧.

المستوى الاجتماعي لقاطنيها [١].

وهناك من يرى أن بيئة المنزل هي من أقوى العوامل المؤثرة على تعلم الطفل في المدرسة، وأن لها تأثيراً واضحاً على مستوى الرغبة في التعلم وعلى طول الفترة والجهد التي تتطلبها تلك المهمة [٢].

المتغير الثاني: المستوى الاقتصادي للأسرة:

مفهوم المستوى الاقتصادي يتمثل في: الوظيفة، الدخل، المسكن، ولكل عامل من هذه العوامل أهمية خاصة.

فحصول الفرد على مهنة تناسبه وتكفيه تحقق له ولأسرته الأمن والطمأنينة، والمهنة تحدد دخل الفرد الذي يدل على المستوى الاقتصادي الذي حققه، كما أنها تكشف عن نوعية المجتمع بكونه زراعي أو تجاري أو صناعي، وتبين مدى التقدم الذي وصل إليه أفراد ذلك المجتمع [٣].

وللدخل أهميته، لكونه يؤثر في" العلاقات الأسرية والمكانة الاجتماعية والتقدم الحضاري المادي وامتلاك الأدوات المنزلية الحضارية ذات المكانة الاجتماعية، الأمر الذي يؤثر في نوع المسكن والمأكل والملبس وقضاء وقت الفراغ في محيط الأسرة" [٤].

أما المسكن، فله دور في استقرار الفرد وأسرته، فهو "لا يقي الإنسان من قسوة

---

(١) نبيل محمد احمد إبراهيم، (١٩٩٧م)، «العلاقة بين المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة والتوافق النفسي تلاميذ المرحلة الإعدادية»، رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص٦٤.

(2) Kellaghan, T. , K. Sloane, B. Alvarez and B. S. Bloom (١٩٩٣م). «The Home Environment and school Learning»: Promoting Parental Involvement in Education of Children.

(٣) جميل طاهر الفرا، جميل طاهر الفرا (١٩٨٦م)، «مشكلة الإسكان ودور صندوق التنمية في حلها»، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة،.، ص١٢٤.

(٤) عبد الله الخريجي (١٩٨٢م)، علم الاجتماع العائلي مع دراسة للأسرة في الإسلام، القاهرة، دار الثقافة، ص٣٦.

الطبيعة فقط، وإنما يهيئ له عالماً خاصاً يشعر فيه بالراحة والهدوء، وتتوفر فيه الحرية والطمأنينة والاستقرار، وتشير لجنة صحة المساكن التابعةٍ للجمعية الصحية الأمريكية إلى أن السكن الملائم يشبع مجموعة من الاحتياجات الفسيولوجية والسيكولوجية والصحية والاجتماعية" (١).

وقد ركز بعض الباحثين على أهمية المستوى الاقتصادي للأسرة المحيط بالطالب والذي من شأنه التأثير على تقدمه أو تخلفه الدراسي، فالأسرة التي يشيع فيها الجهل والحرمان الثقافي لا تعير اهتماماً لأبنائها. وأكد أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة أُتيح لأفرادها توفير متطلبات الحياة اليومية بشكل جيد، وهذا من شأنه توفير الجو المناسب للاستذكار ومتابعة الواجبات المدرسية المنزلية والفرص التعليمية والثقافية التي قد لا تتوفر للأسر ذات الدخل المنخفض (٢). وركز آخر على أهمية الوسط والمتغيرات الثقافية والمستويات الاجتماعية (المدرسة – وسائل الإعلام) في التفوق التحصيلي (٣).

وتكشف العديد من الدراسات التي أجريت بهذا الخصوص عن أهمية دور الوضع الاقتصادي والاجتماعي على مستوى التحصيل الدراسي. وحاصلها التأكيد على أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي يؤثر في مستوى التحصيل الدراسي ويتأثر به (٤).

المتغير الثالث: الاستقرار الأسري:

إن الأساس في تكوين أي أسرة هو بداية حياة جديدة لكلا الزوجين والسعي في المضي قُدماً لتكوين علاقات اجتماعية سليمة، والحفاظ على استقرار الأسرة يكون بالاختيار الصحيح للزوجين والعمل بمبدأ التضحية والتفاهم والود، ووضع مصلحة

---

(١) عبد الله الخريجي (١٩٨٢م)، علم الاجتماع العائلي مع دراسة للأسرة في الإسلام، القاهرة، دار الثقافة، ص٣٦.

(٢) خليل ميخائيل معوض، (١٩٩٤م)، القدرات العقلية، دار الفكر الجامعي، القاهرة، ص٢٠٤.

(٣) علي سعد، (١٩٩٥م)، علم الشذوذ النفسي، منشورات جامعة دمشق، ص٢٧.

(٤) محمد بن صالح شراز (٢٠٠٦م)، «ابرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي»، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية، مجلد ١٨، ع ٢.، ص٩٦.

الأبناء فوق كل اعتبار وعدم اتخاذ قرارات متسرعة في أمور مصيرية.

لكن قد يواجه كيان الأسرة وبناءها مشاكل مختلفة تهدد استمرارية الأسرة واستقرارها وقد تنعكس آثارها على الأبناء وتحصيلهم الدراسي، فالاستقرار الأسري معناه توفير جو من الدفء والحنان يحتضن الزوجين أولاً معاً ومن ثم الأبناء ويشملهم بالرعاية والعطف والتوجيه والتنشئة لذا فاختلال الاتزان في الأسرة وانعدام الاستقرار يؤدي إلى نتائج قد تنعكس سلباً على الأبناء وتحصيلهم الدراسي.

ويؤدي الاستقرار الأسري دوراً في التأثير على مستوى التحصيل للتلاميذ، فقد لوحظ أن التلاميذ الذين يعيشون بمفردهم مع أحد الآباء دون الآخر يكون مستوى تحصيلهم أقل من غيرهم من الأطفال الذين يعيشون في أسر تتكون من الأب والأم معاً.

كما يمكن أن يتخذ عدم الاستقرار الأسري شكلاً آخر يتمثل في الطلاق والانفصال بما يحمله من أبعاد خطيرة تهز كيان الأسرة وتهدد مستقبل الأبناء، وتزداد الأمور سوءاً في حالة إعادة أحد الوالدين المطلقين أو كليهما الزواج مرة أخرى، فتنهار الروابط الموجودة بين الزوجين للأبد، ويبقى الأبناء كالكرة تُرمى بين الوالدين، وتتأثر حياتهم بالعيش مرة مع الأم ومرة أخرى مع الأب، مما يخلق فراغاً في العلاقات والتواصل، ويزداد الأمر سوءاً إذا رُزق الوالدان بأبناء جُدد من الزواج الجديد.

ويأتي الطلاق وانفصال الزوجين، في مقدمة أسباب التفكك الأسري، حيث يؤدي إلى انحلال الرابطة الزوجية ويقدم خبرة مؤلمة للزوجين، وحالة مزعجة ومحزنة للأطفال، تشكل مرحلة حرجة في حياتهم، يواجهون فيها صعوبات كثيرة تؤّثر سلباً على توافقهم الشخصي والاجتماعي. "فالطفل يفقد الدعم العاطفي من الوالدين، كما يشعر بعدم الأمن والطمأنينة، وغالباً ما يظهر لديه في هذا الوضع، بعض أنماط السلوك الإذعاني أو الانسحاب بعيداً عن العلاقات الاجتماعية، مكوناً تصوره الخاص للواقع في عالم خيالي"[١].

---

(١) إ. م، كولز، (١٩٩٢ م)، المدخل إلى علم النفس المرضي الإكلينيكي، ترجمة: عبد الغفار عبد الحكيم الدمياطي وآخرون، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص٦٠.

وقد يضطر الأب إلى الغياب عن الأسرة بسبب الهجرة والعمل بعيداً عن مكان تواجد أسرته فيضطر إلى تركها، وهنا يحدث خلل في نظام الأسرة بسبب غياب دور الأب الرئيسي في الأسرة، وقد يؤثر هذا على الأبناء وتحصيلهم الدراسي.

وهناك حالة أخرى قدَرَية – لا طاقة ولا دخل للأسرة فيها – حالة وفاة أحد الوالدين – أو كليهما – وما يخلفه من فراغ في أداء الدور داخل الأسرة، ويتأزم الوضع بإعادة الأرمل الزواج مرة أخرى، فغالباً ما تضطر لترك الأبناء عند الأهل لرفض الزوج الجديد غالباً الاعتناء بالأبناء من الزواج الأول، فيتعرض الأطفال بذلك لضغط كبير قد ينعكس أثره على تحصيلهم الدراسي.

إذن يشكل الاستقرار الأسري نقطة جوهرية في حياة أي أسرة، فالجو الهادئ يساعد الأبناء على العطاء والنمو السلمي والتحصيل الدراسي الجيد (١).

ولقد حظي التفكك الأسري باهتمام علماء الاجتماع، وعلماء التربية وعلم النفس، لأنه يهدد كيان الأسرة و يعطل دورها الطبيعي في أداء مهماتها ووظائفها التربوية والاجتماعية. لذلك يعتقد بعض الباحثين أن التفكك الأسري يعكس حياة تعيسة للأطفال وسيئة، تؤدي إلى حرمانهم من الرعاية الأسرية الطبيعية اللازمة لنموهم السليم (٢).

وقد يحدث التفكك الأسري الضمني، بسبب الخلافات الزوجية المتكررة وعدم قدرة الزوجين على تجاوزها وخلق أوضاع بديلة يمكنهم التكيف معها والحفاظ على المؤسسة الأسرية. الأمر الذي ينعكس سلباً على التعامل مع الأبناء وتأمين مستلزماتهم التربوية، من الرعاية والطمأنينة، والمحبة، والاستقرار العاطفي والنفسي، وذلك كّله ينعكس على تكيفهم الاجتماعي.

والخلاصة، تُعد الطفولة سلسلة من الفترات أو المراحل المتتابعة، والمتكاملة في بناء شخصية الإنسان المستقبلية، ولكلّ فترة ميزاتها ومتطلباته، والوالدان هما المسؤولان

(١) مجموعة من الباحثين، (٢٠٠٤م)، الأسرة والمدرسة، دار قرطبة، ط١، ص ٢٥.

(٢) كمال إبراهيم مرسي، (١٩٩١م)، العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ص٥٦.

الأساسيان عن تأمين المتطلبات التربوية للأطفال في كلّ فترة أو مرحلة.

فإذا كانت حياة الوالدين، الزوجية والأسرية سليمة وتتسم بالتكيف الإيجابي، القائم على الحب والهدوء والتفاهم، وأداء الأدوار الإيجابية المتكاملة، فإن تربية الأبناء تغدو تربية سليمة خالية من القلق الشخصي والاجتماعي، أما إذا كانت حياة الوالدين قائمة على التناقض الاجتماعي والفكري والنفسي، فإن ذلك يؤثّر سلباً على أدوارهما التربوية تجاه الأبناء، فيعانون مشكلات نفسية عديدة تضعف من تكيفهم الشخصي وكفاءتهم الاجتماعية.

المتغير الرابع: حجم الأسرة:

يدل حجم الأسرة عند دراسة الخصوبة على عدد الأطفال الذين أنجبهم الزوجان في وقت معين، وكانت أكثر الأسر العربية تميل إلى إكثار نسلها قديماً لاعتبارات دينية واجتماعية واقتصادية وسياسية وقيم معينة منتشرة في المجتمع تحبذ العدد الكبير من الأبناء في الأسرة خاصة الذكور منهم، وتتركز هذه النظرة خصوصاً في المجتمعات الريفية لاعتبارات عدة أهمها:

- أن العمل والنشاط الزراعي في الريف يحتاج إلى أيدٍ عاملة كبيرة، وبما أن الأسرة هي الوحدة الاقتصادية والإنتاجية في هذا المجتمع فنجد أنها تعتمد على حجم أعضائها في العمل، فكلما كان كبيراً زاد دخلها، ومكّنها من توفير الأمن الاقتصادي لأعضائها [١].
- يعمل الأولاد في سن مبكرة في بعض مناطق الريف نتيجة غياب المدارس الثانوية فيلجأون إلى العمل الزراعي والرعي الذي يتطلب أيادٍ عاملة كثيرة، وبذلك يظن بعض الآباء والأسر أن الأولاد ليسوا عبئاً اقتصادياً كما ينظر إليهم البعض من هذه الزاوية، بل يصبحون قوة يعيلون أُسرهم مما يزيد من رغبة الأسرة في الإنجاب خاصة الذكور.
- القيم المنتشرة خصوصاً في المجتمع الريفي مثل العصبية التي تجعل كثرة الأبناء –

(١) محمد يسرى إبراهيم دعيس: مرجع سابق، ص ٦٧.

وبخاصة الذكور- مجال تفاخر وقوة بالنسبة للأسر الريفية، حيث تستفيد منها في الخصومات، وحين نشوب نزاعات بين الأسرة وغيرها من الأسر.

- غياب التوعية بضرورة تنظيم النسل ((Family planningفي الحالات المشروعة التي تقتضي القيام بها ومحدودية استخدام وسائلها.

غير أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي شهدتها المجتمعات العربية منذ منتصف القرن العشرين غيّرت النظرة إلى الأسرة الكبيرة وانخفض بعد ذلك معدل حجمها وبخاصة في الأوساط الحضرية، إذ كلما ارتقى الإنسان ثقافياً كان أكثر حرصاً على أن تكون حياته الاجتماعية في أفضل صورة يمكن أن يصل إليها، وهذا يفرض عليه تقليل إنجابه إلى أدنى حد يتفق مع قدراته الاقتصادية حتى لا يهبط مستواه أو مكانته الاجتماعية، وبذلك يتحول من الأسرة الممتدة (Extended Family) إلى الأسرة النووية (Nuclear Family) [(١)].

وعموماً فإن تحديث الاقتصاد يجرد الأبناء من أهميتهم الإنتاجية، فبعد أن كان الطفل وحده كأنه عامل إنتاج، خاصة في بعض المجتمعات الريفية أصبح عبئاً على الأسرة، ذلك أنها تجد نفسها مكلفة بتعليم أبنائها لسنوات حتى يصبحوا مؤهلين للقيام بأعمال تتطلب مهارات خاصة، وتخصص دقيق، مما يكلف الأسرة نفقات معتبرة على حاجيات الطفل، فيجعل ذلك الأسرة غير راغبة في إنجاب المزيد من الأطفال، وعلى استخدام وسائل تنظيم الأسرة كحل لذلك. إضافة إلى ما سبق فإن تعقد الحياة الاجتماعية (social life complex) غيَّر من حجم الأسرة، سواءً من حيث هي نواة (Nuclear) أو ممتدة ((Extended، أي من حيث مكان الإقامة، فبعد أن كانت في الماضي تضم الآباء وأبنائهم المتزوجين بأسرهم الجديدة والأحفاد والأعمام والعمات غير المتزوجين، نلاحظ بداية تلاشي هذا النوع من الأسر وهو ما يطلق عليها (الأسرة الممتدة) وانتشار

---

(١) عبد القادر القصير، (١٩٩٩م)، الآسرة المتغيرة في مجتمع المدينة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط١، ص ١٦٣.

نظام ما يطلق عليه (الأسرة النووية) الذي يتكون من الأب والأم والأبناء منفردين بسكن منفصل عن العائلة.

وجدير بالذكر أن حجم الأسرة له أثر في تنشئة الأبناء، فنجد أن الطفل الذي يعيش في أسرة صغيرة العدد يعتمد في أمنه عليها ويكون أكثر دلالاً وأنانية من الطفل الذي ينشأ في أسرة كبيرة العدد [١]، كذلك فإن تواجد الطفل في أسرة ممتدة يجعله يتخبط بين الأبوين والجدين، مما قد يخلق صراعاً يؤثر في نمط التربية المتبع مع هذا الطفل، أما من حيث الاهتمام فإنه يقل اهتمام الوالدين بالأبناء كلما كانت الأسرة كبيرة العدد، خاصة في وجود ظروف قاسية من حيث ضيق السكن وضعف الدخل وقلة الإمكانات، وأحياناً قد يضاف إلى ذلك تعدد الزوجات.

وتشير الدراسات إلى وجود علاقة بين حجم الأسرة وتنشئة الأبناء، حيث توصل الباحثون إلى أن زيادة حجم الأسرة يقلل من درجة الاهتمام بالأطفال و رعايتهم، حيث لا يكون هناك فرصة للأم لتوزيع طاقاتها في رعاية الأبناء، خاصة إذا كانت أعمارهم متقاربة، وهذا يؤثر على نموهم النفسي والمعرفي والاجتماعي، لذلك يميل الناس في المجتمعات الصناعية والمتقدمة إلى خفض نسبة المواليد في الأسرة الواحدة بحيث لا يزيد عن ثلاثة أطفال.

المبحث الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد:

يُعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر أثره جلياً في التفوق الدراسي. "وقد كان العالم الأمريكي هنري موراي أول من لفت النظر إلى الإنجاز بوصفه مكوناً من مكونات الشخصية. فقد حدّد عدداً من الحاجات دعاها حاجات عالمية، تتوفر لدى الأفراد جميعهم بغض النظر عن الجنس أو

---

(١) محمد يسري إبراهيم دعبس، مرجع سابق، ص ٦٩.

العرق أو العمر، وكانت الحاجة إلى الإنجاز من بين الحاجات العالمية التي أقر بوجودها، وعرفها بمجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وإنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة" (١).

تعريف التحصيل:

يحتل التحصيل الدراسي (Studious Achievement) أهمية مقدّرة في التعليم، ولقد تباينت وجهات النظر في تعريف التحصيل الدراسي فمنها أنه يُقصد به" المعرفة التي يتم الحصول عليها والمهارة التي تتم تنميتها، في الموضوعات الدراسية بالمدارس وتبينها بالدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات" (٢).

وعرّفه علام بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها فرد، أو مستوى النجاح الذي، يحرزه، أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين (" (٣).

وعرفه الدرويش بأنه: "مجموعة من المعلومات والمهارات والمعارف التي يكتسبها الطالب بعد دراسته للوحدة المراد تدريسها، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي" (٤).

وعرفه جود Good بأنه: " المعرفة المتحققة والمهارات المتطورة في الموضوعات المدرسية، ونستدل عليه من خلال درجات الاختبارات أو العلامات التي يعطيها

---

(١) عبد المجيد النشواتي، (١٩٩٣م)، علم النفس التربوي، دار الفرقان، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ط٦، ص٢١٧.

(٢) أحمد زكي بدوي، (١٩٩٧م)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ص٤.

(٣) صلاح الدين محمود علام، (٢٠٠٢م)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي، ٣٠٥.

(٤) أحمد عبدالله الدرويش، (٢٠٠٤ م)، «أثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض». رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ص٧.

المدرسون للتلاميذ أو من كليهما" (١).

وتعرّف الموسوعة النفسية التحصيل بأنه: " تحقيق المرء لنفسه مستويات أعلى من العلم والمعرفة والذي يقرن عادة بالدراسة فنقول مستوى التحصيل الدراسي ونعني به الدرجة التي يتحصل عليها المرء في امتحان مقتن " (٢).

ويعرِّف الباحث التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه "مصطلح تربوي يُطلق على النتائج المحققة من العملية التربوية والتعليمية، وهي محصلة ونتائج الجهود المبذولة من الطالب خلال تعلمه في المدرسة أو مذاكرته في البيت أو ما اكتسبه من قراءاته الخاصة بالكتب والمراجع ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها في اختبارات نصف العام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢م.

أهمية التحصيل الدراسي:

لا أحد ينكر أهمية التحصيل الدراسي للفرد والأسرة ومن ثم على المجتمع، و إذا كانت المجتمعات الحديثة اليوم تستمد بناء قطاعاتها المختلفة من ما توفره لها مخرجات التعليم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي الذي أصبح في مفهوم العصر الأداة لقياس الجدارة الأهلية والمفتاح الذي بواسطته تنفتح أبواب التدرج العلمي الذي قاده أبناؤها (٣).

ويُعد التحصيل الدراسي احد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة، وينظر إلى التحصيل الدراسي على انه عملية عقلية من الدرجة الأولى، وقد صُنف التحصيل باعتباره متغيراً معرفياً. ومفهوم التحصيل الدراسي من الاتساع بحيث يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التعبير عما

---

(١) آلاء محمد العبيدي، (٢٠٠٢م)، « قلق الاختبار وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء، الجامعة اليمنية» ــ رسالة ماجستير (غير منشورة)، ص١٠.

(٢) عبد المنعم الحنفي، (١٩٩٥ م)، الموسوعة النفسية، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، ص٧٨.

(٣) محمد ابن معجب الحامد، (١٩٩٦م)، التحصيل الدراسي، دراسته، نظرياته واقعه، العوامل المؤثرة فيه، دار الصولتيه للتربية، الرياض، ص١٩.

تعلمه [١].

وفي نفس الإطار يُعد التحصيل الدراسي من المؤشرات التي تدل على مدى نجاح العملية التعليمية وتكشف عن جوانب القوة والضعف فيها، لذلك يولي التربويون التحصيل الدراسي اهتماماً كبيرًا يتمثل فيما يتضمنه الأدب التربوي من دراسات تربوية تتناول كيفية قياس التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وأسباب تدنيه وكيفية الارتقاء بمستواه إلى المستوى الذي يحقق الأهداف التعليمية والتربوية.

وتعتمد التنمية في المجتمعات الحديثة على ما توفره لها مخرجات التعليم بأنواعه، وهذه المخرجات لا يمكنها المشاركة الإيجابية في عملية التنمية دون تأهيل مناسب، ويستدل على التأهيل في المؤسسات التعليمية بما يسمى (التحصيل الدراسي) الذي يُعد مقياسًا يحدد مدى نجاح المتعلم وتقدمه من صف تعليمي إلى صف آخر ومن مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أخرى حتى يصبح قادرًا بتحصيله العلمي على المشاركة في تنمية مجتمعه [٢].

ولقد برزت الحاجة الماسة إلى العلم ومتابعة التحصيل الدراسي من خلال دور العلم الكبير والفعال في حياة الفرد والمجتمع على المستويات كافة، وفي مختلف الاتجاهات، فأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد (المتعلم).

وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعدياً كونه يعد الفرد لتبوؤ مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن ما زالت تحتل قمة الهيكل المهني، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها والمكانة التي تعطيها للعامل فيها، تجعل الطلبة أكثر إصراراً وإقبالاً على الالتحاق بها، بصرف

---

(١) محمود فتحي عكاشة، (١٩٩٩م)، الصحة النفسية، الإسكندرية، مطبعة الجمهورية، ص٧١.

(٢) سلطان الحبيشي، (٢٠٠٥م)، «عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية»، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ص٣٣.

النظر عما إذا كانت تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم [١].

وتتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا، فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل البطالة والاستعباد والنزعات الدينية المتطرفة.

وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين، وهو يسهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف. ويمكن القول أنّ أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور. فلكي يحقق أي بلد تنمية ينبغي أن يكون سكانه العاملون قادرين على استخدام التكنولوجيات المعقدة وأن يتمتعوا بالقدرة على الإبداع والاكتشاف، هذا يرتهن إلى حد كبير بمستوى الإعداد النفسي الذي يتلقاه الأفراد، ومن ثم فإن الاستثمار في مجال التعليم شرط لابد منه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد [٢].

إلا أن التحصيل الدراسي ترد عليه كثير من المآخذ والسلبيات تحد من قيمته كمؤشر على الموهبة، وتجعله غير صالح عندما يستخدم كوسيلة وحيدة للتعرف على الموهوبين، منها:

١. لا يقيس التحصيل الدراسي في الغالب إلا جانب القدرة على التذكر والاستظهار واسترجاع المعلومات.
٢. الامتحانات المدرسية هي وسيلة تقويم للتحصيل الدراسي منخفضة الصدق والثبات.
٣. عدم تحقيق المتفوقين تفوقاً في التحصيل الدراسي بسبب أن التحصيل الدراسي مبني على مستوى غالبية التلاميذ العاديين، وبذلك لا يتحدى قدرات الموهوبين، وتظهر

---

(١) إبراهيم نوفل، (٢٠٠١)، « علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي»، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية، ص٢٨.

(٢) المرجع السابق، ص٢٩.

ظاهرة التلميذ المنخفض التحصيل.

٤. العوامل الشخصية للتلميذ مثل وضعه الأسري والاجتماعي، والاقتصادي التي تؤثر على مستوى تحصيله بالرغم من امتلاكه الاستعدادات والقدرات [١].

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يُعد التحصيل الدراسي بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية والظروف البيئة. وبعضها الآخر يرتبط بالعوامل العقلية المعرفية، فالتحصيل الدراسي عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة، بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية وأمنه النفسي، وبعضها يتعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها وما يحيط بالمتعلم من ظروف وإمكانيات [٢].

ويتداخل عدد من العوامل في التأثير في تحصيل الطالب، وذكر هذه العوامل لا يعني أنها السبب الوحيد في ضعف التحصيل، فقد تعمل مجتمعة، وقد يؤثر عامل واحد دون الآخر، أو يؤثر عامل في طالب دون آخر، ويمكن تقسيم تلك العوامل كالآتي:

أولا: العوامل الصحية (*Hygiene Factors*):

إن الأمراض التي تصيب الأطفال سواءً كانت ناتجة عن عوامل وراثية كالإعاقات الذهنية والصمم والبكم الناتجة عن عوامل خارجية كالأمراض الميكروبية والإعاقات الفيزيائية كلها تعتبر عوائق تعيق عن التحصيل الدراسي الجيد. ثم إن هناك الأمراض المرتبطة بالوضع الاجتماعي) الفقر، سوء التغذية (، هذه كلها تنتج أمراضاً تسمى أمراض الفقراء مثل السل وغيرها، وكلها لها انعكاسات سلبية على التحصيل الدراسي، في مقابل ذلك فإن الصحة الجيدة والتغذية المتكاملة لها تأثير إيجابي على نتائج التحصيل الدراسي للطلبة.

وقد أثبتت دراسة (تيرمان) التتبعية كما أورد سليمان أن" التكوين الجسمي والحالة

---

(١) عبد الله النافع آل شارع، وآخرون، (٢٠٠٠ م)، برنامج الكشف عن الموهوبين – ورعايتهم، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية اللجنة الوطنية للتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ص٣١– ٣٢

(٢) محمود فتحي عكاشة، مرجع سابق ص١٨٤.

الصحية العامة ومعدل النمو العضلي أفضل عند المتفوقين منه عند العاديين، وتؤكد الاختبارات الخاصة بالسلالات البشرية وباللياقة البدنية ذلك، بعد أن كان السائد أن العكس هو الصحيح. " (١)

ثانياً: العوامل الأسرية: (*Family Factors*)

إن الأسرة في عملية التفاعل الاجتماعي، تتأثر إضافة إلى الجو العاطفي وعلاقة الأهل فيما بينهم وفيما بين الأولاد بعوامل عدة، فالوضع الاجتماعي والمستوى الثقافي ونوع مهنة الأبوين وحجم الأسرة للطفل فيها نصيب يتلقى نتائجها، و يعاني من سلبياتها ويتحفز بايجابياتها (٢).

فإذا كانت العلاقات داخل الأسرة تقوم على النزاع والشقاق بين الأب والأم أو مع الإخوة، فان ذلك يجعل التلميذ مستاء، ويتأثر تبعاً لذلك سلوكه وعلاقاته مع الآخرين، ويصبح مثقل بالتفكير الدائم في مشاكله ويصعب عليه التوافق مع أقرانه في المدرسة مما قد يؤثر على حياته الدراسية، واضطراب حياة التلميذ يؤدي إلى اضطراب نموه العقلي والانفعالي "فالمواقف الحادة التي تسود أهم جوانب – حياة التلميذ– وأشدها حساسية وما يتبعها من مؤثرات تمتد لتشمل كل مظهر من حياته، ويمكن أن نتوقع اضطراب حياته الدراسية، ومقدار تحصيله العلمي وعلاقاته مع الآخرين" (٣).

كما أن معاملة الوالدين تيسر عملية التعلم إذا كان منشؤها الحنان والحب والقبول والتعاطف الذي يؤدي إلى تحقيق التلميذ لذاته، فيتعامل مع مجتمعه بالحب والقبول والثقة ويتحقق له النجاح والتحصيل الدراسي المطلوب.

"وفي المقابل إذا كانت العلاقات بين الوالدين والتلميذ تتسم بالشدة والقسوة والإهمال أو التدليل والحماية الزائدة وتفضيل الأكبر على الأصغر أو العكس أو الذكر على

---

(١) عبد الرحمن سيد سليمان، (١٩٩٤م)، المتفوقون عقليا، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ص٨٣.

(٢) جليل وديع شكور، (١٩٩٧م)، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجه الدراسي والمهني، المعارف للطباعة والنشر، بيروت، ص ٧١.

(٣) محمود حسن، (١٩٨١م)، الأسرة ومشكلاتها، بيروت، دار النهضة العربية، ص ص ٣٠٧– ٣٠٨.

الأنثى، فإن ذلك له مردود سيء على شخصية التلميذ وعلى تكيفه الاجتماعي.

إن هذه المعاملةٍ تعوق عملية التعلم نتيجة لعدم وجود الاستقرار النفسي لدى التلميذ والذي ينعكس على شخصيته وعلى تحصيله الدراسي.

إن درجة تعليم الوالدين وثقافتهما لها أهمية بالنسبة لمستوى تحصيل الأبناء "فتؤدي درجة تعليم وثقافة الوالدين ووعيهما العام وقدرتهما على الإجابة عن بعض الاستفسارات في المواد الدراسية ومحاولاتهما مساعدة التلميذ على وضع خطة مناسبة للاستذكار دوراً هاماً لا يمكن تجاهله في مستوى التحصيل الدراسي" (١).

والجدير بالذكر أن "مستوى تعليم الوالدين له تأثير حسب جنس الطالب (ذكر أو أنثى) فالبنات يتأثرن بمستوى تعليم أمهاتهن، والأبناء يتأثرون بمستوى تعليم آبائهم. كما قد يرتبط ارتفاع مستوى تعليم الآباء بزيادة طموح الأبناء لتلقي المزيد من التعليم" (٢).

ويمثل حجم الأسرة هو الآخر دوراً لا يستهان به في مجال التحصيل الدراسي فالأطفال المنتمين إلى الأسر ذوات الحجم الكبير غالباً ما يكون إنجازهم أقل مستوى من إنجاز نظرائهم المنحدرين من الأسر المحدودة العدد، وقد استطاع الباحثون بجانب ذلك أن يلاحظوا أن أطفال الأسر كبيرة الحجم كثيرا ما كانوا يضطرون لمغادرة مقاعد الدراسة قبل غيرهم من التلاميذ المنتمين للأسر الذين يقل عدد أفرادهم". (٣)

ولقد تبين أن الكثير من المتفوقين في التحصيل الدراسي قد تعلموا القراءة في الأسرة، بجهدهم وهم لا يزالون في الحضانة وقبل دخولهم المدرسة، وأن المناخ الأسري كان أميل إلى الغنى والوفرة في المؤثرات التربوية والثقافية وأميل إلى الاستقرار في المناخ العام العاطفي والاجتماعي والى حُسن المعاملة بين الوالدين والأولاد" (٤).

---

(١) طلعت حسن عبد الرحيم، (١٩٨٠م)، سيكولوجية التأخر الدراسي، الدمام، دار الإصلاح، ط١، ص٥٩

(٢) زيد عبد الكريم الدباس، (١٩٧٩م)، «اثر مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وفي عاداتهم واتجاهاتهم نحو الدارسة»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، ص٦٥.

(٣) Rutter, M. and Madge. N ، ١٩٨١م، Cycles of disadvantage– Heinemann، London,. p. ١١٨

(٤) عبد الرحمن سيد سليمان، (١٩٩٤م)، المتفوقون عقليا، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ص ٥٨.

لهذا فإن الأسرة معنية بتوفير الجو الهادئ الملائم للاستذكار وأن تشجع الطالب وتدفعه وتحثه على بذل الجهد والطاقة وان تضبط سلوكه وتبعده عن العوامل المشتتة للذهن وان تحميه من رفقاء السوء وألا تسرف في إعطائه الدروس الخصوصية التي تقتل عنده ملكة المبادأة والشعور بالثقة بالذات" (١).

يتضح مما سبق أن التحصيل الدراسي قد يتأثر سلباً أو إيجاباً بالمتغيرات الأسرية (كالدخل فقط، أو وظيفة الأب، أو المستوى التعليمي للوالد دون الوالدة، أو المؤثرات الثقافية الموجودة داخل الأسرة، أو طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم، أو اتجاهات الآباء وطموحهم).

ثالثا: العوامل المدرسية: (*School Factors*)

المدرسة كمجتمع مصغر تجمع في جنباتها كل أطياف المجتمع بمختلف شرائحه، ثم يأتي دور الإدارة المدرسية في التهيئة والتنسيق للعمل التعليمي. أما دور المعلمين فيمثل العمود الفقري في العملية التعليمية برمتها، حيث لا يمكن الاستغناء عن المعلم بأي حال، وفي أي وضع. وهنا يكمن جانب جوهري من دور المعلمين في التعرف على اتجاهات التلاميذ وقدراتهم ومدى استعداداتهم لأي من مجالات التعلم، فالمعلم "يستطيع أن ينمي في التلاميذ الاتجاهات الايجابية نحو التعلم بصفة عامة، وتخصصاتهم الدراسية مما يزيد من قناعاتهم بالمواد الدراسية التي يتلقونها، ومن ثم يحسّن من تحصيلهم الدراسي" (٢).

والمناهج الدراسية إذا لم تعمل على مراعاة نمو التلميذ والاهتمام بمشكلاته وميوله واهتماماته، فانه يعجز عن التحصيل المطلوب. وكذلك الامتحانات المدرسية إذا لم تهتم بقياس النتائج المرغوبة في التعلم فإنها تصبح بلا جدوى، وعبئاً ثقيلاً يؤدي بالتلميذ إلى

---

(١) عبد الرحمن محمد العيسوي، (١٩٨٥م)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ص٢٢١.

(٢) محمد عثمان فلانة، (١٩٨٧م)، «الذكاء ومستوى الطموح لدى طلاب التعليم الصناعي الثانوي المتفوقين تحصيليا والمتأخرين تحصيليا»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص٥٢.

الإخفاق في تحصيله الدراسي.

كما أن المبنى المدرسي إذا لم تتوفر فيه الشروط الصحية والإمكانات اللازمة التي تعمل على تمكين التلاميذ من التعلم المثمر فانه قد يسهم في إعاقة أدائه الدراسي ويتأثر بذلك تحصيله.

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تتولى تنشئة الطفل، وتربيته بصورة منهجية، لذلك فإن لها دوراً بارزاً في رعاية التفوق العقلي أو إخماد جذوته، ويؤكد أحد الباحثين إلى أن المناخ المدرسي الذي يتسم بالحرية والتسامح والاحترام والديمقراطية والعدالة هو الذي يسمح بنمو القدرات الابتكارية عند الطفل، وعزز هذه النتيجة باحث آخر حيث توصل إلى أن تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة التي تطبق نظاماً يتسم بالتسامح كانوا أعلى بشكل دال في قدرات التفكير المنطلق من أقرانهم الذين يدرسون في مدارس تقليدية (١).

ولقد قام باحثون بدراسات للمقارنة بين التلاميذ الذين ينتسبون إلى المدارس المحظية (المدارس التي تحتضن أبناء الأغنياء) والتلاميذ الذين ينتسبون للمؤسسات التعليمية المحرومة، فتوصلوا من خلال هذه الدراسات إلى نتيجة تؤكد" أن هنالك علاقة بين الخصائص المدرسية والإنجازات التحصيلية للطلاب، وعلى هذا الأساس فقد أصبح للمدرسة دور مؤثر في ميدان التنشئة الاجتماعية حيث تقوم المدرسة بتمرير ثقافة المجتمع نحو الطلبة في صورة علمية كما تجمع الخبرات المتراكمة والمعارف والمعلومات وتنقلها إلى أذهان المتعلمين. " (٢).

ومن العوامل المدرسية المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب كفاءة المعلم العلمية والمهنية، والتي ينبغي أن تكون فعالة في زيادة دافعية الطالب نحو التحصيل

---

(١) محمد خالد الطحان، (١٩٩٥)، «دور التفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة»، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص، ١٣٩

(٢) محمد سلامة محمد غباري، (١٩٨٩م)، الخدمة الاجتماعية المدرسي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص ٢١

الدراسي. ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على الإرشاد والنمذجة والحماسة، إطراءه المخلص وتعزيزه واهتمامه والتي تقود الطلبة لعمل ما يدعم تحصيلهم الدراسي (١).

ويشير أحد الباحثين أن هناك مكونات للعلاقة بين الطالب والمعلم:

- ❖ كفاءة المعلم التي تقابل بالاحترام من جانب الطلبة.
- ❖ دفء المعلم الذي يقابل بالعاطفة من جانب الطلبة.
- ❖ عدالة المعلم التي تقابل بالتعاون من قبل الطلبة (٢).

إن المعلم كي يرقى إلى مستوى المعلم الناجح يتوجب عليه:

١. التمكن من المادة العلمية أو الدراسية الخاصة بموضوع المنهج أو الكتاب الدراسي ثم المعرفة العامة المرتبطة بالمنهج.
٢. التمكن من التدريس نظرياً وتطبيقياً أي من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية باختلاف اهتماماتها النفسية والأدائية والإدارية النظامية والخلفية والفنية المساعدة وغيرها.
٣. التمكن من الميول الإيجابية وأن يجب مهنة التربية والعمل بها وأن يمتلك إنسانية خاصة نحو المتعلمين والذي يجب تأكيده هنا أن المعلم بدون المعرفة المتخصصة يتحول إلى موظف جاهل وبدون مهارة التدريس تتحول إلى موظف عاطل أما المعلم بدون الميول الإيجابية إلى فهلوي أو فاسد أو محتار ضرره التربوي الخلقي أكثر من نفعه (٣).

وهناك أيضاً بعض العوامل الأخرى التي لها تأثير على التحصيل الدراسي منها استخدام التكنولوجيا التعليمية وماله من أثر في اختصار الوقت والجهد في العملية التربوية كذلك مساعدة وتحفيز وتشويق الطلبة للتعلم مما يؤثر إيجابياً على التحصيل

---

(١) محمود السيد سلطان، (١٩٩٣م)، مقدمة في التربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص ١٠٨.

(٢) نصرة عبد الحميد جلجل، 2001م، التعليم المدرسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص٣٨.

(٣) محمد زياد حمدان، (١٩٩٦م)، التحصيل الدراسي- مشاكل وحلول- دار التربية الحديثة، دمشق، ص١٦.

الدراسي.

والفروق الفردية (Individual deferences) بين الطلبة من حيث العمر الزمني والعقلي والحالات الصحية والجسمية والتي تؤدي دوراً هاماً في التحصيل الدراسي.

ويُلاحظ أيضاً أن التدريب والتأهيل المستمر للمعلمين يزيد من كفاءتهم المهنية ومساهمتهم الفعالة في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة، أما نظم التقويم والامتحانات فيجب أن تكون متطورة وملائمة لروح العصر واحتياجاته بأبعادها وأهدافها وفعالياتها حتى يكون لها مردود إيجابي في التحصيل الدراسي [١].

رابعاً: العوامل العقلية: (*Mentality Factors*)

يُعد الذكاء "القدرة العقلية الفطرية العامة. ويرى أستون أن الذكاء مقدرة عامة في الفرد يكيف بها تفكيره عن قصد وفقاً لما يستجد عليه من مطالب، أو هو القدرة العامة على التكيف عقليا طبقا لمشاكل الحياة" [٢].

ولقد ظل هذا العامل (الذكاء) ولفترة طويلة يمثل الأساس الذي يعتمد عليه في معرفة أسباب التأخر الدراسي.

وهناك علاقة طردية بين مستوى الذكاء والتحصيل، ومن هنا أصبح قياس الذكاء خطوة ضرورية يلزم القيام بها في حالات ضعف التحصيل، بحيث يمكن معرفة المدى الذي يمكن أن يستطيع الطالب الوصول إليه تحصيلياً.

خامساً: العوامل الدافعية (*Incentive*):

الميول (Interests) والاتجاهات (Attitudes):

الميل هو"اتجاه الفرد إلى تركيز الانتباه نحو شخص أو موضوع أو فكرة معينة، ويتخذ هذا الاتجاه صبغة وجدانية" [٣].

---

(١) محمود عبد القادر قزازة، 1996م، مهنتي كمعلم، الدار العربية للعلوم، بيروت. ص١٦.

(٢) محمد مصطفى زيدان، (١٩٨٠م)، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، جدة، دار الشروق، ط١، ص١٧٦.

(٣) احمد زكي بدوي، (١٩٩٧م)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ص٢٢٢.

أما الاتجاه فهو "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة، والاتجاهات قد تكون ايجابية أو سلبية، كما قد تكون عامة أو نوعية" (١).

***سادساً: مستوى الطموح*: (Level of aspiration)**

يمكن تعريف مستوى الطموح بأنه "استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة ثباتاً نسبياً تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة، وما لديه من عادات وأساليب سلوك إلا أنها من ناحية أخرى تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي، أي أننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة في كل المواقف والظروف" (٢).

وإذا كان مستوى الطموح يرتبط بالتحصيل الدراسي، فقد كشفت إحدى الدراسات ذات الصلة أن "متغير مستوى الطموح له علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة إحصائية على مستوى ٠،٠٥ مع المتغير التابع (التحصيل الدراسي) (٣).

سابعا: العوامل الانفعالية: (*Emotional Factors*)

عُرف الانفعال بأنه "حالة جسمية نفسية ثائرة أي يضطرب لها الإنسان كله جسماً ونفساً أو بأنه حالة وجدانية قوية طارئة مفاجئة" (٤).

ومن أهم الانفعالات: الخوف، الغضب، القلق، عدم الاتزان الانفعالي، ضعف الثقة بالنفس، فهذه الانفعالات من الأسباب التي تؤدي إلى التأخر الدراسي أو بمعنى

---

(١) المرجع السابق، ص٣٠.

(٢) كاميليا عبد الفتاح (١٩٨٥م)، مستوى الطموح والشخصية، بيروت، دار النهضة، ط٢، ص١٤.

(٣) محمد فرج سعد الدين (١٩٨٢م)، «العلاقة بين متغيرات مستوى الطموح والتحصيل والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، ص٣٨.

(٤) محمد مصطفى زيدان، (١٩٨٥م)، الدوافع والانفعالات، جدة، مكتبة عكاظ، ط١، ص٨٦.

آخر تسبب انخفاض التحصيل الدراسي [١].

وهناك جوانب أخرى ترتبط بشخصية التلميذ وتؤثر على تحصيله في الدراسة مثل مفهوم الذات، التوافق النفسي والاجتماعي.

(١) حامد عبد السلام زهران (١٩٨٢م)، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، القاهرة، عالم الكتب، ط٤، ص٤٤٢.

ثانياً الدراسات السابقة:

تمهيد:

تُعد الدراسات السابقة من أهم المصادر التي يرجع إليها الباحث، وذلك للمساعدة في تشخيص مشكلة ما، ومعرفة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، بهدف دراسة الجوانب الأكثر جوهرية في موضوع الدراسة المتناول والتي أغفلتها الدراسات السابقة، أو قصرت في تقدير مكانتها وأهميتها، وهذا هو الشيء الجديد الذي يأمل الباحث الحالي تحقيقه في دراسته.

هذا وقد روعي عند استعراض الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وفقاً لتتابعها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وفي النهاية سيتم عرض ملخص لأهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات إلى جانب عرض تعليق عام، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات والبحوث.

أولاً: الدراسات المحلية والعربية:

١) دراسة: محمد أبو خديجة، (١٩٨١م) [١].

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الاستيعاب القرائي وأثر كل من الجنس والمستوى الاقتصادي –الاجتماعي، وتفاعلهما في هذا الاستيعاب.

وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدارس عمّان الحكومية، وقسّم أفراد العينة إلى قسمين: قسم يمثل المستوى الاقتصادي– الاجتماعي المرتفع، وقسم يمثّل المستوى الاقتصادي – الاجتماعي المتوسط. وقد قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لقياس قدرة التلاميذ في مهارة الاستيعاب وفق جداول مواصفات محدد، وكانت نصوص الاختبار موازية لنصوص كتاب مطالعة الصف

(١) محمد يوسف أبو خديجة، (١٩٨١م)، «اثر الجنس والمستوى الاقتصادي– الاجتماعي في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي »، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية –عمان، ص٤٢..

السادس الابتدائي مع الأخذ بتعريف بلوم للاستيعاب بأنه يرتكز على (الشرح –التفسير – التنبؤ).

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث بعد استخدامه لكل من اختبار (ت) وتحليل التباين، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠. ٠٥) لصالح التلاميذ من المستوى الاقتصادي– الاجتماعي المرتفع. كما انه توجد فروق ذلت دلالة إحصائية عند (٠. ٠١) بين متوسطات الاستيعاب القرائي للتلاميذ، تعزى إلى تفاعل الجنس في العامل الاقتصادي–الاجتماعي، وأن للمستوى الاقتصادي– الاجتماعي أثر في مستوى الشرح لدى التلميذ، كما أن تفاعل الجنس مع المستوى الاقتصادي–الاجتماعي له اثر في مستوى التفسير لدى التلاميذ.

وظهر وفقاً لنتائج اختبار (ت) أن هناك فرقا ذات دلالة إحصائية عند (٠. ٠٥) بين متوسطات إناث المستوى الاقتصادي –الاجتماعي المرتفع، وذكور المستوى الاقتصادي – الاجتماعي المرتفع لصالح الإناث.

٢) دراسة محمد الصالحي، (١٩٨٢م) [١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي –الاجتماعي.

وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٠٠٢) طالبة وطالبة من الصف الثالث الثانوي الأكاديمي بفرعيه العلمي والأدبي، وذلك في (٣٣) مدرسة في مواقع جغرافية وبيئات اجتماعية مختلفة من الأردن. وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية متعددة المراحل.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياسين: احدهما لقياس الطموح عند الطلبة والثاني لقياس المستوى الاقتصادي– الاجتماعي لأسر هؤلاء الطلبة. كما اعتمد على نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الأول.

---

(١) محمد فرج الصالحي، (١٩٨٢م)، «العلاقة بين متغيرات مستوى الطموح والتحصيل والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن »، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، ص٣٨.

وحللت البيانات باستخدام منهج تحليل الانحدار المضاعف، وحسب معاملات الارتباط المضاعف بين المتغيرات المستقلة (مستوى الطموح، والمستوى الاقتصادي – الاجتماعي) والمتغير التابع (التحصيل الدراسي).

وكان من نتائج الدراسة: أن العلاقة الارتباطية ضعيفة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي –الاجتماعي والمتمثل بمتغيراته الجزئية السبعة عشر (وظيفة الأب – مستوى تعليم الأب –مستوى تعليم الأم – الدخل الشهري –دخل آخر غير الوظيفة –حجم الأسرة – ملكية البيت – نوع السكن –عدد غرف النوم –عدد الغرف الأخرى –تجهيزات البيت –السيارة –ملكية العقارات –فئات المجتمع –مستوى الطموح).

٣) دراسة: الشريف، (١٩٨٤م) [١].

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للفتاة المراهقة بالمرحلة المتوسطة ودور خدمة الفرد حيالها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط من مدرستين فقط بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة العديد من الأدوات منها اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح، واستمارة المستوى الاجتماعي لتحقيق التجانس بين أفراد العينة والاستبيان لقياس متغيرات البحث كمقياس للمعاملة الوالدية، كما تدركها الفتيات، واستخدمت العديد من الوسائل الإحصائية كمعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) واختبار (ف)، للتأكد من معنوية معامل الارتباط.

ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة، أن هناك علاقة ايجابية بين المعاملة الوالدية السوية (كالاستقلال ومنح الثقة –الحب والقبول –التقدير والاهتمام –السلطة الضابطة – المرونة في المعاملة) والتحصيل المرتفع للفتاة في مرحلة المراهقة، فإتباع هذه الأساليب

---

(١) شيخة الشريف،، (١٩٨٤م)، «المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للفتاة المراهقة بالمرحلة المتوسطة»رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الرياض ص٨٤.

يهيئ المناخ النفسي المناسب للتحصيل.

دراسة: رضا كابلي وآخرون، (١٩٨٥م) [١].

هدفت الدراسة إلى معرفة المتغيرات المرتبطة بمعدلات التحصيل الدراسي للطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية خلال دراستهم الجامعية والتعرف على أسباب عدم استمرارهم في التفوق. وبلغ عدد أفراد العينة المختارة (٤٢١) طالباً من جميع الكليات بفرعي جامعة الملك عبد العزيز في جدة والمدينة المنورة، وهم من الطلبة السعوديين المتفوقين بالمرحلة الثانوية والذين التحقوا بالجامعة في الفترة من عام ١٤٠٠-١٤٠١هـ إلى ١٤٠٤- ١٤٠٥هـ.

واستُخدم لذلك استبيان تم تجميع البيانات له بالمقابلة الشخصية، كما استعان الباحثون بالوسائل الإحصائية الآتية: (النسبة المئوية- اختبار مربع كاي- معامل الارتباط البسيط- معامل التوافق).

وقد أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الدخل الأسري الشهري، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للام، نوعية الدراسة بالمرحلة الثانوية، المعدل العام في المرحلة الثانوية، المستوى المعيشي الأسري، عمل الأب والتحصيل الدراسي للطلاب.

٤) دراسة هندي: عام (١٩٨٧م) [٢].

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير خلفية الأسر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يأتي منها الطلبة المتسربون من خلال المقارنة بينهم وبين غير المتسربين.

أما عينة الدراسة فهي (٢٥٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية نصفهم من المتسربين، والنصف الآخر كان من المنتظمين وذلك في ١٥ مدرسة من مدارس

---

(١) رضا كابلي وآخرون، (١٩٨٥م)، المتغيرات المرتبطة بمعدلات التحصيل الدراسي للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية خلال دراستهم الجامعية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة..

(٢) صالح ذياب هندي، (١٩٨٧م)، «اثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتحصيلية في تسرب الطلبة من المرحلة الإلزامية»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.

عمان الابتدائية التي ترتفع فيها نسبة التسرب.

وقد استخدم الباحث استبياناً من إعداده لتحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة. أما التحصيل الدراسي فقد تم تحديده من خلال (السجلات المدرسية في قسم الامتحانات التابع لمديرية تربية عمان.

وأظهرت نتائج الدراسة بعد استخدام اختبار (ت) أن الطلبة والطالبات المنتظمين يختلفون عن الطلبة والطالبات المتسربين في وضعهم على كلٍ من تجمعات المتغيرات، الاقتصادية (وظيفة الأب – دخل الأسرة). والاجتماعية (حجم الأسرة – ترتيب الطالب في الأسرة –عمر الطالب –تماسك الأسرة –المستوى المادي لسكن الأسرة – تسامح /تسلط الأب)، والثقافية: (مستوى تعليم الأب والأم –حجم المؤثرات الثقافية البيتية – اتجاه الأب نحو التحصيل)، والتحصيلية: (المعدل العام لعلامات الطالب في آخر صف مدرسي تسرب منه –عدد مرات الإعادة).

فمعظم المتسربين ينتمون إلى أُسر تميزت بانخفاض مستواها الاجتماعي والاقتصادي.

كما أشارت نتائج تحليل التباين إلى أن جميع متغيرات الدراسة لها أثر في التسرب باستثناء متغيري ترتيب الطالب في الأسرة، تماسك الأسرة. وتبين أن عامل الجنس ليس عاملاً فاعلا في جميع متغيرات الدراسة، وإنما هو عامل فاعل في سبع متغيرات هي: وظيفة الأب، المستوى المادي لسكن الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأبناء، حجم المؤثرات الثقافية البيتية، ومن جهة أخرى لم تظهر نتائج تحليل التباين فروقاً إحصائية هامة تُعزى إلى التفاعل بين عاملي الجنس والتسرب أو الانتظام إلا على ثلاثة متغيرات من متغيرات الدراسة، وهي: تسامح /تسلط الأب، اتجاه الأب نحو التحصيل، المعدل العام للعلامات. أي أن متوسطات الأفراد في عينة الدراسة من الذكور والإناث المنتظمين تزداد على ثلاثة متغيرات الدراسة في الوقت الذي تنقص فيه متوسطات الأفراد (الذكور والإناث) المتسربين على المتغيرات الثلاثة نفسها.

٥) دراسة: عبد القادرالزوي وآخرون، (١٩٩٢م) [١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية للتأخر الدراسي لدى مرحلة التعليم الأساسي، وتألفت عينة الدراسة من (٥٣٥) معلماً ومعلمة وولي أمر منهم (٤٣٠) معلماً ومعلمة ببلدية بنغازي، و (١٠٥) ولي أمر. وبينت الدراسة أن أكثر العوامل المؤدية للتأخر الدراسي هي: عدم متابعة الأسرة لتحصيل واجبات أبنائها، ونقص المعلمين المؤهلين وعدم تلبية أولياء الأمور الدعوة للحضور إلى المدرسة، وانشغال التلميذ بأعباء غير الدراسة، وكثرة المشاحنات بين أفراد الأسرة، وانشغال الأم خارج البيت، وغياب احد الوالدين أو كليهما.

٦) دراسة عثمان، (١٩٩٣م) [٢].

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، والبناء الأسري على التحصيل الدراسي للأبناء، ولتحقيق ذلك طبقت الدراسية استبانة خاصة عن (الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة) على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ فرد من أولياء أمور طلبة الصف الثاني متوسط من مدارس مدينة الكويت.

وتوصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الخلفية الأسرية ومعدلات التحصيل العلمي للأبناء، وقد ناقش الباحث في دراسته أموراً عدة في إطار الخلفية الأسرية منها ثقافة الأسرة والجو الاجتماعي الذي يسودها والحالة المادية، وأوضح أن توافر العوامل الأسرية بشكل ايجابي يساعد على التحصيل الدراسي لأبنائها. وتكمن هذه المشكلة بأن أسبابها متنوعة فالحياة الاجتماعية والظروف الصحية والنفسية والأسرية والحالة الأكاديمية وغيرها تشكل أسباباً رئيسية في التأثير على تحصيل الطلبة، وأثبتت الدراسة أن هذه العوامل تشكل سبباً في الحصول على الإنذارات و تعيق التحصيل الدراسي

---

(١) عبد القادر خليفة الزوي وآخرون (١٩٩٢م) التأخر الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، دراسة ميدانية، وحدة البحوث والدراسات، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، بنغازي.

(٢) عثمان إبراهيم عثمان، (١٩٩٣م)، «الخلفية الأسرية ومعدلات التحصيل الدراسي» " رسالة ماجستير، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، كلية التربية مجلد (١- ٢).

للطلبة عموما.

٧) دراسة: الثبيتي، (١٩٩٣م) [١].

وتناولت هذه الدراسة مناقشة نتائج ثلاثة جهود متكاملة تمثل الجهد الأول في بحث شامل قام به في الولايات المتحدة الأمريكية "ولبربر وكوفر" عام ١٩٧٩م حول تأثير البعد الاجتماعي للنظام المدرسي على المخرجات التعليمية، وتمثل الجهد الثاني في إعادة تطبيق هذه الدراسة بنفس درجة الشمول في المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٣م، وأخيراً طبقت نفس الدراسة في كندا عام ١٩٨٧م مستخدمة نفس المتغيرات.

وكان الهدف من هذه الدراسة المقارنة تحديد العوامل المدرسية أو الأسرية الأكثر ارتباطاً وتفسيراً لظاهرة التباين في المخرجات المدرسية بين المدارس المختلفة عبر الثقافات المتباينة، وقد شملت متغيرات هذه الدراسة مؤشرات الخلفية الأسرية والمدخلات المدرسية، والمناخ الاجتماعي للمدرسة، وذلك لاختبار مدى تأثير هذه المتغيرات على التباين بين المدارس في متوسطي التحصيل الدراسي ومفهوم الذات عن القدرة الأكاديمية لطلاب المدارس المختلفة عبر الأقطار الثلاثة.

وقد برز واضحاً من خلال نتائج التحليل الإحصائي للانحدار المتعدد التدريجي المستخدم في هذه الدراسة:

أن متغير المناخ الاجتماعي للمدرسة كان أكثر المتغيرات أهمية من حيث قدرته على تفسير أعلى نسبة للتباين في متوسطي التحصيل الدراسي ومفهوم الذات بين المدارس المختلفة في الأقطار الثلاثة، كما يستطيع أن يضيف أكبر كمية للقيمة المفسرة من نسبة التباين إذا ما وضع في المرتبة الثانية أو الثالثة في معادلة الانحدار المتعدد التدريجي.

ويلي هذا المتغير في الأهمية متغير الخلفية الأسرية حيث تتماثل قوة تأثيره مع قوة تأثير متغير المناخ الاجتماعي للمدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن قوة هذا

---

(١) عبد الله عائض الثبيتي، (١٩٩٣م)، أثر الخلفية الأسرية والمناخ الاجتماعي للمدرسة على مستوى التحصيل ومفهوم الذات عن القدرة الأكاديمية " دراسة مقارنة " مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية، السنة السادسة، ع ٨.

التأثير تقل كثيراً في كل من المملكة العربية السعودية وكندا.

٨) دراسة: محمد إسماعيل، (١٩٩٣م) [١].

وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم وكل من الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لتحديد دور أولياء الأمور في بعض المتغيرات الهامة المكونة لشخصية الأبناء بغرض الارتقاء بها معرفة المتغيرات التي تؤثر في اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم في النواحي الدراسية وتحديد أي من هذه المتغيرات الأكثر تأثيراً.

وتكونت عينة الدراسة من (460) تلميذا تتراوح أعمارهم بين (١١- ١٤) سنة موزعة كالتالي (209) من الذكور، و (251) من الإناث بحيث يمثلون الصفوف الثلاث الأولى واستخدم الباحث مقياس اهتمام أولياء الأمور بأمور أبنائهم المدرسية (من وجهة نظر الأبناء) ومقياس الدافع لإنجاز الأطفال والراشدين وكانت خلاصة النتائج كما يلي:

وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين اهتمام أولياء الأمور والدافع للإنجاز لدى الأبناء، وأن اهتمام أولياء الأمور بالأبناء في الصف الأول الإعدادي أكثر من اهتمامهم بالأبناء في الصف الثاني والثالث.

٩) دراسة: الطحان، (١٩٩٤م) [٢].

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي عند الأبناء، واتجاهات التنشئة الاجتماعية عند الوالدين من جهة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة من جهة أخرى، ولتحقيق ذلك طبقت الدراسة أداتين هما، مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، دليل المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، على عينة عشوائية قوامها (٣٤٠) طالباً وطالباً من طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة (العين)

---

(١) محمد إسماعيل، (١٩٩٣م)، اهتمام أولياء أمور تلاميذ المرحلة الإعدادية بأمور أبنائهم المدرسية وعلاقته بكل من الدافع للانجاز والتحصيل الدراسي لدى هؤلاء الأبناء، مجلة كلية التربية، العدد ٢٠، جامعة الزقازيق، ص ص ٩- ٦٩.

(٢) خالد الطحان، (١٩٩٤م)، «العلاقة بين التحصيل الدراسي والاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة » رسالة دكتوراه، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٦/ العدد ٣١.

بالإمارات العربية المتحدة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ❖ وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي للأبناء، والاتجاه الديمقراطي في التنشئة والتقبل عند الإناث.
- ❖ وجود علاقة سلبية بين التحصيل الدراسي، واتجاه لتسلط، والحماية الزائدة عند الذكور.
- ❖ وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، حيث يؤثر انخفاض هذا المستوى سلباً على اتجاهات التنشئة الاجتماعية عند الوالدين.

١٠) دراسة: حوري، (١٩٩٤م)، [١].

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على تحصيل طلبة الصف الثاني الإعدادي في مادتي النحو والتعبير الكتابي في مدارس مدينة حلب الرسمية، ولتحقيق ذلك طبقت الدراسة استبانات وزعت على الطلبة، والسجلات المدرسية، على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) من طلاب الصف الثاني الإعدادي من الذكور والإناث.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

ترتبط العوامل الاقتصادية إيجابياً بالتحصيل العالي للطلبة من خلال المتغيرات التالية: (عمل الأم – مستوى دخل الأسرة – المستوى المادي لسكن الأسرة).

وكان ارتباطها سلباً بالتحصيل المنخفض للطلبة في متغير واحد هو عمل الأم ربة المنزل وكذلك العوامل الاجتماعية إيجابياً بالتحصيل العالي خلال حجم الأسرة: صغير، ترتيب الطالب في الأسرة: الأخير، سلوك الأب نحو ابنه: إيجابي، بينما كان ارتباطها

---

(١) عائشة عهد حوري، (١٩٩٤م)، «أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تحصيل الطلبة »، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية.

سلباً بالتحصيل المنخفض للطلبة في متغير واحد هو سلوك الأب نحو ابنة: سلبي.

١١) دراسة: العرابي، (١٩٩٥م) [١].

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية وبين استقرار الطالبة الجامعية السعودية الذاتي وتحصيلها الأكاديمي، وتشتمل المتغيرات المركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ونمط المعيشة وطريقة العلاقات بين أفرادها والاستقرار الأسري.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك متغيرات وسيطة تؤثر في المحصلة النهائية للعلاقة بين المتغيرات الأسرية المختلفة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الفتاة ومن أبرز هذه العوامل درجة الاستقرار الأسري حيث يعمل على ترجمة الأثر النهائي للعوامل الأسرية الإيجابية والسلبية في تحصيل الفتاة.

١٢) دراسة: سلوى، (١٩٩٥م): [٢].

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مستوى تعليم الوالدين على التأخر الدراسي. ومدى ارتباط الحالة المهنية لرب الأسرة بالتأخر الدراسي، ومدى تأثير دخل الأسرة في التأخر الدراسي، ومدى ارتباط الحالة السكنية بالتأخر الدراسي. ومدى تأثير أجهزة وأدوات الثقافة المتوفرة في المنزل على التأخر الدراسي. وقد بلغ حجم العينة (٢٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية بمحافظة الدمازين، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية مقيدة، وهم طلاب الصف الثاني ثانوي للعام الدراسي (٩٥/٩٤). ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة استبانه التأخر الدراسي، واستبانة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وأظهرت النتائج انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الوالدين والتأخر الدراسي، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة السكنية والتأخر الدراسي.

---

(١) حكمت العرابي، (١٩٩٥م)، (علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية) – مجلة جامعة الملك سعود (مجلد ٧) العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١) الرياض.

(٢) سلوى عبد الباقي أبو زيد، (١٩٩٥م). «التأخر الدراسي وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية »، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

١٣) دراسة المعنشي: (١٩٩٧م) [١].

هدفت الدراسة إلى تحليل علمي موضوعي لمشكلة الرسوب الدراسي لدى طلبة الصف الأول الإعدادي بمحافظة ظفار العمانية، الأمر الذي يساعد على تصميم وتنفيذ ومتابعة السياسات الاجتماعية الكفيلة بالقضاء على هذه المشكلة أو التخفيف منها.

واعتمد الباحث المنهج المقارن بهدف المقارنة بين أوجه الشبه والاختلاف بين الخصائص الأسرية للطلبة الناجحين والراسبين، أما الأدوات التي استند عليها الباحث استبانة المقابلة، والملاحظة البسيطة، والتحليل الإحصائي. وتكونت عينة الدراسة من ٤٥٨ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١.توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستويا تحصيل الطلبة المبحوثين تعزى لمستويات دخول أسرهم الشهرية.

٢.عدم وجود أي اثر لمتغير حجم الأسرة على متغير تحصيل الأبناء الدراسي.

١٤) دراسة عائشة احمد سعيد، (٢٠٠١م): [٢].

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل والمتغيرات الأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي. وقد بلغ عدد عينة الدراسة (١٢٠) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم من تلاميذ وتلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بواقع (٦٠) تلميذا و (٦٠) تلميذة. ولتحقيق الأهداف استخدمت الباحثة اختيار المصفوفات المتتابعة واستبانة العوامل والمتغيرات الأسرية وهي من تصميم الباحثة. وأظهرت النتائج ما يلي:

١- توجد علاقة ارتباطيه بين التأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس ومستوى تعليم الأم.

---

(١) سالم عامر سالم المعنشي، (١٩٩٧م)، أثر الخصائص الأسرية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الإعدادي في سلطنة عمان " رسالة ماجستير، (غير منشورة) الجامعة الأردنية.

(٢) عائشة احمد سعيد، (٢٠٠١م) «العوامل والمتغيرات الأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي للمرحلة الأساسية»، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الخرطوم، الخرطوم، السودان.

٢- توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري للأسرة والتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الحالة السكنية للأسرة والتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس.

٤- لا توجد علاقة ارتباطية بين توفير وجود الأجهزة والأدوات الترفيهية والتثقيفية بالمنزل والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، عدى جهاز التلفزيون.

١٥) دراسة: خزعل، (٢٠٠١م)، [١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مدارس دمشق الرسمية ولتحقيق ذلك طبقت الدراسة عن طريق المقابلة الشخصية، الاستبانة، والسجلات الرسمية، على عينة عشوائية مقصودة قوامها (٦٠٠) طالب وطالبة، من طلبة الصف الثاني الإعدادي مناصفة:

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١.أن أساليب الوالدين في التنشئة الاجتماعية تؤثر في التحصيل الدراسي للطفل، وأن الأسلوب الديمقراطي يأتي في مقدمة الأساليب المدروسة التي تؤثر إيجابياً في التحصيل الدراسي، يليه التذبذب فالتساهل والمتسيب والمتسلط.

٢.يختلف تأثير أساليب الوالدين باختلاف جنس المبحوثين، أو دخل الأسرة أو حجم الأسرة.

٣.ارتباط الشعور الإيجابي عند الأبناء تجاه الوالدين، والانتماء الأسري، والأمن، والطمأنينة في الأسرة، بالتحصيل الدراسي المرتفع، والعكس صحيح.

---

(١) حسام يعقوب خزعل، (٢٠٠١م)، أثر أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي " رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة دمشق، كلية التربية.

١٦) دراسة غازي عنيزان: (٢٠٠٣م)، [١].

وهذه الدراسة تعد جزء من دراسة مسحية موسعة شملت عينة قوامها (٢٥٥٧) من أولياء أمور التلميذ بالمدارس الابتدائية والمتوسطة بدولة الكويت، وتبين من النتائج أن متابعة أولياء الأمور لأبنائهم تزداد كلما ازداد المستوى التعليمي للوالدين، وأن هذه المتابعة لها تأثير ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

١٧) دراسة: شراز (٢٠٠٦م)، [٢].

وهدفت الدراسة إلى معرفة أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبانة لجمع المعلومات على عينة عشوائية قوامها (٤٢٩) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي، يمثلون المدارس الأهلية والحكومية الثانوية بمختلف أحياء مدينة مكة المكرمة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ـــــ

١. تعليم وعمل الوالدين له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي.
٢. كبر حجم الأسرة يؤثر تأثيراً سلبياً على تحصيل الأبناء.
٣. أهمية دور الأم في مقابل دور الأب في عملية الرفع من مستوى تحصيل الأبناء، وأن عدد مرات زواج الأب لا يؤثر بنفس الدرجة على مستوى التحصيل.
٤. إن طريقة معاملة الآباء لأبنائهم لها تأثير كبير على سيرهم الدراسي وأن المدرسة تؤدي الدور الأكبر في مستوى التحصيل الدراسي.

---

(١) غازي عنيزان الرشيدي، (٢٠٠٣م)، دور الوالدين في متابعة دراسة أبنائهم، مجلة كلية التربية –جامعة الزقازيق، العدد ٤٤، ص ص ٢٨– ٨٥..

(٢) محمد بن صالح شراز (٢٠٠٦م)، «ابرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي»، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية، مجلد ١٨، ع ٢.

١٨) دراسة: عليان، (٢٠٠٦م) [١].

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في الأسرة اليمنية، وتأثيرها في عملية التحصيل الدراسي عند الأبناء في مرحلة التعليم الأساسي. ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على عدد من أدوات الدراسي، أهمها: الملاحظة، المقابلة الاستبيان، طبقت على عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١. ارتفاع نسبة الأمية في صفوف الأمهات.

٢. كبر حجم الأسرة اليمنية.

٣. حجم الأسرة يؤثر في عدد الأبناء الملتحقين بالمدارس.

٤. إهمال الوالدين وعدم اهتمامهم في مسالة مساعدة الأبناء في أداء واجباتهم المدرسية.

٥. أساليب التنشئة الاجتماعية تنعكس إيجاباً وسلباً على عملية التحصيل الدراسي عند الأبناء.

٦. الحالة التعليمية للوالدين تؤثر إيجاباً وسلباً على التحصيل الدراسي للأبناء.

١٩) دراسة: مسعود، (٢٠٠٦م) [٢].

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المتغيرات المجتمعية في المجتمع اليمني وكيفية تأثيرها على مستوى الدخل لأفراد المجتمع، وانعكاسها على الوضع التعليمي عموماً، حيث تُبيَّن تلك المتغيرات مدى إتاحتها فرص التعليم أمام المجتمع أو إحجامها عن التعليم ابتداءً من الأوضاع قبل الثورة اليمنية مروراً بالمتغيرات الثورية إلى الوضع الراهن

---

(١) بسام محمد عليان، (٢٠٠٦م)، أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة اليمنية وأثرها على التحصيل الدراسي عند الأبناء دراسة اجتماعية تطبيقية على عينة من طلاب وطالبات مرحلة التعليم الأساسي أمانة العاصمة، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة صنعاء.

(٢) رجاء سالم عمر مسعود، (٢٠٠٦م)، الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وأثرها على تسرب تلاميذ التعليم الأساسي، دراسة اجتماعية على عينة من طلبة التعليم الأساسي بمحافظة عدن، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة عدن.

وتأثير ذلك على الأسرة في المجتمع اليمني. ولقد اهتمت الدراسة بتحليل إحصائي لأعداد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي منذُ الفترة الزمنية ١٩٩٦/ ١٩٩٧م إلى ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م لمعرفة أعداد التسرب، وقامت الدراسة بوضع إستبانة خاصة بالأسرة باعتبارها المؤثر الأول على الأبناء، واستبانة أخرى بالمعلمين والمعلمات حتى تكون عينة مدعمة لعينة الأسرة، وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها ما يلي: -

١- وجود نسب عالية من الأمية والبطالة بين آباء وأمهات عينة الأسرة المبحوثة.

٢- ممارسة الآباء لمهن حرفية بسيطة ومن ثم تدني دخلها مادياً.

٣- كبر حجم الأسر المبحوثة بزيادة عدد الأبناء.

٤- ارتفاع نسب التسرب بين الأبناء.

٥- بيَّنت عينة التربويين أن أسباب التسرب يعود إلى مساعدة الفتاة لأسرتها من الأعمال المنزلية، والتفكك الأسري، وتدني المستوى التعليمي للآباء، وعدم المقدرة على نفقات التعليم.

٢٠) دراسة: الدويك، (٢٠٠٨م)، [١].

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثر ذلك على الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لديهم وكذلك على التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث في مدينة غزة وقد تراوحت أعمارهم بين (٩- ١٢) سنة واشتملت العينة على (١٠٠) تلميذ و (١٠٠) تلميذة من الصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية.

---

(١) نجاح احمد الدويك، (٢٠٠٨م)، «أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة»، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية- غزة.

واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور وهو من إعداد صالح (١٩٧٨)، واختبار الذكاء الانفعالي للأطفال وهو من إعداد الباحثة، واختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال وهو من إعداد الباحثة أيضاً.

وقد أظهرت النتائج الآتية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

٢١) دراسة: العزاوي، (٢٠٠٩م)، ([1])

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة أساليب التربية الوالدية المختلفة بمستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الأساسي بأمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها **أن** الأسلوب (الديمقراطي) هو أفضل الأساليب التربوية لأن أسلوب المناقشة والحوار وتفهم الأب للتلميذ له أثر كبير في بناء شخصية متوازنة من ثم يؤدي إلى تفوقه في دراسته.

أما أساليب (التسلط، والقسوة، التفرقة، النبذ) فهي أساليب سلبية تؤثر على تحصيل التلميذ وعلى نموه الجسمي والعقلي وتؤثر على شخصيته فيجب الابتعاد عن أسلوب الضرب والعقاب الجسدي والتهديد، والرفض، والتفرقة بين الأبناء نظراً لما لهذه الأساليب من آثار سلبية على نمو الأبناء وعلى مستقبلهم الدراسي.

---

(١) كلستان العزاوي، (٢٠٠٩م)، «العلاقة بين التربية الوالدية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة صنعاء، كلية التربية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١) دراسة كل من ديفيد يلـــينDavid Yellin وهـــادي شـــاكيبا نيجـــاد Hadi Shakiba Nejad، (١٩٨١م) (١).

وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المستوى الاجتماعي –الاقتصـــادي والتحصيل الدراسي.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالباً في الصفوف الثلاثة (الرابـــع والخـــامس والسادس) بالمرحلة الابتدائية، وذلك من البيض والسود والأمريكيين السكان الأصـــليين، واستخدم الباحثان مقياسا للمستوى الاجتمـــاعي –الاقتصـــادي مـــن إعـــداد كـــل مـــن جوردنGordon، وشيلتون ودبسن Sheton and Dobson لمعرفة تعلـــيم الوالـــدين، واختبار كاليفورنيا لقياس التحصيل ومقياس جيسنس Jesness لمعرفة شـــعور الطالـــب نحو نفسه ورد الفعل نحو القرناء وسلطة الأشخاص في المدرسة.

وقد بينت نتائج الدراسة – بعد استخدام معامل ارتباط بوينت بايســـريال واختبـــار فيشر للاحتمالية، واختبار مربع كاي ذي الاتجاهين، أن هناك علاقة قوية بين المســـتوى الاجتماعي –الاقتصادي والتحصيل الدراسي، فالطلبـــة مـــن المســـتوى الاجتمـــاعي– الاقتصادي المنخفض حصلوا على درجات تحصيل منخفضة.

٢) دراسة ريتا كريشنانRita Krishnan، (١٩٨٢م)، (٢).

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التحصيل المدرسي للتلاميذ المنتمين لمســـتويات متباينة في المستوى الاجتماعي –الاقتصادي بأخذ عينة من (٣٠) طالبـــاً وطالبـــة مـــن الصف التاسع، وذلك في أربع مدارس ثانوية في مدينة ترايفاندرم فـــي ولايـــة كيـــرالا

---

(١) David Yallin ,Hadi ,Shakiba Nejad, (1981) ,"Socio economic Status and Academic Achievement" U. S. Oklahoma.

(٢) ,Rita, Krishnan " (1982) School Achievement of pupils Belonging to different levels of Asian Journal of Psychology and Education, Vol 9. No. 3. " Socio economic Status

الواقعة في جنوب الهند متوسط أعمارهم (١٣) عاماً.

واستخدمت مقياساً للتعرف على المستوى الاجتماعي –الاقتصادي، واختباراً مقنناً على شكل بطارية (أي مجموعة من الاختبارات المقننة وهي (اللغة الانجليزية – الدراسات الاجتماعية –اللغة الهندية– العلوم –الرياضيات –اللغة العامية للإقليم) مع الأخذ بالأهداف بتصنيف بلوم للأهداف المعرفية (المعرفة –الفهم –التطبيق –التحليل – التركيب– التقويم). ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة معامل ارتباط بيرسون واختبار الدلالة الإحصائية لقياس الفروق بين المتوسطات.

ومن نتائج الدراسة أن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، حيث حصل التلاميذ ذووا المستوى المنخفض على درجات منخفضة بالمقارنة مع أقرانهم من الطلبة من المستوى الاجتماعي –الاقتصادي المرتفع.

٣) دراسة: رسل رمبرجر، (١٩٨٣م)، (١).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر خلفية الأسرة والعديد من العوامل الأخرى كالعرق والجنس التي تؤدي إلى التسرب المدرسي في المدارس العليا High School وتكونت عينة الدراسة من مجموعة الطلبة تتراوح أعمارهم ما بين ١٤– ٢١ سنة من (السود– البيض –الاسبانيين المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية) المتسربين في عام ١٩٧٩م، بلغ عددهم ١٢،٧٠٠ شاب وشابة تقريباً.

واقتصر التحليل على المستجيبين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨– ٢١ سنة. وقسم الباحث العينة إلى ست مجموعات، وهي الطلبة السود– الطلبة الأسبانيون –الطلبة البيض) (الطالبات السود– الطالبات البيض– الطالبات الاسبانيات).

وتوصل إلى أن خلفية الأسرة –بصفة عامة– تعتبر مؤثراً قوياً لترك المدرسة،

(١) Rumberger,Russel W. (1983) "Dropping out of High School,The influence of Race,Sex and Family Bakground". American,Education Research Journal. Vol. 20. No. 2.

ويختلف تأثيرها حسب الجنسية والجنس (ذكـــر- أنثـــى) فالطلبـــة مـــن المســـتوى الاجتماعي المنخفض يتركون المدرسة أكثر من الطلبة ذوي المســـتوى الاجتماعيـــة المرتفع.

وتوصل الباحث أيضاً أنّ لمستوى تعليم الوالدين أهميته، فالوالـــدان المتعلمـــان يؤثران على طموح أولادهما لمزيد من التعلم، كما أنهما يقضيان وقتاً أطول معهـــم لزيادة مقدرتهم التحصيلية. ويظهر اثر مستوى تعليم الأم لـــدى الإنـــاث، فينـــدر أن تترك الطالبات اللائي لديهن أمهات أكملن تعليمهن المدرسة. كما أن نـــزوع الفتـــاة لترك المدرسة لا يعتمد على مستوى تعليم والدها.

٤) دراسة: جينيفر باري، (٢٠٠٥م)، (١).

تتناول هذه الدراسة تزايد أهمية درجات اختبارات الطلبة من خلال دراسة العوامل المختلفة التي تؤثر في التحصيل الدراسي ومن ثم تؤثر في نتائج الاختبارات فـــي هـــذه الدراسة.

واعتمدت الباحثة جينيفر باري على فحص نتائج الامتحانات لمجموعة من طـــلاب الصف العاشر باستخدام نموذج من أربعـــة أجـــزاء والتـــي تشـــمل أداء دور الطالـــب والمدرسة والأسرة والعوامل النظيرة، أشارت تحليلاتها للفحوصـــات إلـــى أن العامـــل المؤثر الأكثر تأثيراً في نتائج الاختبارات هو الوضع الاقتصادي والاجتماعي ممـــا أدى إلى دلائل إحصائية متزايدة في معامل موحدة من ٢٢٤ نقطة، وهذه النتائج خفيفة تـــدعم البحوث السابقة والدراسات التي تمت حول هذا الموضوع، إذاً فقد شملت الدراسات التي أجرتها الباحثة جينفير باري العوامل التاليـــة: أداء دور الطالـــب، محـــيط أو طبيعـــة المدرسة، عوامل أسرية، عوامل مشابهة، نموذج بديل والفرضيات، وكانت اختباراتهـــا معقدة أساساً من اعتقادها بأن تعليم الشخص منا مرتبط بشكل أساسي بمستواه الاجتماعي

(١) Jennifer Barry" 2005 ,The Effect Of Socio- Economic Status on Academic Achievement"Bachelor of Arts,Wihita State University..

وبأن الطلبة ممن هم من طبقة اجتماعية مرموقة لديهم فرص أكثر من غيرهم في تحصيل تعليم أفضل وبالتالي في الحصول على درجات أعلى من غيرهم من الطلبة.

ومن نتائج الدراسة:

أن الطلبة ممن مستواهم الاجتماعي أعلى من غيرهم غالباً ما تكون نتائجهم في الاختبارات أو تحصيلهم الدراسي بشكل عام أفضل من غيرهم لقدرتهم على إحضار مدرسين خصوصيين وقدرتهم على شراء أكبر عدد ممكن من الكتب، وأيضاً قدرتهم مادياً على امتلاك وسائل التعليم المرئية والمسموعة.

بالرغم من أن الطبقات الاجتماعية لها دورها الفعال لتحصيل دراسي أفضل فإن هناك الكثير من الطلبة ممن هم ذو مستوى اجتماعي أقل إلا أنهم متفوقون دراسياً وفي بعض الأحيان أفضل من غيرهم ممن هم في مستوى اجتماعي أعلى.

٥) دراسة: ايجوسي، (٢٠٠٦م)، (١).

وهدفت الدراسة إلى مقارنة التحصيل الدراسي بين الطلبة من الأسر الأحادية الزواج والطلبة من الأسرالمتعددة الزوجات في اوفا، ولاية كاوارا، بنيجيريا، على عينة تكونت من (٢٠٠) طالب في المدرسة الثانوية منهم (١٠٠) طالب من اسر أحادية الزواج و (١٠٠) طالب من أُسر متعددة الزواج، استخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة من (٤) مدارس، طبق اختبار ت لتحليل البيانات وكان من نتائج الدراسة أن هناك:

فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين الطلبة من الأسر أحادية الزواج والطلبة من اسر متعددة الزواج، وكشفت الدراسة عن أن الطلبة من الأسر الأحادية الزواج يكون أدائهم التحصيلي أفضل من الطلبة الذين ينتمون إلى اسر متعددة الزواج.

---

(١) Igwesi ، Comparative of Study B. N. (MRS). of Achievement Academic the Students of State. Department Kwara ،Offa in Families Polygamous and Monogamous from Nigeria ،Ilorin ،Ilorin of University.،Foundations Educational

ثالثاً: مدى التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

من حيث الأهداف:

تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها فبعضها درست أثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على التحصيل، مثل دراسة: (حوري: ١٩٩٤م)، (خزعل: ٢٠٠١م)، (ديفيد يلين وهادي شاكيبا: ١٩٨١م)، وهدفت دراسات أخرى إلى معرفة أثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل مثل:، (الطحان: ١٩٩٤م)، (الدويك: ٢٠٠٨م)، (العزاوي: ٢٠٠٩م)، بينما تناولت دراسة (عثمان: ١٩٩٣م)، (الثبيتي: ١٩٩٣م)، الخلفية الأسرية ومعدلات التحصيل في حين هدفت دراسة (سلوى ١٩٩٥م)، (عبد القادر وآخرون ١٩٩٢م) إلى التعرف على أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على التأخر الدراسي.

من حيث العينات:

يتضح أن عينات الدراسات السابقة اختلفت من الناحية العمرية فالبعض استخدم طلبة الثانوية مثل دراسات كلٍّ من: (شراز: ٢٠٠٦م)، (الطحان: ١٩٩٤م)، (شاو روبن: ٢٠٠٠)، أما ودراسات كلٍّ من: (حوري: ١٩٩٤م)، ودراسة (خزعل: ٢٠٠١م)، (العزاوي: ٢٠٠٩م)، (ريتا كريشنان: ١٩٨٢م)، (سعيد: ٢٠٠١م)، (مسعود: ٢٠٠٦م) فقد استهدفت طلبة المرحلة الأساسية، في حين استخدمت دراسات كلٍّ من: (الطحان: ١٩٨٢م)، (ديفيد يلين وهادي شاكيبا: ١٩٨١م) تلاميذ المرحلة الابتدائية،، وتفرّدت دراسة (العرابي: ١٩٩٥م) طلبة المرحلة الجامعية.

من حيث المقاييس المستخدمة:

بالرغم من تشابه الهدف الرئيس لمعظم الدراسات وهو معرفة علاقة الأسرة ومتغيراتها على التحصيل الدراسي إلا أن المقاييس اختلفت، فبعض الدراسات استخدمت

مقياس الاتجاهات الوالدية ومنها دراسة، (الطحان: ١٩٩٤م)، بينما استخدمت دراسات كلٍّ من: (ديفيد يلين وهادي شاكيبا: ١٩٨١م)، (ريتا كريشنان: ١٩٨٢م)، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، أما دراسات كل من: (حوري: ١٩٩٤م)، (خزعل: ٢٠٠١م)، (شراز: ٢٠٠٦م) فكان المقياس هو الاستبانة.

من حيث البيئة:

فقد طبقت الدراسات في بيئات مختلفة منها البيئة اليمنية مثل دراسة: (العزاوي: ٢٠٠٩م)، (عليان: ٢٠٠٦م)، (مسعود: ٢٠٠٦م)، والبيئة الليبية مثل دراسة: (عبد القادر: ١٩٩٢م)، والبيئة المصرية مثل دراسة: (سعد: ٢٠٠٠م)، والبيئة الإماراتية مثل دراسة: (الطحان: ١٩٩٤م)، والبيئة السورية مثل دراسة: (خزعل: ٢٠٠١م)، والبيئة السعودية مثل دراسة: (شراز: ٢٠٠٦م)، والبيئة السودانية مثل دراسة: (سعيد: ٢٠٠١م)، والبيئة الفلسطينية مثل دراسة: (الدويك: ٢٠٠٨م)، أما الدراسات الأجنبية فجميعها في أمريكا عدا رسالة: (ريتا كريشنان: ١٩٨٢م) فكانت في الهند ورسالة (ايجوسي: ٢٠٠٦م) كانت في نيجيريا.

خلاصة وتعقيب:

تشكل مجمل هذه الدراسات مؤشراً هاماً على أهمية المتغيرات الأسرية والخلفية الأسرية في التحصيل الدراسي، مما دفع الباحث الحالي إلى محاولة الوقوف على أثر تلك المتغيرات على نحو مركز ومباشر من خلال ما ستقدمه من نتائج لبيان العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية والتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تتناول بيئة مختلفة عن الدراسات السابقة وهي البيئة اليمنية وخاصة محافظة عمران.

كما تتميز عن غيرها من الدراسات في أنها حسب علم الباحث أول دراسة من نوعها في اليمن تتناول العلاقة بين المتغيرات الأسرية والتحصيل.

و نجد أن هناك دراسات عُنيت بالإطار العام للمتغيرات الأسرية (المستوى

الاجتماعي- الاقتصادي والتعليمي) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية، ولكن في تلك الدراسات لكل من المستوى الاجتماعي –الاقتصادي والتحصيل الدراسي مظاهر عديدة.

فالمستوى الاجتماعي –الاقتصادي في بعض الدراسات يمثل مفهوماً مركباً قد يتضمن بعض متغيرات المستوى التعليمي مثل: (دخل الأسرة –وظيفة الأب –المستوى التعليمي للوالدين –الحالة السكنية –المشكلات الأسرية).

وفي دراسات أخرى يكون مرادفاً للمعوقات الاجتماعية –الاقتصادية أو الطبقات المختلفة (المرتفعة والمنخفضة) التي تميز منطقة معينة.

والدراسة الحالية تركز على بعض الجوانب العديدة للمستوى الاجتماعي – الاقتصادي، وهما المستوى التعليمي للأسرة للأب والأم، والمستوى الاقتصادي (الذي يتضح بمعرفة وظيفة الأب ودخله ونوعية سكن الأسرة) بالإضافة إلى المؤثرات الثقافية التي ترتبط بالمستويين التعليمي والاقتصادي للأسرة من وجود مكتبة وصحف ومجلات وحاسوب وانترنت ومدى الاستفادة منها، فهذه المؤثرات الثقافية لم يتم الاهتمام بها مجتمعة في أي دراسة من الدراسات السابقة.

فهي بذلك تختلف من حيث البيئة (الحدود المكانية) والمرحلة والصف الدراسي (الحدود الزمانية)، وعدد أفراد العينة (الحدود البشرية) إلا أنه تم الاستعانة بالدراسات السابقة في المجال النظري وإعداد فقرات الاستبيان، واستخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل (معامل الارتباط –اختبار مربع كاي) التي استخدمتها كثير من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

إجراءات الـــــدراسة الميدانـــية

أولاً : منهج الدراسة.

ثانياً : مجتمع الدراسة.

ثالثاً : عينة الدراسة.

رابعاً : أداة الدراسة.

خامساً : المعالجة الإحصائية.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي اتبعها الباحث بهدف الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الأسرية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران بالجمهورية اليمنية، حيث يتضمن نبذة عن محافظة عمران موضوع الدراسة، ووصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وكذا خطوات إعداد أداة الدراسة والطرق المتبعة للتأكد من صدق الأداة وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وذلك على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك للتعرف على العلاقة بين المتغيرات الأسرية و التحصيل الدراسي.

ثانياً: مجتمع الدارسة:

يشمل المجتمع الأصلي للدراسة جميع طلبة الصف الثامن الأساسي البالغ عددهم (13005) طالباً وطالبة، منهم ذكور عدد (8329) وإناث (4676) في المدارس الأساسية الرسمية في محافظة عمران والبالغ عددها (453) مدرسة في عام 2012م [١] وكما يوضحه الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	8329	٪ 64
إناث	4676	٪ 35,95
المجموع	13005	٪ 100

(١) مكتب التربية والتعليم، (٢٠١٢م)، عمران، الإحصائيات للتعليم العام لعام ٢٠١٢م.

ثالثاً: عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة تطبيق الدراسة الميدانية على جميع أفراد المجتمع الأصلي لجأ الباحث إلى أسلوب العينة العنقودية و ذلك على النحو التالي:

١- عينة المديريات في محافظة عمران: تم اختيار أربع مديريات كعينة عشوائية من عشرين مديرية، مديريتان حضر وهما عمران وثلا، ومديريتان ريف هما الجبل وعيال سريح.

٢- عينة المدارس: تم اختيار عينة عشوائية عنقودية قوامها (12) مدرسة بنسبة 16 % من إجمالي عدد المدارس في الأربع المديريات والبالغ عددها (133) مدرسة منها ((5مدارس ذكور، و ((7مدارس إناث، ومن ثم اختيار شعبة من كل مدرسة كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

٣- عينة الطلبة: تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (360 (طالب وطالبة بنسبة 30% من إجمالي عدد طلبة الصف الثامن من مدارس العينة والبالغ عددهم (1041) طالب وطالبة، كما هو موضح في الجدول رقم (١)، وقد روعي في اختيار عينة الدراسة أن تتوفر فيها الشروط التالية:

أ- أن تضم طلبة من الصف الثامن الأساسي من الذكور والإناث.

ب- أن تضم مدارس ريف ومدارس حضر، فاختار الباحث مديرتين حضر واختيرت مدينة عمران كونها عاصمة المحافظة، وتمتلك الكثير من الخدمات المعيشية. واختيرت مديرية ثلا أيضاً منطقة حضرية وذلك كونها مدينة شهدت العديد من الانجازات بعد قيام الثورة وتُعد منطقة أثرية سياحية. وأما المديريات الريفية فالأولى مديرية جبال عيال يزيد، والثانية مديرية عيال سريح.

جدول رقم (٢)

يوضح عينة الدراسة وخصائصها

المدرسة	المديرية	الحالة الحضرية	النوع	عدد طلبة الصف الثامن	أفراد العينة	
					العدد	التالفة
الزبيري	عمران	حضر	ذكور	١٧٦	٧٧	٨
عائشة	عمران	حضر	إناث	١٤٨	٥١	١
النور	عمران	حضر	إناث	١٦٦	٤٨	٧
الحرية	الجبل	ريف	ذكور	٤٧	١٨	
الإمام علي	الجبل	ريف	ذكور	٨٦	١٧	
سمية	الجبل	ريف	إناث	٤٥	٣٠	١
أروى	ثلا	حضر	إناث	٥٤	٢٨	١
التضامن	ثلا	حضر	ذكور	١٠٨	٢٦	١
٣٠ نوفمبر	ثلا	حضر	إناث	٨٥	٢٣	٢
الاتحاد	عيال سريح	ريف	إناث	٣٢	٢٠	
أسماء	عيال سريح	ريف	إناث	٣٩	١٨	٢
الاتحاد	عيال سريح	ريف	ذكور	٥٥	٢٧	
المجموع				١٠٤١	٣٨٣	٢٣

رابعاً: أداة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، وفي ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها قام الباحث باستخدام مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي إعداد الاهدل [١] مع تصرفٍ قليل وإضافة متغيرات أخرى.

والذي يتكون من (26) فقرة تضمنت بيانات عن الحالة التعليمية لكل من الأب والأم، وكذلك المهنة لكلٍ منهما حيث وضعت تصنيفاً للمستوى التعليمي للأب والأم،

(١) طاهر محمد الأهدل، (٢٠٠٦م)، التعليم والحراك الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، ص١٨٤.

وتصنيفاً للمستوى المهني للأب والأم، كما تضمنت الاستمارة بعض المعلومات حول دخـــل الأسرة، عدد غرف السكن، عدد أفراد الأسرة، مكان الإقامة، نوع السكن.

مقياس المستوى الاجتماعي- الاقتصادي للأسرة:

نظراً لأن طبيعة الدراسة تتطلب تحديد واقع المتغيرات الأسرية، فقد استخدم الباحث مقياس المستوى الاجتماعي – الاقتصادي للأسرة من إعداد " طاهر محمد الأهدل " وحيث أن هذه المتغيرات تختلف من مجتمع إلى آخر ومن فترة إلى أخرى في نفس المجتمع، فقد قام الباحث بإجراء بعض التعديلات على المقياس بما يتفق مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي مرت بالمجتمع اليمني مؤخراً.

وتحكيمها من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء والذين ترتبط تخصصاتهم بموضوع الدراسة.

١- بالنسبة للمستوى التعليمي للأب:

هناك اتفاق بين الباحثين على أن المستويات التعليمية تتحدد في ضوء المراحل التعليمية المختلفة، وعليه فإن هذا البعد يتضمن ثمانية مستويات تعليمية فرعية هي:

١- لا يقرأ ولا يكتب.

٢- يقرأ ويكتب.

٣- حاصل على شهادة ابتدائية أو ما يعادلها.

٤- حاصل على شهادة إعدادية أو ما يعادلها.

٥- حاصل على شهادة ثانوية أو ما يعادلها.

٦- حاصل على شهادة جامعية أو ما يعادلها.

٧- حاصل على دراسات عليا (دبلوم أو ماجستير).

٨- حاصل على دكتوراه.

٢- بالنسبة للمستوى المهني للأب:

اعتمد الباحث المهن التي قام بحصرها وعدها (الاهدل) [١] وعددها (١٤٤) مهنة، وزعت إلى تسعة مستويات مهنية فرعية متدرجة، حسب ما جاء عند الاهدل يعكس المستوى الأول اقل مركز اجتماعي، والمستوى التاسع أعلى مركز اجتماعي، والمستويات هي:

المستوى المهني الأول:

ويتضمن: ماسحي الأحذية، الحلاقين، الطبالين والزمارين، الجزارين، البوابين، العاملين في المغاسل، العاملين بالنظافة، العاملين بالبلدية، المدارين الحجامين، موزعي الصحف، الحمالين.

المستوى المهني الثاني:

ويتضمن: الحدادين، المقوتين (بائعي القات)، الجرسونات (مقدمين الطعام في المطاعم)، الطباخين، عمال البناء، عمال التليفونات، العمال بمحطات البترول، سائقي السيارات والمركبات، المزارعين في أراضى غيرهم، نجارى المسلح، الخياطين، الخبازين، خادمي المساجد، معلم الكتّاب، طبيب الأعشاب (الطب الشعبي)، كتبة السجلات، عمال التشغيل.

المستوى المهني الثالث:

ويتضمن: السباكين، النقاشين والمبيضين، ميكانيكي السيارات، الكهربائيين، النجارين، أخصائي النظارات، تجارة الشنطة، أصحاب المقاهي والبوفيهات، صغار تجار البقالة، أصحاب محلات الفاكهة والخضار، أصحاب المطاعم والمخابز، المزارعين في أرضهم، رجال الإسعاف، رجال المرور ومساعدي الشرطة، رجال الإطفاء، أمناء المخازن، الباعة المتجولون، أصحاب محلات الرنج والطلاء، تجار الدواجن والبيض والغلال، الممرضات والممرضين، المضيفات والمضيفين في الطيران، مؤذني المساجد.

---

(١) المرجع السابق، ص٢٣٦.

المستوى المهني الرابع:

ويتضمن: المقاولين، المساعدين في الجيش والشرطة، والضباط برتبة ملازم ثاني، أصحاب مزارع القات، ملاك العقارات، مراجعي البريد، وكلاء البريد، رؤساء مكاتب البريد، الأمناء الشرعيين، أمناء السجل المدني، تجار السيارات والآلات الزراعية، أصحاب محلات قطع الغيار، تجار الورق، موظفي المطارات، موظفي البنوك، مفتشي النقل والمواصلات، الممثلين والمخرجين والمطربين، والفنانين التشكيليين، مرشدي السفن التجارية، المرشدين السياحيين، المعلقين في الصحف والإذاعات، الصحفيين، الكتاب والأدباء، مدرسي المرحلة الأساسية، مدرسي المرحلة الثانوية. وتبعاً لتقديرات المحكمين يقع ضمن هذا المستوى المهن المقابلة للشهادات الجامعية من تخصصات وكليات التربية والآداب والإعلام.

المستوى المهني الخامس:

ويتضمن: الضباط برتبتي ملازم أول ونقيب، تجار الأقمشة، مساعدي المهندسين، موظفي الجمارك، محصلي الضرائب، أصحاب المصانع الصغيرة والمتوسطة، وكلاء المدارس الأساسية والثانوية، موجهي التعليم الأساسي والثانوي، أخصائي الكمبيوتر، رؤساء الحسابات، المفتشين الإداريين، الصرافين، المحاسبين في المؤسسات من حملة الشهادات الجامعية، المهندسين الزراعيين، مديري الفنادق، الباحثين في المراكز والهيئات المختلفة، مدراء التعليم الأساسي، رؤساء الشئون القانونية، رؤساء مكاتب النقل مدراء العلاقات العامة، مأموري الضرائب، المراقبين العموم، الجيولوجيين، المعيدين بالجامعات، المحامين، المفتشين الماليين. وطبقا لتقديرات المحكمين يقع ضمن هذا المستوى المهن المقابلة للشهادات الجامعية من تخصصات وكليات الشريعة والقانون، والتجارة والاقتصاد، والعلوم، والزراعة.

المستوى المهني السادس:

ويتضمن: المشايخ، علماء الدين وأئمة المساجد، القضاة، مدراء التعليم الثانوي، الضباط

برتب رائد ومقدم وعقيد، مفتشي الصحة، مفتشي التحقيقات، مفتشي المحاكم، مفتشي النيابة، وكلاء النيابة، المستشارين والخبراء في مختلف التخصصات، تجار الذهب والمجوهرات، أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من أساتذة وأساتذة مشاركين وأساتذة مساعدين، ورؤساء الأقسام، الطيارين المدنيين، المهندسين، الأطباء، الصيادلة. وتبعا لتقديرات المحكمين يقع ضمن هذا المستوى المهن المقابلة للشهادات الجامعية من كليات الطب البشري، وطب الأسنان والصيدلة والهندسة.

المستوى المهني السابع:

ويتضمن: مدراء المصانع والشركات الكبرى، مدراء المطارات، مدراء المديريات، أمناء الجامعات، رؤساء النيابة، العمداء في الجيش والشرطة.

المستوى المهني الثامن:

ويتضمن: الوزراء المفوضين بوزارة الخارجية، عمداء الكليات الجامعية، لواء في الجيش أو الشرطة، أعضاء مجلس النواب والشورى، رؤساء المحاكم مدراء الجمارك، مدراء البنوك، نواب رؤساء الجامعات.

المستوى المهني التاسع:

ويتضمن: رؤساء الجامعات، السفراء، الوزراء، المحافظين، رئيس الوزراء، رئيس مجلس النواب، رئيس مجلس الشورى، نواب رئيس الجمهورية، مستشاري رئيس الجمهورية، رئيس الجمهورية.

٣- بالنسبة لمستوى دخل الأسرة:

أعدت استمارة تضمنت ست فئات للدخل الشهري بالريال اليمني، بدأت بحد أدني (أقل من ٢٠ آلاف ريال) وانتهت بحد أقصي (أكثر من ١٢٠ آلف ريال).

وتم عرض الاستمارة على المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة فئات الدخل الشهري للمستويات الستة المتضمنة في الاستمارة.

و تم التوصل إلى سبعة مستويات فرعية للدخول يمكن الاعتماد عليها في تقدير دخل

الأسرة في المجتمع اليمني، وهي كالتالي:

- المستوى الأول: أقل من ٢٠ آلاف ريالاً يمنياً.
- المستوى الثاني: من ٢٠ آلاف ريال إلى أقل من ٣٠ ألف ريال
- المستوى الثالث: من ٣٠ ألف ريال إلى أقل من ٥٠ ألف ريال.
- المستوى الرابع: من ٥٠ ألف ريال إلى أقل من ٨٠ ألف ريال.
- المستوى الخامس: من ٨٠ ألف ريال إلى اقل من ١٠٠ ألف ريال.
- المستوى السادس: من ١٠٠ ألف ريال إلى اقل من ١٥٠ ألف ريال.
- المستوى السابع: أكثر من ١٥٠ آلف ريال.

٤- بالنسبة لمستوى أسلوب الحياة الذي تعيشه الآسرة:

يُعدّ هذا المتغير مؤشراً هاماً لأنه يقيس مدى صدق البيانات التي يدلي بها الفرد في المتغيرات الثلاثة الأخرى (التعليم – المهنة – الدخل) فعلى سبيل المثال: المستوى الثقافي، ومستوى السكن، والممتلكات الخاصة للأسرة، تعطي صورة صادقة لكيفية استخدام الدخل، وأوجه الإنفاق له، ومستوى الأسرة التعليمي وكذلك مستواها المهني، وهذا يعني أن متغير أسلوب الحياة هو نتيجة مباشرة للمتغيرات الثلاثة الأخرى.

ولتحديد مستوى أسلوب الحياة التي تعيشها الأسرة، أعدت استمارة تضمنت مجموعة من البنود الفرعية تتعلق بثلاثة متغيرات فرعية هي: (مستوى السكن – المستوى الثقافي – الممتلكات الخاصة للأسرة).

وفيما يلي البنود التي حصلت على درجة أهمية عالية في تحديد مستوى أسلوب الحياة التي تعيشها الأسرة.

١- مستوى السكن:

(أ) محل إقامة الأسرة:

١- في قرية.

٢- في مدينة.

(ب) نوع السكن:

١- إيجار.

٢- ملك.

(ج) الكثافة السكانية للأسرة (عدد الأفراد لكل غرفة):

١- ثلاثة أفراد فأكثر للغرفة الواحدة.

٢- فردان للغرفة الواحدة.

٣- فرد للغرفة الواحدة.

٢- المستوى الثقافي:

- تشتري الأسرة الجريدة اليومية أو مجلة أسبوعية أو شهرية.
- توجد بالمنزل مكتبة بها كتب (علمية – أدبية – ثقافية).
- تشترك أو تستخدم الأسرة الإنترنت.

٣- الممتلكات الخاصة للأسرة:

- تليفون.
- جهاز كمبيوتر.
- دش لاستقبال القنوات الفضائية.

وأضيفت أسئلة أخرى خاصة بالعلاقة بين الطالب ووالديه من حيث زيارتهم للمدرسة ومدى تشجيعه على الدراسة وتلقيه الهدايا عند النجاح.

أ-***صدق الأداة***:

ولغرض التحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المتخصصين بكلية التربية بجامعة صنعاء، والذي بلغ عددهم (10) انظر الملحق رقم (١) من أستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، وقد طلب منهم إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول ما يأتي:

أ- مدى صلاحية الفقرات من حيث الصياغة.

ب- قدرتها على قياس ما وضعت لأجله.

ج- مدى ملائمة كل فقرة للمحور الذي تنتمي إليه.

د- تضمين أي ملاحظات أو إضافات، أو تعديل ما يرونه مناسباً للفقرات.

ومن خلال اطلاع الباحث على مجموعة الملاحظات والآراء التي أبداها الأساتذة المحكمون، قام الباحث بتعديل صياغة بعض الفقرات، وكانت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين (94%) وفقاً لما وضعه الباحث من مقياس محكم مسبقاً، وبعد تأكيد المحكمين على صلاحيتها قام الباحث بالصياغة النهائية لفقرات المقياس بعد تعديل بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، حيث أصبحت في صورتها النهائية محتوية على (61) فقرة موزعة على المحاور الآتية:

المستوى التعليمي، المستوى المهني، مستوى الدخل، أسلوب الحياة.

ب- ***تطبيق أداة الدراسة***:

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة قام الباحث بتطبيق الأداة، بإتباع الخطوات التالية:

١.توجيه مذكرة من كلية التربية إلى من يهمه الأمر للتعاون مع الباحث وتسهيل مهمته انظر الملحق رقم (٤).

٢.قام الباحث بتوزيع (383) نسخة من المقياس على الأربع المديريات.

٣.تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة في شهر فبراير 2012 م في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي 2011 – 2012 م، في الأربع المديريات.

٤.تم توزيع المقياس مباشرة من قبل الباحث على العينة في الأربع المديريات وهي عمران وثلا وعيال سريح وجبل عيال يزيد، وقد تحمل الباحث مشقة السفر والرجوع إلى المدارس مرة ثانية لاستلام نتائج تحصيل الطلبة أفراد العينة، وقد تطلّب من الباحث توضيح الفقرات التي لم تتضح للطلبة وقد استمر التطبيق

والمراجعة للمدارس أكثر من شهر.

ج: *تفريغ البيانات*:

وبعد جمع الاستمارات، وعدها وفحص الإجابات تبين أن عـدد الاسـتمارات المستردة) 380) استمارة منها (217) حضر و (160) ريف وغير المستردة ثـلاث استمارات فارغة، و) 20) استمارة تم حذفهن لأنهن لعدم اكتمال البيانات، ومن ثـم أصبح مجموع النسخ القابلة للتحليل (360) استمارة، وقد ترجمت مستويات درجات الاستجابة إلى درجات رقمية.

خامساً: المعالجة الإحصائية:

لمعالجة البيانات وتحليلها إحصائياً استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في الأساليب الإحصائية التالية:

١- معامل ارتباط بيرسون تم استخدامه لحساب معامل الثبات.

٢- النسب المئوية لمعرفة خصائص عينة الدراسة من طلبة الصف الثامن الأساسي.

٣- اختبار مربع كاي (كا^{٢}) للتعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأسرية.

٤- التكرارات.

٥- المتوسط الحسابي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

يتضمن هذا الفصل الإجابة على أسئلة الدراسة:

١) ما واقع بعض المتغيرات الأسرية لطلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران؟

٢) ما واقع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران؟

٣) ما طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران؟

أولاً: نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نص على ما يأتي: **ما واقع بعض المتغيرات الأسرية لطلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران؟**

للإجابة عن هذا السؤال: استخدم الباحث التكرارت والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، لوصف عينة الدراسة حسب المديريات والمستوى التعليمي للوالدين، والمستوى المهني وأسلوب حياة الأسرة، ويوضح الجدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة حسب المديريات.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المديرية و الجنس

			النوع		المجموع
			ذكر	أنثى	
المديرية	عمران		69	91	160
			43. 1%	56. 9%	44. 4%
	جبل يزيد		35	29	64
			54. 7%	45. 3%	17. 7%
	ثلا		25	48	73
			34. 2%	65. 8%	20. 2%
	عيال سريح		27	36	63
			42. 9%	57. 1%	17. 5%
		الإجمالي	156	204	360
		النسبة	43. 3%	56. 7%	

يتضح من الجدول السابق توزيع عدد أفراد العينة (٣٦٠) بحسب المديرية وعلى مستوى الجنس (ذكور، إناث) فقد بلغ عددهم في مديرية عمران (١٦٠) منهم ٦٩ ذكور وبنسبة ٤٣. ١%، ٩١ إناث وبنسبة ٥٦. ٩%.

وفي مديرية جبل يزيد بلغ إجمالي أفراد العينة ٦٤، وقد بلغ عدد الذكور ٣٥ بنسبة ٥٤. ٧% وعدد الإناث ٢٩ وبنسبة ٤٥. ٣%

أما في مديرية ثلا فقد بلغ الإجمالي ٧٣ طالب وطالبة، منهم ٢٥ ذكور بنسبة ٣٤. ٢%، ٤٨ إناث بنسبة بلغت ٦٥. ٨%

وأخيراً مديرية عيال سريح بلغ إجمالي العدد ٦٣، منهم ٢٧ ذكور بنسبة ٤٢. ٩%، ٣٦ إناث بنسبة ٥٧. ١%.

وبشكل عام فقد بلغ عدد أفراد العينة من الذكور ١٥٦ بنسبة بلغت ٤٣. ٣%، أما الإناث فقد بلغ عددهم ٢٠٤ بنسبة ٥٦. ٧% وهنا نلاحظ أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور.

ويرجع هذا التفاوت في الأصل إلى العدد المرتفع للإناث على حساب الذكور، وربما لهذا دلالة فقد تشير إلى نسبة التسرب المدرسي للذكور، أو قد يدل على توجه البنات نحو الاهتمام بالدراسة.

جدول رقم (4)

يوضح المستوى التعليمي لآباء أفراد عينة الدراسة حسب المديرية

			المديرية				المجموع
			عمران	جبل يزيد	ثلا	عيال سريح	
المستوى التعليمي للأب	لا يقرأ ولا يكتب	تكرار	25	16	4	14	59
		%	15. 6%	25. 0%	5. 5%	22. 2%	16. 4%
	يقرأ ويكتب	تكرار	41	16	25	17	99
		%	25. 6%	25. 0%	34. 2%	27. 0%	27. 5%
	شهادة ابتدائية أو ما يعادلها	تكرار	17	7	15	4	43
		%	10. 6%	10. 9%	20. 5%	6. 3%	11. 9%
	شهادة إعدادية أو ما يعادلها	تكرار	11	3	6	3	23
		%	6. 9%	4. 7%	8. 2%	4. 8%	6. 4%
	شهادة ثانوية أو ما يعادلها	تكرار	16	3	5	13	37
		%	10. 0%	4. 7%	6. 8%	20. 6%	10. 3%
	شهادة جامعية أو ما يعادلها	تكرار	41	17	17	12	87
		%	25. 6%	26. 6%	23. 3%	19. 0%	24. 2%
	دراسات عليا (دبلوم أو ماجستير)	تكرار	5	2	1	0	8
		%	3. 1%	3. 1%	1. 4%	0% .	2. 2%
	حاصل على دكتوراه	تكرار	4	0	0	0	4
		%	2. 5%	0% .	0% .	0% .	1. 1%
المجموع		تكرار	١٦٠	**64**	**73**	**63**	**360**

	%	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

من خلال الجدول السابق الذي يبين المستوى التعليمي لآباء أفراد عينة الدراسة فقد تبين ما يأتي:

بلغ إجمالي عدد الآباء الذين لا يقرءون ولا يكتبون ٥٩ فرد وبنسبة ١٦% من إجمالي العينة، احتلت مديرية جبل يزيد النسبة الأعلى بنسبة٢٥ %، تليها في مديرية عيال سريح بنسبة ٢٢. ٢%، وفي مديرية عمران بلغت النسبة ١٥. ٦% بينما تقل النسبة في مديرية ثلا والتي بلغت ٥. ٥% وعلى مستوى جميع المديريات بلغت النسبة ١٦. ٤ % من إجمالي العينة.

أما الذين يجيدون القراءة والكتابة فبلغ عددهم ٩٩ وبنسبة ٢٧. ٥% من إجمالي العينة وقد بلغت نسبتهم على مستوى المديريات (عمران وجبل يزيد وثلا وعيال سريح) (٢٥. ٦ %، ٢٥%، ٣٤. ٢%، ٢٧% على التوالي).

أما الذين حصلوا على الشهادة الابتدائية فبلغ عددهم ٤٣ من إجمالي العينة (٣٦٠) بنسبة ١١. ٩%، أما على مستوى المديريات فقد بلغت أعلى نسبة في مديرية ثلا (٢٠. ٥%) وأقل نسبة بلغت في مديرية عيال سريح (٦. ٣%).

وبلغ عدد إجمالي حملة الشهادة الإعدادية أو ما يعادلها في جميع المديريات ٢٣ وبنسبة ٦. ٤% فقط من النسبة الإجمالية. وعلى مستوى المديريات فقد بلغت النسبة في مديرية عمران ٦. ٩ %، ٤. ٧ % في مديرية جبل يزيد، ٨. ٢ % في ثلا، ٤. ٨% في عيال سريح.

أما الذين حصلوا على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها بلغ العدد الإجمالي ٣٧ وبنسبة ١٠. ٣% من إجمالي العينة، وعلى مستوى المديريات بلغت النسبة الأعلى في مديرية عيال سريح (٢٠. ٦%) من أفراد العينة في المديرية، (١٠%) من أفراد العينة في مديرية عمران، وأقل نسبة في مديرية جبل يزيد (٤. ٧%).

وبلغ عدد الذين يحملون مؤهلاً جامعياً ٨٧ وبنسبة ٢٤. ٢% من إجمالي العينة.

وعلى مستوى المديريات بلغت أعلى نسبة في مديرية جبل يزيد وأقل نسبة في مديرية عيال سريح ١٩% وهنا يتبين بأن نسبة الذين يحملون مؤهل جامعي عالية وعلى مستوى جميع المديريات التي شملتها الدراسة حيث تراوحت النسبة ما بين (١٩ – ٢٦ %).

أما الذين حصلوا على شهادة دراسات عليا (دبلوم بعد الجامعة– ماجستير – دكتوراه) فقد بلغ عددهم ٨ بنسبة ٢. ٢% من إجمالي العينة ومعظمهم في مديرية عمران (٥)، ٢ في مديرية جبل يزيد، (١) في مديرية ثلا. وكذلك بالنسبة لعدد الذين حصلوا على شهادة الدكتوراه (٤) وبنسبة ١. ١% من إجمالي العينة وجميعهم من مديرية عمران.

جدول رقم (5)

يوضح المستوى التعليمي لأمهات أفراد عينة الدراسة حسب المديرية

			المديرية				المجموع
			عمران	جبل يزيد	ثلا	عيال سريح	
المستوى التعليمي للام	لا يقرأ ولا يكتب	تكرار	97	47	35	42	221
		%	43. 9%	21. 3%	15. 8%	19. 0%	61. 3%
	يقرأ ويكتب	تكرار	30	14	31	20	95
		%	31. 6%	14. 7%	32. 6%	21. 1%	26. 3%
	شهادة ابتدائية أو ما يعادلها	تكرار	17	2	5	1	25
		%	68. 0%	8. 0%	20. 0%	4. 0%	7. 1%
	شهادة إعدادية أو ما يعادلها	تكرار	6	1	2	0	9
		%	66. 7%	11. 1%	22. 2%	0% .	2. 5%
	شهادة ثانوية أو ما يعادلها	تكرار	5	0	0	0	5
		%	100. 0%	0% .	0% .	0% .	1. 3%
	شهادة جامعية أو ما يعادلها	تكرار	4	0	0	0	4
		%	100. 0%	0% .	0% .	0% .	1. 1%
	دراسات عليا (دبلوم أو ماجستير)	تكرار	1	0	0	0	1
		%	100. 0%	0% .	0% .	0% .	0. 2%
	دكتوراه	%	100. 0%	0% .	0% .	0% .	100. 0%
المجموع		تكرار	١٦٠	64	73	63	360
		%	%	17. 8%	20. 3%	17. 5%	100. 0%

من خلال الجدول السابق الذي يبين المستوى التعليمي للأم فقد بلغ عدد الأمهات الأميات (لا تقرأ ولا تكتب) ٢٢١ من إجمالي عدد أفراد العينة (٣٦٠) أي بنسبة ٦١%، وبلغت نسبتهم في مديرية عمران ٤٣. ٩%، ٢١. ٣% في مديرية جبل يزيد، ١٥. ٨% في مديرية ثلا، ١٩% في مديرية عيال سريح..

في حين بلغ عدد اللائي يجدن القراءة والكتابة ٩٥ من إجمالي العينة، وبلغت النسبة في ثلا ٣٢% وفي عمران ٣١% وفي عيال سريح ٢١% تقريباً وفي جبل يزيد ١٤. ٧%. أما بالنسبة لمؤهل الشهادة الابتدائية فقد بلغ العدد ٢٥ فقط من إجمالي عدد أفراد العينة بنسبة 1% .7. ومعظمهم في مديرية عمران ١٧، مديرية ثلا ٥، جبل يزيد ٢ فقط وواحدة فقط في مديرية عيال سريح.

أما بالنسبة لبقية المؤهلات فالعدد والنسبة لا تكاد تذكر وكما هي موضحة في الجدول وجميع الذين حصلوا على هذه المؤهلات من مديرية عمران.

جدول رقم (٦)

يبين مستوى مهنة الأب لأفراد عينة الدراسة

			المديرية				المجموع
			عمرا ن	جبل يزيد	ثلا	عيال سريح	
مهنة الأب		تكرار	14	6	1	3	24
		%	58. 3%	25. 0%	4. 2%	12. 5%	6. 6%
		تكرار	32	19	16	11	78
		%	41. 0%	24. 4%	20. 5%	14. 1%	21. 6%
		تكرار	41	15	23	18	97
		%	42. 3%	15. 5%	23. 7%	18. 6%	26. 9%
		تكرار	34	12	21	22	89
		%	38. 2%	13. 5%	23. 6%	24. 7%	24. 7%
		تكرار	18	7	4	9	38
		%	47. 4%	18. 4%	10. 5%	23. 7%	10. 5%
		تكرار	13	5	8	0	26
		%	50. 0%	19. 2%	30. 8%	0% .	7. 2%
		تكرار	8	0	0	0	8
		%	100. 0%	0% .	0% .	0% .	2. 2%
المجموع		**تكرار**	**160**	**64**	**73**	**63**	**360**
		%	**44. 4%**	**17. 8%**	**20. 3%**	**17. 5%**	**100. 0%**

من خلال الجدول السابق الذي يبين مستوى مهنة الأب لأفراد عينة الدراسة فقد تبين ما يأتي:

بلغ إجمالي عدد الآباء في المستوى الأول ٢٤ من إجمالي العينة، ٣٦٠، توزعوا بنسب متفاوتة حسب المديريات، حيث كانت أعلى نسبة في مديرية عمران ٥٨. ٣%، وفي مديرية عيال سريح بنسبة ١٢. ٥، وفي مديرية جبل يزيد بنسبة ٢٥%، وحصلت مديرية ثلا على اقل نسبة بلغت ٤. ٢%.

وبلغ إجمالي عدد الآباء في المستوى الثاني ٧٨ من إجمالي العينة، ٣٦٠، توزعوا بنسب متفاوتة حسب المديريات، حيث كانت أعلى نسبة في مديرية عمران ٤١%، وفي مديرية جبل يزيد بنسبة ٢٤. ٤، وفي مديرية ثلا بنسبة ٢٠. ٥%، وحصلت مديرية عيال سريح على اقل نسبة بلغت ١٤. ١%.

وبلغ إجمالي عدد الآباء في المستوى الثالث ٩٧ من إجمالي العينة، ٣٦٠، توزعوا بنسب متفاوتة حسب المديريات، حيث كانت أعلى نسبة في مديريةعمران ٤٢. ٣%، وفي مديرية ثلا بنسبة ٢٣. ٧، وفي مديرية عيال سريح بنسبة ١٨. ٦%، وحصلت مديرية جبل يزيد اقل نسبة بلغت ١٥. ٥%.

وبلغ إجمالي عدد الآباء في المستوى الرابع ٨٩ من إجمالي العينة، ٣٦٠، توزعوا بنسب متفاوتة حسب المديريات، حيث كانت أعلى نسبة في مدرية عمران ٣٨. ٢%، وفي مديرية عيال سريح بنسبة ٢٤. ٧%، وفي مديرية ثلا بنسبة ٢٣. ٦%، وحصلت مديرية جبل يزيد اقل نسبة بلغت ١٣. ٥%.

وبلغ إجمالي عدد الآباء في المستوى الخامس ٣٨ من إجمالي العينة، ٣٦٠، توزعوا بنسب متفاوتة حسب المديريات، حيث كانت أعلى نسبة في مدرية عمران ٤٧. ٤%، وفي مديرية عيال سريح بنسبة ٢٣. ٧%، وفي مديرية جبل يزيد بنسبة ١٨. ٤%، وحصلت مديرية ثلا اقل نسبة بلغت ١٠. ٥%.

وبلغ إجمالي عدد الآباء في المستوى السابع ٨ من إجمالي العينة، ٣٦٠، جميعهم من مديرية عمران، ولم تحصل بقية المديريات على أي نسبة.

والواضح أن مؤشر المهن يعد من الأمور الضرورية التي توضح طبيعة الظروف

والأحوال الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي تعيشها أسر المبحوثين، حيث أن المهن التي يؤديها الآباء والأمهات تؤثر في الأساليب التربوية وطرق التعامل مع الأبناء.

وقد قُسّمت المهن إلى تسعة مستويات متدرجة، المستوى الأول اقل مركز اجتماعي، والمستوى التاسع أعلى مركز اجتماعي. ولم يجد الباحث المستوى الثامن والتاسع لأنها ليست موجودة لدى عينة المجتمع.

وتشير نتائج الدراسة كما في الجدول أعلاه أن (٢٤) من الآباء في المستوى الأول أي اقل مركز اجتماعي، كماسحي الأحذية والحلاقين والعاملين بالنظافة والحمالين ومن في شاكلتهم، و (٧٨) من الآباء في المستوى الثاني وهم ارفع ممن سبقهم كالحدادين، والطباخين وبائعي القات، والمزارعين في أراضي غيرهم، بينما ٩٧ من الآباء في المستوى الثالث وهو ارفع كالسباكين والكهربائيين، وأصحاب المطاعم والمقاهي، والمزارعين في أراضيهم، وكان (٨٩) من الآباء في المستوى الرابع وهم المقاولين، والضباط، وأصحاب مزارع القات، والمدرسين ومن على شاكلتهم. وهذا كله يشير إلى تحسن الحالة الاقتصادية نوعاً ما لدى أُسر معظم الطلبة المبحوثين في هذه الدراسة. وسبب ذلك أن كثيراً من الآباء يحرص على تحسين مستوى أسرته الاقتصادية عن طريق العمل في مهنتين، أو الغربة خارج الوطن، أو المشاركة في مشاريع تدر عليها ربحاً أكثر.

جدول رقم (٧)

يوضح مستوى مهنة الأم لأفراد عينة الدراسة

			المديرية				المجموع
			عمران	جبل يزيد	ثلا	عيال سريح	
مهنة الأم	1	تكرار	128	51	64	59	302
		%	42. 4%	16. 9%	21. 2%	19. 5%	83. 8%
	2	تكرار	18	10	9	3	40
		%	45. 0%	25. 0%	22. 5%	7. 5%	11. 1%
	3	تكرار	11	1	0	0	12
		%	91. 7%	8. 3%	0% .	0% .	3. 3%
	4	تكرار	2	1	0	1	4
		%	50. 0%	25. 0%	0% .	25. 0%	1. 1%
	5	تكرار	1	0	0	0	1
		%	100. 0%	0% .	0% .	0% .	0. 2%
	6	تكرار	1	0	0	0	1
		%	100. 0%	0% .	0% .	0% .	0. 2%
	7	تكرار	1	0	0	0	1
		%	100. 0%	0% .	0% .	0% .	0. 2%
المجموع		**تكرار**	**160**	**64**	**73**	**63**	**360**
		%	**44. 4%**	**17. 8%**	**20. 3%**	**17. 5%**	**100. 0%**

أما بالنسبة لتوزيع مهنة الأم حسب المديريات فكما يتبين من الجدول أعلاه، فقد بلغ إجمالي عدد الأمهات في المستوى الأول ٣٠٢ من إجمالي العينة، ٣٦٠ أي بنسبة ٨٣%، توزعن على التوالي في مديرية عمران بنسبة٤٢. ٤%، وفي مديرية ثلا بنسبة ٢١. ٢%، وفي مديرية عيال سريح بنسبة ١٩. ٥%، فيما كانت اقل نسبة في مديرية جبل يزيد بنسبة ١٦. ٩%.

وبلغ إجمالي عدد الأمهات اللاتي في المستوى الثاني ٤٠ من إجمالي العينة ٣٦٠

بنسبة 11. 1% توزعن على التوالي في مديرية عمران بنسبة ٤٥%، وفي مديرية جبل يزيد بنسبة ٢٥%، وفي مديرية ثلا بنسبة ٢٢. ٥%، فيما كانت اقل نسبة في مديرية عيال سريح بنسبة ٧. ٥%.

وبلغ إجمالي عدد الأمهات في المستوى الثالث ١٢ من إجمالي العينة، ٣٦٠، توزعن على التوالي في مديرية عمران بنسبة ٩١. ٧%، وفي مديرية جبل يزيد بنسبة ٨. ٣%، في حين لم تحظى بقية المديريات بأي نسبة.

وبلغ إجمالي عدد الأمهات في المستوى الرابع ٤ من إجمالي العينة، ٣٦٠ بنسبة 1. 1%، توزعن على التوالي في مديرية عمران بنسبة ٥٠%، وفي مديرية جبل يزيد و مديرية عيال سريح بنسبة ٢٥%.

وبلغ إجمالي عدد الأمهات في المستوى الخامس ١ من إجمالي العينة، ٣٦٠، جميعها من مديرية عمران.

وبلغ إجمالي عدد الأمهات في المستوى السابع ١ من إجمالي العينة، ٣٦٠، جميعها من مديرية جبل يزيد.

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع أفراد العينة بحسب الدخل الشهري للأسرة

			المديرية				المجموع
			عمران	جبل يزيد	ثلا	عيال سريح	
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٠ ألف ريال يمني	تكرار	21	9	6	3	39
		%	53. 8%	23. 1%	15. 4%	7. 7%	10. 8%
	من ٢٠ ألف ريال إلى أقل من ٣٠ ألف ريال	تكرار	25	7	10	8	50
		%	50. 0%	14. 0%	20. 0%	16. 0%	13. 8%
	من ٣٠ ألف ريال إلى أقل من ٥٠ ألف ريال	تكرار	34	15	10	5	64
		%	53. 1%	23. 4%	15. 6%	7. 8%	17. 7%
	من ٥٠ ألف ريال إلى أقل من ٨٠ ألف ريال	تكرار	42	23	15	7	87
		%	48. 3%	26. 4%	17. 2%	8. 0%	24. 1%
	من ٨٠ ألف ريال إلى أقل من ١٠٠ ألف ريال	تكرار	19	7	8	20	54
		%	35. 2%	13. 0%	14. 8%	37. 0%	15. %
	من ١٠٠ ألف ريال إلى أقل من ١٥٠ ألف ريال	تكرار	10	1	18	15	44
		%	22. 7%	2. 3%	40. 9%	34. 1%	12. 2%
	أكثر من ١٥٠ ألف ريال	تكرار	9	2	6	5	22
		%	40. 9%	9. 1%	27. 3%	22. 7%	6. 1%
المجموع		**تكرار**	**160**	**64**	**73**	**63**	**360**
		%	**44. 4%**	**17. 8%**	**20. 3%**	**17. 5%**	**100. 0%**

الجدول السابق يبين توزيع أفراد العينة بحسب الدخل الشهري للأسرة وقد بلغ عدد الذين دخلهم الشهري ٢٠ ألف ريال في الشهر ٣٩ بنسبة ١٠%، والذين دخلهم الشهري (٢٠ – ٣٠ ألف ريال) بلغ عددهم ٥٠ أي بنسبة ١٣% وبلغ عدد الذين دخلهم الشهري (٣٠ – ٥٠ ألف) ٦٤ من إجمالي العينة بنسبة ١٧%، وبلغت أعلى نسبة لهم في الحالات السابقة في مديرية عمران حيث تجاوزت نسبة ٥٠% من أفراد العينة في هذه المديرية. وبلغ عدد الذين دخلهم الشهري من (٥٠ – ٨٠ ألف) ٨٧ أسرة بنسبة ٢٤%، وبلغت النسبة في مديرية عمران ٤٨ %، ٢٦% في جبل يزيد، ١٧% في مديرية ثلا، ٨% في مديرية عيال سريح. أما الذين دخلهم الشهري (٨٠ – ١٠٠ ألف) بلغ عددهم ٥٤ من إجمالي أفراد العينة أي بنسبة ١٥%. بلغت النسبة في مديرية عيال سريح ٣٧% وفي مديرية عمران ٣٥% وبنسبة (١٣، ١٤ %) في مديريتي جبل يزيد، وثلا.

يتضح أن النسبة العالية يتقاضون راتباً قدره ٥٠- ٨٠ ألف ريال يمني، بعدهم مباشرة من يتقاضون راتباً قدره ٣٠- ٥٠ ألف ريال يمني، يليهم من يتقاضون من ٨٠- ١٠٠الف ريال. وهذا يشير إلى أن الطلبة المبحوثين من ذوي الأسر متوسطة الدخل.

جدول رقم (٩)

يوضح محل إقامة الأسرة (قرية / مدينة)

			محل إقامة الأسرة		المجموع
			قرية	مدينة	
المديرية	عمران	تكرار	41	119	160
		%	25.6%	74.4%	44. 4%
	جبل يزيد	تكرار	58	6	64
		%	90.6%	9.4%	17. 7%
	ثلا	تكرار	5	68	73
		%	6.8%	93.2%	20. 2%
	عيال سريح	تكرار	59	4	63
		%	93.7%	6.3%	17. 5%
المجموع		**تكرار**	**163**	**197**	**360**
		%	**45.3%**	**54.7%**	**100.0%**

بالنسبة لمحل إقامة الأسرة (قرية / مدينة) كما هي موضحة في الجدول:

بلغت نسبة المقيمين في المدينة بمديرية عمران ٧٤% وبقية النسبة يقيمون في الريف. وفي مديرية جبل يزيد بلغت نسبة المقيمين في المدينة ٩. ٤%، ٩٠. ٦ % مقيمون في الريف ويرجع ذلك إلى أن هذه المديرية ريفية أصلاً. أما في مديرية ثلا

فبلغت نسبة المقيمين في المدينة ٩٣% وبقية النسبة في الريف. وفي مديرية عيال سريح نسبة الذين يقيمون في الريف ٩٣. ٧%، ٦. ٣% فقط يقيمون في المدينة.

جدول رقم (١٠)

يوضح نوع المسكن (إيجار / ملك) لأفراد العينة

			نوع السكن		المجموع
			إيجار	ملك	
المديرية	عمران	تكرار	34	126	160
		%	21. 3%	78. 8%	44. 4%
	جبل يزيد	تكرار	11	53	64
		%	17. 2%	82. 8%	17. 7%
	ثلا	تكرار	9	64	73
		%	12. 3%	87. 7%	20. 2%
	عيال سريح	تكرار	5	58	63
		%	7. 9%	92. 1%	17. 5%
المجموع		**تكرار**	**59**	**301**	**360**
		%	**16. 4%**	**83. 6%**	**100. 0%**

يوضح الجدول أعلاه نوع المسكن (إيجار / ملك) ومن خلاله يتبين بأن ٣٠١ مـــن

أفراد العينة وبنسبة ٨٣. ٥ يسكنون في بيت ملك، عـــدد ٥٩ فقـــط وبنســـبة ١٦. ٤% يسكنون في بيت إيجار. ونسبة كبيرة منهم في مديريتي عمران وجبل يزيد.

وهذا يفسر ضعف مستوى الطلبة رغم أن منازلهم ملك، لكنها فـــي اغلبهـــا بيـــوت شعبية ومكتظة بالساكنين، ولا توجد غرفة مستقلة للطالب في المنزل كما هو موضح في الجدول رقم (١٤). والنتيجة تفسر أيضًا بالاستقرار الأســـري فـــي منطقـــة الدراســـة، والاستقرار الأسري له انعكاسات ايجابية على حياة الأبناء بصورة خاصة، وبقية أفـــراد الأسرة بصورة عامة.

جدول رقم (١١)

يوضح مكان معيشة الطالب مع أسرته

			هل تعيش مع				المجموع
			الأم وزوجها	الأب وزوجته	الأب فقط	الأم فقط	الأب والأم	
المديرية	عمران	تكرار	9	2	2	12	135	160
		%	5.6%	1.3%	1.3%	7.5%	84.4%	44.4%
	جبل يزيد	تكرار	2	0	1	2	59	64
		%	3.1%	.0%	1.6%	3.1%	92.2%	17.7%
	ثلا	تكرار	1	2	0	4	66	73
		%	1.4%	2.7%	.0%	5.5%	90.4%	20.2%
	عيال سريح	تكرار	1	0	1	0	61	63
		%	1.6%	.0%	1.6%	.0%	96.8%	17.5%
المجموع		تكرار	13	4	4	18	321	360
		%	3.6%	1.1%	1.1%	5.0%	89.2%	100.0%

يوضح الجدول السابق مدى معاناة الأبناء من التفكك الأسري نتيجة لغياب الأب أو الأم عن الأسرة، ومن خلال هذا الجدول يتبين بأن ٣٢١ من أفراد العينة (٣٦٠) وبنسبة

٨٩% يعيشون مع الأب والأم وتتفاوت هذه النسبة من مديرية إلى أخرى، ١٨ يعيشون مع الأم فقط وبنسبة ٥%، ٤ فقط يعيشون مع الأب وبنسبة ١%، ٤ يعيشون مع الأب وزوجته وبنسبة ١%، ١٣ يعيشون مع الأم وزوجها وبنسبة ٣. ٦%. وهنا يمكننا القول بأن معظم أفراد العينة من الطلبة والطالبات يعيشون في أسر متماسكة، عدى نسبة قليلة منهم لا تتعدى ١٠% فقط يعيشون في اسر مفككة ويفتقدون لوجود أحد الأبوين. وهذا بدوره سوف يؤثر إلى حد ما على مستوى تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم (١٢)

يوضح الكثافة السكانية للأسرة (عدد أفراد الأسرة في الغرفة الواحدة)

			الكثافة السكانية للأسرة			المجموع
			ثلاثة أفراد فأكثر للغرفة الواحدة	فردان للغرفة الواحدة	فرد واحد للغرفة الواحدة	
المديرية	عمران	تكرار	97	53	10	160
		%	60. 6%	33. 1%	6. 3%	44. 4%
	جبل يزيد	تكرار	48	15	1	64
		%	75. 0%	23. 4%	1. 6%	17. 7%
	ثلا	تكرار	39	23	11	73
		%	53. 4%	31. 5%	15. 1%	20. 2%
	عيال سريح	تكرار	38	22	3	63
		%	60. 3%	34. 9%	4. 8%	17. 5%
المجموع		**تكرار**	**222**	**113**	**25**	**360**
		%	**61. 7%**	**31. 4%**	**6. 9%**	**100. 0%**

يوضح الجدول الكثافة السكانية للأسرة (عدد أفراد الأسرة في الغرفة الواحدة) فقد

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول بأن نسبة ٦١% من أفراد العينة يعيشون في الغرفة الواحدة ثلاثة أفراد، ٣٣% من أفراد العينة يعيشون فردان في الغرفة الواحدة، بينما ٦. ٩% فقط يعيش فرد واحد في الغرفة الواحدة. وهذه النسب تتفاوت من مديرية إلى أخرى وقد أوضحها الجدول السابق.

وللعلم فإن السكن يمكن أن يكون من العوامل المؤثرة في حياة الطلبة وفي تشكيل سلوكياتهم الاجتماعية، فالسكن المملوك والمحتوي على عدد من الغرف الكافية لممارسة مختلف النشاطات وتأدية كافة الواجبات، سيكون عاملاً محفزاً ومشجعا على التحصيل الدراسي المرتفع للأبناء، وخاصة إذا كان فيه قسما مخصصاً للوسائل التعليمية (مكتبة، حاسوب، برامج تعليمية)، فإنه يساعد بشكل أكثر على المراجعة والمذاكرة الجيد الذي تظهر آثاره في مجال التفوق الدراسي.

فالمسكن يساعد على تحقيق الوظائف الاجتماعية للأسرة: الوظيفة التربوية والوظيفة التعليمية و الوظيفة الصحية، أنه مؤشر هام من مؤشرات الوظيفة الاقتصادية.

ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن الكثافة السكانية لمجتمع الدراسة عالية، وهذا سيجعل المسكن مكتظ بأفراد الأسرة، وقد يرجع هذا إلى الحالة الاقتصادية للأسرة.

جدول رقم (١٣)

يوضح توزيع عدد أفراد الأسرة المقيمين مع الطالب

			عدد أفراد الأسرة					المجموع
			سبعة فأكثر	ستة	خمسة	أربعة	ثلاثة	
المديرية	عمران	تكرار	122	21	9	5	3	160
		%	76. 3%	13. 1%	5. 6%	3. 1%	1. 9%	44. 4%
	جبل يزيد	تكرار	55	5	4	0	0	64
		%	85. 9%	7. 8%	6. 3%	0% .	0% .	17. 7%
	ثلا	تكرار	53	9	8	2	1	73
		%	72. 6%	12. 3%	11. 0%	2. 7%	1. 4%	20. 2%
	عيال سريح	تكرار	54	5	4	0	0	63
		%	85. 7%	7. 9%	6. 3%	0% .	0% .	17. 5%
المجموع		تكرار	**284**	**40**	**25**	**7**	**4**	**360**
		%	**78. 9%**	**11. 1%**	**6. 9%**	**1. 9%**	**1. 1%**	**100. 0%**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه والتي تبين عدد أفراد الأسرة، فقد بلغ عدد الذين أجابوا بأن عدد أفراد أسرهم سبعة فأكثر ٢٨٤ من أفراد العينة وبنسبة ٧٨. ٩% وهذه نسبة كبيرة من أفراد العينة وبنسب متقاربة على مستوى المديريات، وبقية النسبة توزعت مابين ستة أفراد وبنسبة ١١%، خمسة أفراد بنسبة ٦. ٩% ثم أربعة أفراد بنسبة ١. ٩%، ثلاثة أفراد بنسبة ١. ١%.

جدول رقم (١٤)

يوضح مستوى العلاقة بين الأب والأم لأفراد العينة

			مستوى العلاقة بين الأب والأم					المجموع
			سيئة	ضعيفة	متوسطة	جيدة	ممتازة	
المديرية	عمران	تكرار	3	2	4	16	41	64
		%	1. 9%	3. 1%	6. 3%	25. 0%	64. 1%	17. 7%
	جبل يزيد	تكرار	2	10	23	38	73	
		%	2. 7%	13. 7%	31. 5%	52. 1%	20. 2%	
	ثلا	تكرار	0	26	13	24	63	
		%	0% .	41. 3%	20. 6%	38. 1%	17. 5%	
	عيال سريح	تكرار	3	34	37	79	160	
		%	1. 9%	21. 3%	23. 1%	49. 4%	44. 4%	
المجموع		**تكرار**	**8**	**7**	**74**	**89**	**182**	**360**
		%	**2. 2%**	**1. 9%**	**20. 6%**	**24. 7%**	**50. 6%**	**100. 0%**

أما من حيث مستوى العلاقة بين الأم والأب فقد أجاب ١٨٢ من أفراد العينة وبنسبة بلغت ٥٠. ٦% بأن علاقة الأب بالأم ممتازة، ٨٩ منهم وبنسبة ٢٤. ٧% أجابوا بأن العلاقة جيدة، ٧٤ وبنسبة ٢٠. ٦% أجابوا بأن العلاقة متوسطة، بينما ٧ فقط وبنسبة ١. ٩% أجابوا بأن العلاقة ضعيفة، والذين أجابوا بأن العلاقة سيئة ٨ من أفراد العينة وبنسبة ٢. ٢% من أفراد العينة. وهنا يمكننا القول بأن مستوى العلاقة بين آباء وأمهات عينة الدراسة جيدة.

جدول رقم (١٥)

يوضح مستوى العلاقة بين أفراد العينة وآبائهم

			مستوى العلاقة بينك وبين أبيك					المجموع
			سيئة	ضعيفة	متوسطة	جيدة	ممتازة	
الديرية	عمران	تكرار	6	3	27	31	93	160
		%	3.8%	1.9%	16.9%	19.4%	58.1%	44.4%
	جبل يزيد	تكرار	0	3	3	11	47	64
		%	.0%	4.7%	4.7%	17.2%	73.4%	17.7%
	ثلا	تكرار	1	2	5	9	56	73
		%	1.4%	2.7%	6.8%	12.3%	76.7%	20.2%
	عيال سريح	تكرار	1	0	9	10	43	63
		%	1.6%	.0%	14.3%	15.9%	68.3%	17.5%
المجموع		تكرار	**8**	**8**	**44**	**61**	**239**	**360**
		%	**2.2%**	**2.2%**	**12.2%**	**16.9%**	**66.4%**	**100.0%**

يوضح الجدول السابق مستوى العلاقة بين الطالب وبين والده، وتشير نتائج الدراسة إلى أن العلاقة الاجتماعية بين الوالدين وأبنائهم هي علاقة حميمة فقد أجاب ٢٣٩ من أفراد العينة وبنسبة ٦٦. ٤% بأن مستوى العلاقة ممتازة، ٦١ وبنسبة ١٧% تقريباً أجابوا بأن العلاقة جيدة، ٤٤ وبنسبة ١٢% أجابوا بأن العلاقة متوسطة، وبنسبة أقل بلغت ٢. ٢% أجابوا بأن العلاقة متوسطة، في حين أجاب ٨ وبنسبة ٢. ٢% بأن العلاقة سيئة. وهذه النتيجة تتطابق مع نتيجة العلاقة بين الوالدين في جدول رقم (١٦).

ويتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين أشاروا إلى أن العلاقة بين الوالدين وأبنائهم هي علاقة حميمة.

جدول رقم (١٦)

يوضح مدى تلقي أفراد العينة الهدايا عند النجاح في الدراسة

			تلقي الهدايا عند النجاح في الدراسة		المجموع
			لا	نعم	
المديرية	عمران	تكرار	106	54	160
		%	66. 3%	33. 8%	44. 4%
	جبل يزيد	تكرار	45	19	64
		%	70. 3%	29. 7%	17. 7%
	ثلا	تكرار	29	44	73
		%	39. 7%	60. 3%	20. 2%
	عيال سريح	تكرار	52	11	63
		%	82. 5%	17. 5%	17. 5%
المجموع		**تكرار**	**232**	**128**	**360**
		%	**64. 4%**	**35. 6%**	**100. 0%**

يوضح الجدول السابق مدى تلقي الطالب للهدايا عند النجاح في الدراسة بحسب المديريات ففي مديرية عمران بلغ الذين أجابوا بنعم ٥٤ وبنسبة ٣٣. ٨ %، ٦٦. ٣ % أجابوا بأنهم لا يتلقون هدايا، وفي جبل يزيد ٢٩. ٧ % أجابوا بنعم، ٧٠. ٣% أجابوا بـــ لا، أما في ثلا فقد أجاب ٦٠% بنعم، ٤٠ % بلا. وأخيراً في مديرية عيال سريح ١٧. ٥% فقط أجابوا بأنهم يتلقون هدايا عند نجاحهم، في حين ٨٢. ٥% وهي نسبة عالية أجابوا بأنهم لا يتلقون هدايا عند نجاحهم في الدراسة.

وبشكل عام يتبين بأن نسبة الذين يتلقون هدايا عند نجاحهم بلغت ٣٥. ٦% فقط، ٦٤. ٤ % لا يتلقون هدايا.

جدول رقم (١٧)

يوضح مدى تشجيع الآباء لأبنائهم على المذاكرة في البيت

			تشجيع الوالد على المذاكرة في البيت		المجموع
			لا	نعم	
المديرية	عمران	تكرار	22	138	160
		%	13. 8%	86. 3%	44. 4%
	جبل يزيد	تكرار	7	57	64
		%	10. 9%	89. 1%	17. 7%
	ثلا	تكرار	7	66	73
		%	9. 6%	90. 4%	20. 2%
	عيال سريح	تكرار	6	57	63
		%	9. 5%	90. 5%	17. 5%
المجموع		تكرار	**42**	**318**	**360**
		%	**11. 7%**	**88. 3%**	**100. 0%**

يوضح الجدول السابق مدى تشجيع الطالب من قبل والديه على المذاكرة في البيت بحسب المديريات ففي مديرية عمران بلغت نسبة الذين أجابوا بنعم ٨٦. ٣ %، ١٣. ٨ % أجابوا بأنهم لا يتلقون التشجيع، وفي جبل يزيد ٨٩. ١ % أجابوا بنعم، ١٠. ٩% أجابوا بـــ لا، أما في ثلا فقد أجاب ٩٠. ٤% بنعم، ٩. ٦ % بلا. وفي مديرية عيال سريح ٩٠. ٥% أجابوا بأنهم يتلقون التشجيع من قبل الوالد على المذاكرة في البيت، في حين ٩. ٥% أجابوا بأنهم لا يتلقون التشجيع.

وبشكل عام يتبين بأن نسبة الذين يتلقون التشجيع هي الأعلى والتي بلغت ٨٨. ٣%، في حين الذين لا يتلقون هذا التشجيع نسبة قليلة منهم والتي بلغت ١١. ٧ % فقط.

جدول رقم (١٨)

يوضح مدى زيارة الوالدين للطالب في المدرسة

			زيارة الوالدين للطالب في المدرسة		المجموع
			لا	نعم	
المديرية	عمران	تكرار	126	34	160
		%	78. 8%	21. 3%	44. 4%
	جبل يزيد	تكرار	44	20	64
		%	68. 8%	31. 3%	17. 7%
	ثلا	تكرار	41	32	73
		%	56. 2%	43. 8%	20. 2%
	عيال سريح	تكرار	33	30	63
		%	52. 4%	47. 6%	17. 5%
المجموع		**تكرار**	**244**	**116**	**360**
		%	**67. 8%**	**32. 2%**	**100. 0%**

يوضح الجدول السابق مدى زيارة الوالدين للطالب في المدرسة موزعة بحسب المديريات بحسب المديريات ففي مديرية عمران بلغت نسبة الذين أجابوا بنعم ٢١. ٣ %، ٧٨. ٨ % أجابوا لا، وفي جبل يزيد ٣١. ٣ % أجابوا بنعم، ٦٨. ٨% أجابوا بـــ لا، أما في ثلا فقد أجاب ٤٣. ٨% بنعم، ٥٦. ٢ % بلا. وفي مديرية عيال سريح ٤٧. ٦% أجابوا بنعم، في حين ٥٢. ٤% أجابوا بأنهم بـــ لا.

وبشكل عام يتبين بأن نسبة الذين يزورهم والديهم في المدرسة ٣٢. ٢%، في حين الذين لا يزورهم والديهم ٦٧. ٨%.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على ما يأتي: **ما واقع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران؟**

قام الباحث للإجابة عن هذا السؤال بالاطلاع على نتائج اختبار النصف الأول من العام الدراسي ٢٠١١– ٢٠١٢م وذلك لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي لعينة الدراسة وهم طلبة الصف الثامن الأساسي. ويوضح الجدول رقم (١٩) توزيع فئات المعدل حسب المديريات.

جدول رقم (١٩)

يوضح توزيع فئات المعدل حسب المديريات

المديرية		فئات المعدل					المجموع
		ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز	
عمران	تكرار	15	54	41	31	19	160
	%	9. 4%	33. 8%	25. 6%	19. 4%	11. 9%	44. 4%
جبل يزيد	تكرار	5	25	16	8	10	64
	%	7. 8%	39. 1%	25. 0%	12. 5%	15. 6%	17. 7%
ثلا	تكرار	5	30	24	10	4	73
	%	6. 8%	41. 1%	32. 9%	13. 7%	5. 5%	20. 2%
عيال سريح	تكرار	34	17	8	4	0	63
	%	54. 0%	27. 0%	12. 7%	6. 3%	0% .	17. 5%
المجموع	**تكرار**	**59**	**126**	**89**	**53**	**33**	**360**
	%	**16. 4%**	**35. 0%**	**24. 7%**	**14. 7%**	**9. 2%**	**100. 0%**

يوضح الجدول السابق توزيع فئات المعدل بحسب المديريات، فقد قسّم الباحث

درجات التحصيل للطلبة إلى أربع فئات كما وضح في الجدول السابق، وكانت النتيجة كالآتي:

مديرية عمران أعلى النسب جاءت في الفئات مقبول ٣٣. ٨%، جيد ٢٥. ٦%، جيد جداً ١٩. ٤% وأقل النسب جاءت في فئة ضعيف وممتاز.

كذلك الحال في مديرية ثلا. أما في مديرية جبل يزيد جاءت أعلى النسب في فئة مقبول، جيد، ممتاز كما هي موضحة في الجدول، وأقل النسب جاءت في الفئات ضعيف، جيد جداً.

وفي عيال سريح أعلى النسب جاءت في فئة ضعيف ٥٤%، مقبول ٢٧%، جيد ١٢. ٧% وأقل نسبة جاءت في الفئة ممتاز ٠%. وبشكل عام فإن فئة مقبول جاءت في أعلى نسبة ٣٥%، ثم جيد ٢٤. ٧% ثم ضعيف ١٦. ٤%، جيد جداً ١٤. ٧%، ممتاز ٩. ٢%.

جدول رقم (٢٠)

يوضح واقع التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب المديرية

المديرية	العدد	معدل التحصيل (المتوسط)	الانحراف المعياري
عمران	160	69. 59	16. 242
جبل يزيد	64	68. 38	15. 926
ثلا	73	66. 41	13. 587
عيال سريح	63	49. 78	15. 228
الإجمالي	360	65. 26	17. 054

يتضح من خلال الجدول السابق أن متوسط التحصيل الدراسي في مديرية عمران بلغ ٦٩. ٥٩ وفي جبل يزيد ٦٨. ٣٨ وفي ثلا ٦٦. ٤١ وفي عيال سريح ٤٩. ٧٨.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث: **ما العلاقة بين المتغيرات الأسرية و التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي لاختبار العلاقة بين المتغيرات الأسرية و التحصيل الدراسي.

مع ملاحظة أن مستوى الدلالة التي في الجداول حسب مخرجات البرنامج هي من ألف (٠. ٠٠٠) وليس من مئة (٠. ٠٠) وهو المطلوب، لذلك يجب تقريب الرقم الثالث إلى رقمين بعد العلامة العشرية ومن ثم اتخذ القرار لوجود علاقة من عدمه.

جدول رقم (٢١)

يوضح العلاقة بين متغير الجنس والتحصيل

المتغير الأسري		فئات المعدل (التحصيل)											
		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
النوع	ذكر	37	23.7%	66	42.3%	32	20.5%	15	9.6%	6	3.8%	156	43.3%
	أنثى	22	10.8%	60	29.4%	57	27.9%	38	18.6%	27	13.2%	204	56.6%
إجمالي		59	16.4%	126	35.0%	89	24.7%	53	14.7%	33	9.2%	360	100.0%

معامل ارتباط كا٢: 575 .28 **درجة الحرية**: 4 **مستوى الدلالة**:. 000

يتضح من الجدول اعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٠٠٠) وهي أقل من (٠. ٠٥) مما يعني وجود علاقة دالة احصائياً بين متغير الجنس والتحصيل الدراسي لصالح الإناث، و تشير النتائج إلى:

– أن مستوى التحصيل لدى الإناث أعلى من مستوى التحصيل لدى الذكور، حيث بلغ عدد الحاصلات على معدل ممتاز (٢٧) طالبة بنسبة 13. 2%، ومعدل جيد جداً عدد (٣٨) طالبة بنسبة 18. 6%، بينما بلغ معدل ممتاز عند الذكور (٦) طلاب فقط بنسبة 3. 8%، ومعدل جيد جداً عدد (١٥) طالباً بنسبة 9. 6%.

جدول رقم (٢٢)

يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب والتحصيل

المتغير الأسري		فئات المعدل (التحصيل)											
		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المستوى التعليمي للأب	لا يقرأ ولا يكتب	18	30.5%	14	23.7%	17	28.8%	5	8.5%	5	8.5%	59	16.3%
	يقرأ ويكتب	17	17.2%	39	39.4%	17	17.2%	19	19.2%	7	7.1%	99	27.5%
	شهادة ابتدائية أو ما يعادلها	5	11.6%	19	44.2%	11	25.6%	2	4.7%	6	14.0%	43	11.9%
	شهادة إعدادية أو ما يعادلها	0	.0%	9	39.1%	9	39.1%	3	13.0%	2	8.7%	23	6.3%
	شهادة ثانوية أو ما يعادلها	9	24.3%	12	32.4%	10	27.0%	4	10.8%	2	5.4%	37	10.2%
	شهادة جامعية أو ما يعادلها	9	10.3%	32	36.8%	22	25.3%	16	18.4%	8	9.2%	87	24.1%
	دراسات عليا (دبلوم أو ماجستير)	1	12.5%	1	12.5%	1	12.5%	2	25.0%	3	37.5%	8	2.2%
	دكتوراه	0	.0%	0	.0%	2	50.0%	2	50.0%	0	.0%	4	1.1%
إجمالي		**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 024 .49 **درجة الحرية**: ٢٨ **مستوى الدلالة**:. 008

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٠٠٨) ومن ثم عند تقريبهـا

تصبح (٠. ٠١) وهي أقل من (٠. ٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للأب والتحصيل الدراسي للأبناء، حيث تشير النتائج إلى:

- أن أعلى نسب تمثيل للآباء من ذوي المستوى التعليمي الأول (لا يقرا ولا يكتب) تقع في مستوى ضعيف بنسبة (30. 5%) وجيد بنسبة (28. 8%) ومقبول بنسبة (٢٣. ٧%)، وتنخفض جدا في مستويات جيد جداً وممتاز.

- أن أعلى نسب تمثيل للآباء من ذوي المستوى التعليمي الثاني (يقرأ ويكتب) والثالث (حاصل على شهادة ابتدائية أو ما يعادلها) تقع في مستوى مقبول بنسبة (.39 4%) و (44. 2%) وتنخفض جداً في بقية المستويات.

- أن أعلى نسب للآباء من ذوي المستوى التعليمي الرابع (حاصل علي شهادة إعدادية أو ما يعادلها) والخامس (حاصل على شهادة ثانوية أو ما يعادلها) والمستوى التعليمي السادس (حاصل علي شهادة جامعية أو ما يعادلها) تقع في مستوى مقبول بنسبة (39. 1%) و (32. 4%) و (36. 8%) بالترتيب وتنخفض جداً في بقية المستويات.

- أن أعلى نسب تمثيل للآباء من ذوي المستوى التعليمي السابع (حاصل على دبلوم أو ماجستير) تقع في مستوى ممتاز بنسبة (٣٧. ٥%)، ومستوى جيد جداً بنسبة (٢٥. ٠%) وتنخفض جداً في بقية المستويات..

وبالرجوع إلى نسبة كل بديل نلاحظ أنه كلما قل مستوى تعليم الأب تزيد نسبة الأبناء الحاصلين على تقدير ضعيف والعكس صحيح أي كلما زاد مستوى تعليم الأب قلت نسبة الأبناء الحاصلين على تقدير ضعيف مع وجود بعض التفاوت بين الفئات..

جدول رقم (٢٣)

يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي للأم والتحصيل

المتغير الأسري		فئات المعدل (التحصيل)											
		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المستوى التعليمي للام	لا يقرأ ولا يكتب	44	19.9%	78	35.3%	53	24.0%	27	12.2%	19	8.6%	221	61.3%
	يقرأ ويكتب	11	11.6%	37	38.9%	28	29.5%	13	13.7%	6	6.3%	95	26.3%
	شهادة ابتدائية أو ما يعادلها	4	16.0%	6	24.0%	7	28.0%	7	28.0%	1	4.0%	25	6. 9%
	شهادة إعدادية أو ما يعادلها	0	.0%	2	22.2%	0	.0%	4	44.4%	3	33.3%	9	2. 5%
	شهادة ثانوية أو ما يعادلها	0	.0%	0	.0%	1	20.0%	0	.0%	4	80.0%	5	1. 3%
	شهادة جامعية أو ما يعادلها	0	.0%	2	50.0%	0	.0%	2	50.0%	0	.0%	4	1. 1%
	دراسات عليا (دبلوم أو ماجستير)	0	.0%	1	100.0%	0	.0%	0	.0%	0	.0%	1	0. 2%
	دكتوراه	0	.0%	1	100.0%	0	.0%	0	.0%	0	.0%	1	0. 2%
إجمالي		**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 466 .64 **درجة الحرية**: ٢٤ **مستوى الدلالة**:. 000

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي لـــلأم والتحصيل الدراسي للأبناء، حيث تشير النتائج إلى:

– أن أعلى نسب تمثيل للأمهات من ذوي المستوى التعليمي الأول (لا يقــرأ ولا يكتب) والثاني (يقرأ ويكتب) تقع في مستوى مقبول بنسبة (٣٥. ٣%) و (٣٨. ٩%) ومستوى جيد بنسبة (٢٤. ٠%) و (٢٩. ٥%)، وتنخفض جدا في بقية المستويات.

– أن أعلى نسب تمثيل للأمهات من ذوي المستوى التعليمي الثالث (حاصل على شهادة ابتدائية أو ما يعادلها) والرابع (حاصل علي شهادة إعدادية أو ما يعادلها) تقع في مستوى جيد جداً بنسبة (0% .28) و (4% .44)، وتنخفض جداً في بقية المستويات.

– أن أعلى نسب للأمهات من ذوي المستوى التعليمي الخامس (حاصل على شهادة ثانوية أو ما يعادلها) تقع في مستوى ممتاز بنسبة (٨٠. ٠%) وتنخفض جداً في بقية المستويات.

جدول رقم (٢٤)

يوضح العلاقة بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للأبناء

المتغير الأسري		فئات المعدل (التحصيل)											
		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		اجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مهنة الأب	1	6	25.0%	8	33.3%	8	33.3%	2	8.3%	0	.0%	24	6.6%
	2	16	20.5%	29	37.2%	17	21.8%	11	14.1%	5	6.4%	78	21.6%
	3	14	14.4%	34	35.1%	24	24.7%	14	14.4%	11	11.3%	97	26.9%
	4	18	20.2%	30	33.7%	23	25.8%	10	11.2%	8	9.0%	89	24.7%
	5	4	10.5%	16	42.1%	10	26.3%	4	10.5%	4	10.5%	38	10.5%
	6	0	.0%	8	30.8%	5	19.2%	8	30.8%	5	19.2%	26	7.2%
	7	1	12.5%	1	12.5%	2	25.0%	4	50.0%	0	.0%	8	2.2%
إجمالي		**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 022 .41 **درجة الحرية**: ٢٨ **مستوى الدلالة**:. 007

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٠٠٧) ومن ثم عند تقريبها تصبح (٠. ٠١) وهي أقل من (٠. ٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للأبناء.

وتشير نتائج الدراسة كما في الجدول أعلاه أنه كلما ارتفع مستوى المهنة للأب كلما ارتفع مستوى التحصيل نوعا ما، فالآباء مثلاً في المستوى المهني الأول عند معدل (جيد جداً) كانت نسبتهم 8. 3% وفي المستوى الثاني والثالث والرابع 14. 1%، 14. 4%، 11. 2% على التوالي.

جدول رقم (25)

يوضح العلاقة بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي للأبناء

المتغير الأسري		فئات المعدل (التحصيل)											
		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جداً		ممتاز		إجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مهنة الأم	1	54	17. 9%	103	34. 1%	74	24. 5%	43	14. 2%	28	9. 3%	302	83. 8%
	2	4	10. 0%	19	47. 5%	10	25. 0%	5	12. 5%	2	5. 0%	40	11. 1%
	3	0	. 0%	2	16. 7%	4	33. 3%	4	33. 3%	2	16. 7%	12	3. 3%
	4	1	25. 0%	1	25. 0%	0	0% .	1	25. 0%	1	25. 0%	4	1. 1%
	5	0	. 0%	1	100. 0%	0	0% .	0	. 0%	0	. 0%	1	0. 2%
	6	0	. 0%	1	100. 0%	0	0% .	0	. 0%	0	. 0%	1	0. 2%
	7	0	. 0%	0	0% .	1	100. 0%	0	. 0%	0	. 0%	1	0. 2%
إجمالي		59	16. 4%	126	35. 0%	89	24. 7%	53	14. 7%	33	9. 2%	360	100. 0%

معامل ارتباط كا٢: 817 .18 **درجة الحرية**: ٢٠ **مستوى الدلالة**:. 534

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة في بلغت (٠. ٥٣٤) ومن ثم عند تقريبها تصبح (٠. ٥٣) وهي أكبر من (٠. ٠٥) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب والمستوى المهني للأم.

يتبين من الجدول أعلاه، أن إجمالي عدد الأمهات في المستوى الأول ٣٠٢ من إجمالي العينة، ٣٦٠ أي بنسبة ٨٣% من الأمهات لا يقرأن ولا يُكتبن، توزعن على التوالي في مديرية عمران بنسبة٤٢. ٤%، وفي مديرية ثلا بنسبة ٢١. ٢%، وفي مديرية عيال سريح بنسبة ١٩. ٥%، فيما كانت اقل نسبة في مديرية جبل يزيد بنسبة ١٦. ٩%.

جدول رقم (26)

يوضح العلاقة بين متغير الدخل الشهري للأسرة والتحصيل

الدخل الشهري للأسرة	فئات المعدل (التحصيل)											
	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من 20 ألف ريال يمني	6	15.4%	13	33.3%	13	33.3%	6	15.4%	1	2.6%	39	10.8%
من 20 ألف ريال إلى أقل من 30 ألف ريال	8	16.0%	19	38.0%	13	26.0%	6	12.0%	4	8.0%	50	13.8%
من 30 ألف ريال إلى أقل من 50 ألف ريال	7	10.9%	20	31.3%	18	28.1%	9	14.1%	10	15.6%	64	17.7%
من 50 ألف ريال إلى أقل من 80 ألف ريال	6	6.9%	36	41.4%	20	23.0%	14	16.1%	11	12.6%	87	24.1%
من 80 ألف ريال إلى أقل من 100 ألف ريال	16	29.6%	18	33.3%	11	20.4%	5	9.3%	4	7.4%	54	15.%
من 100 ألف ريال إلى أقل من 150 ألف ريال	12	27.3%	13	29.5%	10	22.7%	7	15.9%	2	4.5%	44	12.2%
أكثر من 150 ألف ريال	4	18.2%	7	31.8%	4	18.2%	6	27.3%	1	4.5%	22	6.1%
إجمالي	**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 947 .30 **درجة الحرية**: ٢٤ **مستوى الدلالة**:. 021

يتضح من الجدول رقم (٢٨) أن مستوى الدلالة في بلغت (. 021) ومن ثـم عنـد تقريبها تصبح (٠. ٠٢) وهي أقل من (٠. ٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة

بين تحصيل الطالب والدخل الشهري للأسرة.

يوضح الجدول انه كلما زاد الدخل الشهري زاد معدل التحصيل الدراسي، وقد بلغت نسبة الذين دخلهم الشهري ٢٠ ألف ريال في الشهر في فئة الممتاز 6% .2، بينما نسبة الذين دخلهم الشهري (٢٠ – ٣٠ ألف ريال) بنسبة 0% .8، في حين الذين دخلهم الشهري (٣٠ – ٥٠ ألف) كانت نسبة تحصيلهم 6% .15، وحصل الذين دخلهم الشهري من (٥٠ – ٨٠ ألف) على نسبة 6% .12.

جدول رقم (27)

يوضح العلاقة بين متغير محل إقامة الأسرة والتحصيل

المتغير الأسري		فئات المعدل (التحصيل)											
		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		اجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
محل إقامة الأسرة	قرية	43	26. 4%	64	39. 3%	32	19. 6%	15	9. 2%	9	5. 5%	163	45. 2%
	مدينة	16	8. 1%	62	31. 5%	57	28. 9%	38	19. 3%	24	12. 2%	197	54. 7%
إجمالي		59	16. 4%	126	35. 0%	89	24. 7%	53	14. 7%	33	9. 2%	360	100. 0%

معامل ارتباط كا٢: 295 .33 **درجة الحرية**: ٤ **مستوى الدلالة**:. 000

يتضح من الجدول رقم أعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٠٠٠) ومن ثم عند تقريبها تصبح (٠. ٠١) وهي أقل من (٠. ٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل الطالب ومحل إقامة الأسرة.

الجدول أعلاه يوضح إن تحصيل المقيمين في المدينة كان أعلى من المقيمين في الريف، فإجمالي تحصيل المقيمين في المدين كان 7% .54، بينما المقيمين في الريف 2% .45.

جدول رقم (28)

يوضح العلاقة بين متغير السكن والتحصيل

المتغير الأسري		فئات المعدل (التحصيل)											
		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نوع السكن	إيجار	7	11.9%	19	32.2%	16	27.1%	8	13.6%	9	15.3%	59	16.3%
	ملك	52	17.3%	107	35.5%	73	24.3%	45	15.0%	24	8.0%	301	83.6%
إجمالي		59	16.4%	126	35.0%	89	24.7%	53	14.7%	33	9.2%	360	100.0%

معامل ارتباط كا٢: 121 .4 **درجة الحرية**: ٤ **مستوى الدلالة**:. 390

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة في بلغت (٠. ٣٩٠) و عند تقريبها تصبح (٠. ٣٩) وهي أكبر من (٠. ٠٥) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب ونوعية السكن للأسرة.

ومن خلال الجدول يتبين بأن ٣٠١ من أفراد العينة وبنسبة ٨٣. ٥ يسكنون في بيت ملك، وعدد ٥٩ فقط وبنسبة ١٦. ٤% يسكنون في بيت إيجار.

جدول رقم (٢٩)

يوضح العلاقة بين متغير الكثافة السكانية للأسرة والتحصيل

الكثافة السكانية للأسرة	فئات المعدل (التحصيل)											
	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ثلاثة أفراد فأكثر للغرفة الواحدة	39	17.6%	76	34.2%	53	23.9%	38	17.1%	16	7.2%	222	61.6%
فردان للغرفة الواحدة	16	14.2%	40	35.4%	31	27.4%	12	10.6%	14	12.4%	113	31.3%
فرد واحد للغرفة الواحدة	4	16.0%	10	40.0%	5	20.0%	3	12.0%	3	12.0%	25	6.9%
إجمالي	**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 092 .6 **درجة الحرية**: ٨ **مستوى الدلالة**:. 637

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٦٣٧) ومن ثم عند تقريبها تصبح (٠. ٦٤) وهي أكبر من (٠. ٠٥) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل الطالب والكثافة السكانية للأسرة.

إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية تنطوي على معرفة عدد غرف المسكن في الأسر المبحوثة، لأنها تكشف عن مستواها الاقتصادي والاجتماعي. وتشير النتائج الموضحة في الجدول بأن نسبة ٦١% من أفراد العينة يعيشون في الغرفة الواحدة ثلاثة

أفراد، بينما ٣٣% من أفراد العينة يعيشون فردان في الغرفة الواحدة.

جدول رقم (30)

يوضح العلاقة بين متغير مع من يعيش الطالب والتحصيل

هل تعيش مع	فئات المعدل (التحصيل)											
	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		اجمالي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الأم وزوجها	2	15.4%	4	30.8%	4	30.8%	1	7.7%	2	15.4%	13	3.6%
الأب وزوجته	0	.0%	1	25.0%	2	50.0%	1	25.0%	0	.0%	4	1.1%
الأب فقط	1	25.0%	1	25.0%	1	25.0%	1	25.0%	0	.0%	4	1.1%
الأم فقط	3	16.7%	4	22.2%	7	38.9%	2	11.1%	2	11.1%	18	5.%
الأب والأم	53	16.5%	116	36.1%	75	23.4%	48	15.0%	29	9.0%	321	89.1%
إجمالي	**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 572 .9 **درجة الحرية**: ٥ **مستوى الدلالة**:. 041

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة في بلغت (٠. ٠٥١) ومن ثم عند تقريبها تصبح (٠. ٠٤) وهي أقل من (٠. ٠٥) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب ومع من يعيش.

ومن خلال هذا الجدول يتبين بأن ٣٢١ من أفراد العينة (٣٦٠) وبنسبة ٨٩% يعيشون مع الأب والأم ومع هذه النسبة العالية إلا أن معدل التحصيل تقارب نوعا ما مع الذين يعيشون الأم وزوجها، والأب وزوجته، والأب فقط والأم فقط.

جدول رقم (٣١)

يوضح العلاقة بين متغير عدد أفراد الأسرة والتحصيل

عدد أفراد الأسرة	فئات المعدل (التحصيل)											
	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		اجمالي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
سبعة فأكثر	49	17.3%	100	35.2%	72	25.4%	37	13.0%	26	9.2%	284	78.8%
ستة	7	17.5%	14	35.0%	7	17.5%	9	22.5%	3	7.5%	40	11.1%
خمسة	2	8.0%	9	36.0%	8	32.0%	4	16.0%	2	8.0%	25	6.9%
اربعة	0	.0%	2	28.6%	2	28.6%	2	28.6%	1	14.3%	7	1.9%
ثلاثة	1	25.0%	1	25.0%	0	.0%	1	25.0%	1	25.0%	4	1.1%
اجمالي	**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 101 .10 **درجة الحرية**: 16 **مستوى الدلالة**:. 861

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة في بلغت (٠٨٦١) ومن ثم عند تقريبها تصبح (٠. ٨٦) وهي أكبر من (٠. ٠٥) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل الطالب وعدد أفراد الأسرة.

جدول رقم (٣٢)

يوضح العلاقة بين متغير شراء ومتابعة الأسرة للصحف والمجلات والتحصيل

تشتري الأسرة وتتابع الصحف والمجلات	فئات المعدل (التحصيل)											
	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
لا	33	13.2%	91	36.4%	64	25.6%	42	16.8%	20	8.0%	250	69.4%
نعم	26	23.6%	35	31.8%	25	22.7%	11	10.0%	13	11.8%	110	30.5%
إجمالي	**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 404 .9 **درجة الحرية**: 4 **مستوى الدلالة**:. 052

يتضح من الجدول رقم (٣٤) أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٠٥٢) ومن ثم عند تقريبها تصبح (٠. ٠٥) وهي تساوي (٠. ٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل الطالب ومتابعة الأسرة للصحف والمجلات.

جدول رقم (٣٣)

يوضح العلاقة بين متغير وجود مكتبة بالمنزل والتحصيل

المتغير الأسري		فئات المعدل (التحصيل)											
		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
توجد بالمنزل مكتبة بها كتب	لا	48	17.6%	102	37.5%	64	23.5%	37	13.6%	21	7.7%	272	75.5%
	نعم	11	12.5%	24	27.3%	25	28.4%	16	18.2%	12	13.6%	88	24.4%
إجمالي		59	16.4%	126	35.0%	89	24.7%	53	14.7%	33	9.2%	360	100.0%

معامل ارتباط كا٢: 187 .7 **درجة الحرية**: 4 **مستوى الدلالة**:. 126

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ١٢٦) ومن ثم عند تقريبها تصبح (٠. ١٣) وهي أكبر من (٠. ٠٥) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب ووجود مكتبة بالمنزل.

إن الأسر التي تهتم بالتربية والتعليم هي التي توفر المنبهات الثقافية في بيوتها كتوفير غرفة لدراسة الأبناء وتوفير مكتبة في البيت وشراء الكتب والمستلزمات العلمية الأخرى كالأدوات الهندسية مثلاً أو القرطاسية أو الأقلام التي يحتاجها الأبناء في دراستهم، يتضح من الجدول بأن عدد ٢٧٢ من أفراد العينة وبنسبة (٧٥. ٥%)، لا يوجد في منازلهم مكتبة وسبب ذلك يعود إلى أن هذه الأسر ربما غير مهتمة أساساً بالثقافة والتربية أولا تمتلك المقومات المادية التي تستطيع من خلالها اقتناء مثل هذه المستلزمات وتوفيرها للأبناء لكي يستفيدوا منها في توسيع معارفهم ومداركهم نحو العالم الخارجي الذي يعيشون فيه ويتفاعلون معه.

جدول رقم (٣٤)

يوضح العلاقة بين مستوى العلاقة بين الوالدين والتحصيل

مستوى العلاقة بين الوالدين	فئات المعدل (التحصيل)											
	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		اجمالي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
سيئة	0	.0%	4	50.0%	4	50.0%	0	.0%	0	.0%	8	2.2%
ضعيفة	1	14.3%	2	28.6%	0	.0%	3	42.9%	1	14.3%	7	1.9%
متوسطة	25	33.8%	17	23.0%	17	23.0%	9	12.2%	6	8.1%	74	20.5%
جيدة	10	11.2%	27	30.3%	28	31.5%	19	21.3%	5	5.6%	89	24.7%
ممتازة	23	12.6%	76	41.8%	40	22.0%	22	12.1%	21	11.5%	182	50.5%
إجمالي	**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 806 .42 **درجة الحرية**: 16 **مستوى الدلالة**:. 000

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٠٠٠) ومن ثم عند تقريبها تصبح (٠. ٠١) وهي أقل من (٠. ٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب ومستوى العلاقة بين الوالدين.

وتتسم العلاقة الاجتماعية بين الزوجين في منطقة الدراسة بالقوة والفاعلية فعدد (١٨٢) من أفراد العينة وبنسبة بلغت (٥٠. ٦%) أجابت بأن علاقة الأب بالأم ممتازة، بينما (٨٩) منهم وبنسبة (٢٤. ٧%) أجابوا بأن العلاقة جيدة، و (٧٤) وبنسبة (٢٠. ٦%) أجابوا بأن العلاقة متوسطة.

جدول رقم (٣٥)

يوضح العلاقة بين متغير اشتراك الأسرة بالانترنت والتحصيل

تشترك أو تستخدم الأسرة الانترنت		فئات المعدل (التحصيل)											
		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
لا		55	16.7%	117	35.6%	82	24.9%	46	14.0%	29	8.8%	329	91.3%
نعم		4	12.9%	9	29.0%	7	22.6%	7	22.6%	4	12.9%	31	8.6%
إجمالي		**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 599 .2 **درجة الحرية**: 4 **مستوى الدلالة**:. 627

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٦٢٧) ومن ثم عند تقريبها تصبح (٠. ٦٣) وهي أكبر (٠. ٠٥) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب واستخدام الأسرة للانترنت.

جدول رقم (36)

يوضح العلاقة بين متغير امتلاك الأسرة للصحن الفضائي (الدش) والتحصيل

تمتلك الأسرة دش لاستقبال القنوات الفضائية	فئات المعدل (التحصيل)											
	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
لا	9	17.0%	27	50.9%	13	24.5%	4	7.5%	0	.0%	53	14.7%
نعم	50	16.3%	99	32.2%	76	24.8%	49	16.0%	33	10.7%	307	85.2%
إجمالي	**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 398 .12 **درجة الحرية**: ٤ **مستوى الدلالة**:. 015

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٠١٥) ومن ثم عند تقريبها تصبح (٠. ٠٢) وهي أقل من (٠. ٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب وامتلاك الأسرة للصحن الفضائي (الدش).

جدول رقم (37)

يوضح العلاقة بين متغير امتلاك الأسرة للحاسوب (الكمبيوتر) والتحصيل

تمتلك الأسرة جهاز كمبيوتر		فئات المعدل (التحصيل)											
		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
	لا	50	17.4%	105	36.5%	70	24.3%	40	13.9%	23	8.0%	288	80.%
	نعم	9	12.5%	21	29.2%	19	26.4%	13	18.1%	10	13.9%	72	20.%
إجمالي		**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 675 .4 **درجة الحرية**: ٤ **مستوى الدلالة**:. 322

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٣٢٢) ومن ثم عند تقريبها تصبح (٠. ٣٢) وهي أكبر من (٠. ٠٥) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل الطالب وامتلاك الأسرة للحاسوب (الكمبيوتر).

جدول رقم (٣٨)

يوضح العلاقة بين مستوى العلاقة بين الطالب وأبيه والتحصيل

المتغير الأسري		فئات المعدل (التحصيل)											
		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		اجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مستوى العلاقة بينك وبين أبيك	سيئة	1	12.5%	6	75.0%	1	12.5%	0	.0%	0	.0%	8	2.2%
	ضعيفة	1	12.5%	1	12.5%	5	62.5%	1	12.5%	0	.0%	8	2.2%
	متوسطة	11	25.0%	18	40.9%	11	25.0%	2	4.5%	2	4.5%	44	12.2%
	جيدة	12	19.7%	20	32.8%	12	19.7%	13	21.3%	4	6.6%	61	16.9%
	ممتازة	34	14.2%	81	33.9%	60	25.1%	37	15.5%	27	11.3%	239	66.3%
إجمالي		**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 711 .44 **درجة الحرية**: 16 **مستوى الدلالة**:. 004

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٠٠٤) عند تقريبها تصبح (٠. ٠٤) وهي أقل من (٠. ٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل الطالب ومستوى العلاقة بينه وبين أبيه.

إن علاقة الطفل بأسرته هي مؤشر يدل على تماسك العائلة فكلما كانت علاقة الطفل بأسرته قوية كلما زاد ذلك من قوة الانتماء العائلي، أما إذا كانت ضعيفة فهذا دليل على ضعف الروابط الأسرية بين الطفل وأسرته ودليل على التفكك العائلي، وتشير نتائج الدراسة إلى أن العلاقة الاجتماعية بين الوالدين وأبنائهم هي علاقة حميمة فقد أجاب (٢٣٩) من أفراد العينة وبنسبة (٦٦. ٤%) بأن مستوى العلاقة ممتازة، وعدد (٦١) وبنسبة (١٧%) تقريباً أجابوا بأن العلاقة جيدة، وعدد (٤٤) وبنسبة (١٢%) أجابوا بأن

العلاقة متوسطة، في حين أجاب ٨ وبنسبة (٢. ٢%) بأن العلاقة سيئة.

جدول رقم (٣٩)

يوضح العلاقة بين متغير تلقي الهدايا عند النجاح والتحصيل

تلقي الهدايا عند النجاح في الدراسة		فئات المعدل (التحصيل)											
		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
	لا	48	20. 7%	73	31. 5%	63	27. 2%	33	14. 2%	15	6. 5%	232	64. 4%
	نعم	11	8. 6%	53	41. 4%	26	20. 3%	20	15. 6%	18	14. 1%	128	35. 5%
إجمالي		**59**	**16. 4%**	**126**	**35. 0%**	**89**	**24. 7%**	**53**	**14. 7%**	**33**	**9. 2%**	**360**	**100. 0%**

معامل ارتباط كا٢: 559 .16 **درجة الحرية**: ٤ **مستوى الدلالة**:. 002

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٠٠٢) و عند تقريبها تصـــبح (٠. ٠٢) وهي أقل من (٠. ٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب و تلقي الهدايا عند النجاح.

جدول رقم (٤٠)

يوضح العلاقة بين متغير تشجيع الوالد على المذاكرة في البيت والتحصيل

تشجيع الوالد على المذاكرة في البيت	فئات المعدل (التحصيل)											
	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
لا	8	19.0%	12	28.6%	11	26.2%	6	14.3%	5	11.9%	42	11.6%
نعم	51	16.0%	114	35.8%	78	24.5%	47	14.8%	28	8.8%	318	88.3%
إجمالي	**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 14. 203 **درجة الحرية**: ٤ **مستوى الدلالة**:. 003

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٠٠٣) وعند تقريبها تصبح (٠. ٠٣) وهي أقل من (٠. ٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب و تشجيع الوالد على المذاكرة في البيت.

تشير النتائج الدراسة الميداني أن نسبة الذين يتلقون التشجيع هي الأعلى والتي بلغت ٨٨. ٣%، وهذا يعكس المستوى التعليمي لتلك الأسر في القيام بالتشجيع والمتابعة لأبنائهم وحتما سيعود ذلك بالإيجاب على مستوى التحصيل الدراسي. في حين الذين لا يتلقون التشجيع نسبة قليلة منهم والتي بلغت ١١. ٧ % فقط.

بيد أن التشجيع يفعل في الكبير والصغير على حدٍّ سواءً ما لا تفعله عشرات المواعظ والنصائح في موضوع الدراسة والتحصيل، وهذا سر من أسرار النفس البشرية التي تتجاوب مع من يظن بها خيراً، ويقدر شأنها ويضعها في مواضع الثقة والاحترام، ويشعرها بأهليتها لأداء الأعمال على الوجه المطلوب منها.

جدول رقم (٤١)

يوضح العلاقة بين متغير زيارة الوالدين للطالب في المدرسة والتحصيل

زيارة الوالدين للطالب في المدرسة	فئات المعدل (التحصيل)											
	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		إجمالي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
لا	40	16.4%	78	32.0%	68	27.9%	36	14.8%	22	9.0%	244	67.7%
نعم	19	16.4%	48	41.4%	21	18.1%	17	14.7%	11	9.5%	116	32.2%
إجمالي	**59**	**16.4%**	**126**	**35.0%**	**89**	**24.7%**	**53**	**14.7%**	**33**	**9.2%**	**360**	**100.0%**

معامل ارتباط كا٢: 042 .5 **درجة الحرية**: ٤ **مستوى الدلالة**:. 283

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغت (٠. ٢٨٣) ومن ثم عند تقريبها تصبح (٠. ٢٨) وهي أكبر من (٠. ٠٥) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب و زيارة الوالدين للطالب في المدرسة.

وتشير النتائج بأن نسبة الذين يزورهم أولياء أمورهم (الوالدان) في المدرسة (٣٢. ٢%)، في حين الذين لا يزورهم الوالدان (٦٧. ٨%). وقد يرجع السبب إلى اكتفاء الآباء بالتشجيع والدعم والحث على المذاكرة في المنزل، نتيجة لانشغال كثير من الآباء بالجانب الاقتصادي للأسرة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

أولاً نتائج الدراسة:

أولاً: تحليل ومناقشة نتائج السؤال الأول

والذي نص على ما يأتي: ما واقع بعض المتغيرات الأسرية لطلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران؟

١- **ارتفاع نسبة الأمية في صفوف الأمهات.** ولعل السبب الذي يقف وراء ارتفاع نسبة الأمية وانخفاض نسبة التعليم الجامعي عند الإناث، هو حرمان الكثير من الإناث من حقهن في التعليم واخراجهن مبكراً من المدارس، حتى قبل إنهاء مرحلة التعليم الأساسي، حيث وصلت نسبة اللواتي يحملن مؤهل الشهادة الأساسية ٢٥ فقط من إجمالي عدد أفراد العينة. إلى جانب هذا النظرة الدونية للمرأة والتقليل من أهمية أن تكون عضواً فعّالاً ومنتجاً في المجتمع، وان مصيرها هو بيت الزوجية سواءً حصلت على تعليم عالي أو متدني، ويؤكد صحة ما ذهب إليه الباحث المؤشرات الإحصائية الرسمية، سواءً التي نُشرت في كتاب الإحصاء السنوي الصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء، أو المسح التربوي الصادرة عن وزارة التربية والتعليم. حيث بينت أن نسبة الأمية في صفوف الإناث وصلت إلى (٧٥. ٥ %) [١].

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة: (عليان، ٢٠٠٦م) التي كان من نتائجها ارتفاع نسبة الأمية في صفوف الأمهات.

٢- **تدني المستوى التعليمي للوالدين.** وهذه النتيجة تشير إلى أن مستوى التعليم لدى الآباء متدنٍ حيث إن نسبة الآباء الذين لم يتعلموا بتاتا هي 16. 4%، و١٨% تعلموا فقط حتى المرحلة الابتدائية والإعدادية، بينما ١٠% من الآباء حاصلين على الشهادة الثانوية، و ٢٤% يحملون مؤهلاً جامعياً. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (مسعود، ٢٠٠١م) التي أشارت إلى وجود نسب عالية من الأمية والبطالة بين آباء وأمهات عينة الأسرة المبحوثة.

٣- **نسبة عالية من الأمهات ربات بيوت.** وارتفاع نسبة الأمهات غير العاملات خارج البيت (٨٣%) راجع إلى النظرة السائدة للمرأة بأن مكانها الأساسي هو البيت لتربية ورعاية الأبناء والحفاظ على بيت ومال زوجها في غيبته، إلى جانب الأعمال المنزلية المعتادة، وأنه لا داعي لعملها طالما الزوج يعمل ومتكفل بتوفير احتياجات والتزامات البيت هذا من جهة، وارتفاع نسبة الأمية في صفوف الأمهات يقلل من فرص عملهن إذ أن نسبة النساء العاملات قليلة بقلة الحاصلات على تعليم عالي من جهة ثانية.

٤- **حجم الأسرة اليمنية مرتفع جداً**، أي أن الأسرة اليمنية تحبذ الأسر ذات العدد الكبير من الأفراد، حيث وصلت نسبة الأسر الكبيرة (٧٨. ٩%) وهذا ما أكدته الدراسات اليمنية حول كبر حجم الأسرة اليمنية [١]. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كلٍّ من: (مسعود، ٢٠٠٦م)، (عليان، ٢٠٠٦م).

٥- **مستوى العلاقة بين آباء وأمهات عينة البحث جيدة.** وهذا يرجع إلى قوة تماسك الأسرة اليمنية وترابطها، عدى نسبة قليلة منهم لا تتجاوز ٢. ٥%، وهم الذين يعيشون بعيدين عن أحد الأبوين كما سبق الإشارة إليه في النتائج السابقة.

٦- **مستوى العلاقة بين أفراد العينة وآبائهم جيدة.**، يعتقد الباحث أن ذلك يرجع إلى نوع التوافق الأسري بين الزوجين والتوافق والانسجام بين الزوجين انعكس بالإيجاب على نوع العلاقة الحميمة بين الوالدين وأبنائهم.

وحتما تنعكس تلك العلاقة الحميمة بين الوالدين والأبناء على أمور كثيرة في حياتهم اليومية ومن أهمها علاقتهم بالتحصيل الدراسي والتفوق العلمي.

٧- **نسبة الذين يتلقون هدايا عند نجاحهم ضعيفة.** وقد تعود هذه النتيجة إلى قلة الوعي لدى الأسرة بأهمية الدعم والحوافز المادية والمعنوية للأبناء. أو لضعف مستوى دخل الأسرة ولا تشكل أهمية مقارنة بالاحتياجات الضرورية، أو للإهمال الواضح من عدم متابعة الوالدين لأبنائهم في المدارس، أو لكثرة الأولاد الملتحقين بالمدرسة ومتطلبات احتياجاتهم فتكون الهدايا من باب الترف.

٨- **نسبة عالية من الأبناء يتلقون تشجيعاً على المذاكرة.** والنسبة العالية ليس لها من تفسير إلا ارتفاع الوعي لدى الآباء وفهمهم لمقدار المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وإدراكهم لأهمية التعليم سواءً على صعيد المتعلم وأسرته، أو على صعيد المجتمع والمساهمة في عملية التنمية المجتمعية، حتى الأسر الفقيرة ترى في تعليم الأبناء وتشجيعهم وحصولهم على قسط وافر من التعليم فيه إمكانية للحراك الاجتماعي إلى أعلى، وتحسن في المستوى الاقتصادي.

أما النسبة الباقية من الآباء الذين لا يهتمون بتشجيع أبنائهم على المذاكرة وهذا راجع إما لوفاة الأب، أو انفصال الزوجين أو ارتفاع نسبة الأمية عند تلك الأسر.

٩- **نسبة عالية من الأبناء لا يزورهم والديهم في المدرسة.** ويلاحظ أن هناك تقصير من قبل الأسرة في عدم التواصل والاتصال بالمدرسة لمعرفة الأسباب الجوهرية التي تجعل الأبناء يتهربون أو يرسبون حتى يتم معالجة ذلك مسبقاً. وعادة لا تكون زيارة الوالدين للمدرسة والسؤال عن الأبناء من تلقاء أنفسهم ومن مدى حرصهم على التعرف على مستوى الأبناء في أحيان كثيرة، وقد لا تأتي زيارة الوالدين للمدرسة إلا بعد دعوة موجهه من المدرسة، وسبب هذه الدعوة إما تدني مستوى الابن الدراسي، أو رسوبه المتكرر، أو هروبه المتكرر، أو كثرة خلافاته مع زملائه ومعلميه.

ثانياً- تحليل ومناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نص على ما يلي: ما واقع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران؟

١- **مستوى تحصيل الطلبة عموماً كان متدنيا جداً.** وهذه النتيجة تؤكد تدني مستوى التحصيل الدراسي لأفراد العينة، وهذا راجع لأسباب كثيرة منها اقتصادية، اجتماعية، سياسية، وهذا ما دعا الباحث القيام بهذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الأسرية والتحصيل سلباً وإيجاباً.

٢- **مستوى التحصيل لدى المقيمين في المدينة أعلى من مستوى التحصيل لدى المقيمين في القرية.** وهنا يلاحظ الباحث بأن متوسط التحصيل الدراسي في مركز

المحافظة أعلى نوعاً ما من مستوى التحصيل في بقية مديريات المحافظة، وهذا يرجع إلى توفر المدارس وأثاثها واكتمال المدرسين لجميع المواد بشكل أكثر من بقية المديريات، و بلغت في مديرية عيال سريح أقل مستوى في التحصيل الدراسي. وبشكل عام فإن مستوى التحصيل الدراسي في المحافظة بلغ ٦٥. ٢٦. وتعد مستويات تحصيل متدنية.

وهذه النسبة ليس لها تفسير إلا ضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة، أو بسبب انشغال الآباء في مجالس القات (المقيل) والأمهات في مجالس (التفرطة) والتي يقضى فيها وقت طويل، يترك فيها الأبناء بدون موجه أو مرشد، أو عدم اهتمام الوالدين بتعليم الأبناء والاعتقاد بان مسألة التعليم تقع على عاتق المدرسة والأبناء، فالأولى كفيلة بالتعليم، والثاني عليه التلقي والاستيعاب، أما الوالدان فقد انتهت مسئوليتهما بإرسال الأبناء إلى المدرسة وتوفير ما يحتاجونه من رسوم وكتب وقرطاسية. فالمسؤولية مشتركة بين المدرسة والبيت.

ثالثاً: ملخص نتائج السؤال الثالث والذي نص على ما يلي: **ما العلاقة بين المتغيرات الأسرية و التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران؟**

١- **وجود علاقة دالة احصائياً بين متغير الجنس والتحصيل الدراسي لصالح الإناث.** وقد يعود سبب تفوق الإناث على الذكور في مستوى التحصيل حسب رأي الباحث إلى أنهم يمضون وقتاً أطول في المنزل، بينما يتاح للذكور مغادرة المنزل لفترات زمنية أطول، مما يساعد الإناث على المذاكرة أكثر، وملء وقت الفراغ للإطلاع، كما أنه نتيجة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعاتنا، تسعى الإناث للدراسة والتحصيل باعتباره الطريق الأساسي لتأمين المهنة وتلبية طموحهن للاستقلال المادي، والمشاركة في الحياة الاجتماعية بفعالية، بينما الذكور قد ينقصهم الحماس أمام الدراسة فهم أحياناً يتجهون للعمل المهني أو مجالات أخرى متاحة لهم.

وتتفق نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة: (رسل رمبرجر، ١٩٨٣م) في وجود علاقة دالة

احصائياً بين متغير الجنس والتحصيل الدراسي لصالح الإناث.

٢- **وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للأب والتحصيل الدراسي للأبناء.** ويعود السبب في تلك النتيجة إلى أن من حصل على تعليم ثانوي أو جامعي من الآباء كان له تأثير ايجابي على تحصيل الأبناء، فإنه كثيراً ما يشجع ويحفز الأبناء على مواصلة التعليم، وقضاء وقت كبير في المذاكرة، أو الأب نفسه يساعد الأبناء في تحضير دروسهم وحل الواجبات، ناهيك عن زيارته المتكررة إلى المدرسة، وذلك انطلاقاً من إيمانه العميق بأهمية التعليم في الحياة المعاصرة. أما من يجيد القراءة والكتابة يأتي اهتمامه في الدرجة الثانية من باب أن يحقق الأبناء ما لم يستطع هو تحقيقه، وطبيعي أن نجد اهتمام الأميين ضعيفاً بمسالة تعليم الأبناء ومتابعتهم في البيت والمدرسة من حيث التحصيل والمواظبة على الدوام المدرسي، لعدم إدراكهم بأهمية التعليم، هذا إن لم يكن يردد على مسامع ابنه عبارات تهد من عزيمته على الدراسة.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كلٍ من: (سلوى، ١٩٩٥م)، (محمد بن صالح شراز، ٢٠٠٦م)، (رسل رمبرجر، ١٩٨٣م)، (محمد أبو خديجة، ١٩٨١م)، (رضا كابلي وآخرون، ١٩٨٥م)، (عليان، ٢٠٠٦م). في أن التحصيل الدراسي يرتبط بمستوى تعليم الأب.

٣- **وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للأم والتحصيل الدراسي للأبناء.** وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من: (سلوى، ١٩٩٥م)، (عائشة أحمد سعيد، ٢٠٠١م)، (رسل رمبرج، ١٩٨٣م)، (محمد أبو خديجة، ١٩٨١م)، (رضا كابلي وآخرون، ١٩٨٥م)، (صالح هندي، ١٩٨٧م)، (عليان، ٢٠٠٦م) في أنه يوجد علاقة بين المستوى التعليمي للام والتحصيل الدراسي.

والنتيجة تبدو طبيعية من وجهة نظر الباحث فكيف لأمٍ أمية أن يكون لها تأثير ايجابي على تحصيل الأبناء الدراسي، وهي لا تجيد القراءة والكتابة؟ ومن ثمَّ لا تستطيع مساعدتهم في تحضير الدروس ولا حل الواجبات، إلا من باب الحث والمراقبة، أو

زيارة المدرسة، وغالباً ما تكون الأخيرة بدعوة موجهة من المدرسة. وبالمقابل يقل الأثر الإيجابي عند الأمهات اللواتي حصلن على قسط من التعليم بمراحله المختلفة.

والمستوى التعليمي للأم خاصة الحاصلات منهن على مستوى تعليم ثانوي أو جامعي يساعدهن على متابعة أبنائهن كما يساعدهن على مساعدة أبنائهن على المذاكرة و المراجعة، مما يزيد في تحصيلهم الدراسي. علاوة على ذلك فإن المستوى التعليمي المرتفع للأم ينعكس على التحصيل الدراسي المرتفع للأبناء عن طريق التوعية والإرشاد وإيقاظ روح المثابرة والتفوق بأساليب تربوية ملائمة.

٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي للأبناء. وتشير النتائج إلى أن غالبية الآباء يعملون في المهن الاحترافية في المستوى الأول والثاني والثالث بنسب 6% .21، 9% .26، والتي قد تؤثر على تحصيل الأبناء من عدة وجوه:

- يشترك الأبناء في عمل الآباء على حساب المذاكرة والتحصيل.
- تستهلك أوقاتاً أطول ودوامها مفتوح.
- العائد المادي من ورائها لا يؤدي إلى انتعاش وضع الأسرة الاقتصادي مما يترتب عليه دعم الأبناء بالحوافز والمشجعات الأخرى. وتعد المهنة مؤشراً أساسياً لتحديد الدخل والمستوى الاقتصادي. كما أن للمهنة أثراً مهما في تحديد أسلوب حياة الفرد فضلاً عن ذلك فإن المهنة تؤثر في مستويات سلوك الفرد وأفراد عائلته وأنماط التفاعل الاجتماعي.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسات كلٍ من: (محمد شراز، ٢٠٠٦م)، (الزوي، ١٩٩٢م)، (رضا كابلي وآخرون) والتي أشارت نتائجها إلى وجود تأثير واضح لمهنة الآباء في تحصيل أبناءهم وفي اختياراتهم وتفكيرهم.

٥- عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب والمستوى المهني للأم. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن النسبة العالية لأمهات العينة أُميات وربّات بيوت يعني في المستوى

الأول البالغ عددهن ٣٠٢ من إجمالي العينة، ٣٦٠ أي بنسبة ٨٣%، توزعن على التوالي في مديرية عمران بنسبة٤٢. ٤%، وفي مديرية ثلا بنسبة ٢١. ٢%، وفي مديرية عيال سريح بنسبة ١٩. ٥%، فيما كانت أقل نسبة في مديرية جبل يزيد بنسبة ١٦. ٩%. وهذا ربما يجعل مهنة إلام ليس لها تأثير على تحصيل الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: (المعنشي، ١٩٩٧م)، بيد أن هذه النتيجة تتعارض مع دراسات أشارت نتائجها إلى وجود تأثير واضح لمهنة الأم في تحصيل أبنائهم وفي اختياراتهم وتفكيرهم مثل دراسة: (محمد شراز، ٢٠٠٦م)، ودراسة (حوري، ١٩٩٤م).

٦- **وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب والدخل الشهري للأسرة.** وهذا يُعزى إلى أهمية المستوى الاقتصادي للأسرة في التحصيل الدراسي فكلما زادت حاجة الطالب الاقتصادية قل أداؤه الأكاديمي وزيادة مصادر الإنفاق يعني ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة والذي يمكنها من الحصول على احتياجاتها وحصول الأمن والاستقرار ومن ثم فينعكس على الأبناء في أدائهم المدرسي وتحصيلهم الدراسي.

ومن المهم أن نلاحظ أن قرار الانقطاع عن المدرسة قد لا يتخذه الطالب وحده أحيانا، بل أن بعض الأسر كانت على علم- في بعض الحالات – بتغيب التلميذ عن المدرسة، وكثيرا ما يتغاضون عنه، وذلك لكي يتمكن الأطفال من الاضطلاع ببعض مسؤوليات الرعاية أو ممارسة بعض الأعمال للمساعدة في دخل الأسرة والأرجح أن هذا الوضع يعكس حاجة تلك الأسر إلى المال وعجزها عن توفير أشكال الرعاية الممكنة لأطفالها، ومن ثم ضعف التحصيل الدراسي لأبنائها.

بل إن انتماء الطفل إلى مستوى اجتماعي – اقتصادي معين يؤثر بصور مختلفة في الظروف التي تحيط به في المدرسة وفي العلاقات التي تنشأ بينه وبين زملائه بدافع الإنجاز والتحصيل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلٍّ من: (حوري، ١٩٩٤م)، (ديفيد يلين،

هادي نجاد ١٩٨١م)، (ريتا كريشنانRita Krishnan، ١٩٨٢م)، (عائشة احمد سعيد، ٢٠٠١م)، (جينيفر باري، ٢٠٠٥م)، (المعنشي، ١٩٩٧م)، في أنه توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي.

٧- **وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب ومحل إقامة الأسرة.** وتشير النتائج إلى أن نسبة الأسر في المدينة أكثر من الريف، لأن المدينة يوجد فيها التغير الاجتماعي ويكون أكثر وضوحاً، فالمدينة كانت وما زالت ملتقى الثقافات ومن ثمَّ فهي بؤرة التغير الاجتماعي الذي يصيبها بشكل أسرع من بقية المناطق الأخرى.

ويتبين من خلال الجدول السابق: أن مستوى التحصيل لدى المقيمين في المدينة أعلى من مستوى التحصيل لدى المقيمين في القرية، وهذا قد يرجع إلى اهتمام تلاميذ الريف بمساعدة ذويهم في الزراعة والأعمال الزراعية لأنها تعد مصدراً أساسيا للرزق فهي تدر عليهم بالربح، ولهذا فان اهتمامهم بالمهام المدرسية والاستمتاع يعد ضعيفاً، ومن ثم يبدو التحصيل الدراسي ضعيفاً.

وقد يرجع السبب في نظر الباحث أيضاً إلى أن طلبة المدن تتوفر لديهم أكثر من فرصة لممارسة الاطلاع والمذاكرة بحكم وجود الوسائل الالكترونية والكهربائية، وانتشار المكتبات، وتعدد الثقافات المختلفة والمنابر الثقافية المتعددة في المدينة.

٨- **عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب ونوعية السكن للأسرة.** ويرجع ذلك إلى أن النتائج أوضحت بأن ٣٠١ من أفراد العينة وبنسبة (٨٣. ٥ %) يسكنون في بيت ملك، وعدد ٥٩ فقط وبنسبة (١٦. ٤%) يسكنون في بيت إيجار. وهذا دليل الاستقرار الأسري في منطقة الدراسة، والاستقرار الأسري له انعكاسات ايجابية على حياة الأبناء بصورة خاصة وبقية أفراد الأسرة بصورة عامة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة: (عائشة احمد سعيد، ٢٠٠١م) في أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الحالة السكنية للأسرة والتحصيل الدراسي، بينما تختلف هذه

النتيجة مع دراسة: (سلوى، ١٩٩٥م)، ودراسة (صالح هندي، ١٩٨٧م) في انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة السكنية والتأخر الدراسي. ويعزي الباحث هذه التباين إلى اختلاف العينات ولاختلاف بيئات الدراسة، فدراسة: (سلوى، ١٩٩٥م) طُبقت في البيئة الأردنية، ودراسة: (صالح هندي، ١٩٨٧م) طُبقت في البيئة السودانية.

٩- **عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب والكثافة السكانية للأسرة.** وهذه النتيجة تتفق مع دراسة: (المعنشي، ١٩٩٧م) في عدم وجود أي اثر لمتغير حجم الأسرة على متغير تحصيل الأبناء الدراسي.

١٠- **عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب ومع من يعيش.** تشير النتائج بأن ٣٢١ من أفراد العينة (٣٦٠) وبنسبة ٨٩% يعيشون مع الأب والأم، وهنا يمكن القول بأن معظم أفراد العينة من الطلبة والطالبات يعيشون في أسر متماسكة، عدى نسبة قليلة منهم لا تتعدى ٤% فقط يعيشون في اسر مفككة ويفتقدون لوجود أحد الأبوين. وهذا بطبيعة الحال يؤثر بدوره في عدم حصول الطالب على التواصل الأسري أو انعدامه أحياناً بحكم انشغال رب الأسرة أحياناً في توفير احتياجات الأسرة و من ثم لا يجد الطالب الاهتمام والتوجيه في العملية التعليمية والمتابعة.

١١- **عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب وعدد أفراد الأسرة.** وسبب ذلك يعود إلى زيادة حجم الأسر عند عينة الدراسة، فقد بلغ عدد الذين أجابوا بأن عدد أفراد أسرهم سبعة فأكثر ٢٨٤ من أفراد العينة وبنسبة (٧٨. ٩%)، وهذه نسبة كبيرة من أفراد العينة وبنسب متقاربة على مستوى المديريات، ومن ثمّ لم تظهر علاقة بين التحصيل الدراسي وعدد أفراد الأسرة. ويرى الباحث أن زيادة حجم الأسرة يتمحور في عدة أسباب من أهمها ارتفاع نسبة الخصوبة بين المواليد، مع انخفاض درجة الوعي بعملية تنظيم النسل–لا تحديده– والوسائل المستخدمة لهذا الغرض، ورأي الشريعة في هذه المسالة.

ويعود أيضاً إلى الخصوبة المرتفعة نتيجة الزواج المبكر وبعض الأفكار والمعتقدات

الموروثة بأن الأبناء هم السند الذين يحمون الأسرة من أي هزة أو تصدع ومواجهة مشكلات الحياة ومصاعبها، وأنهم يحفظون اسم الأب والعائلة من الضياع والنسيان.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: (محمد الصالحي، ١٩٨٢م) التي أشارت إلى ضعف العلاقة بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي.

١٢- **وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب ومتابعة الأسرة للصحف والمجلات.** وهذا يعود من وجهة نظر الباحث إلى الوعي الأسري بأهمية المؤثرات الثقافية ومنها (الصحف –المجلات) والتي لها أهميتها في رفع مستوى الوعي والتحصيل للطلاب، وتوجد الحافز على تعلم القراءة والكتابة لدى أنصاف المتعلمين بما تنشره من أفكار ومعلومات ودراسات.

وتظهر قيمة الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية بصفة خاصة في أنها تُسهم بدورٍ بارز في بلورة الأفكار والقيم وتوسيع الأفق السياسي والاجتماعي لدى الأفراد، وهو ما ينعكس على مجمل اهتماماتهم ووعيهم، ويأتي في مقدمة ذلك وعيهم بمحيطهم الأسري، ومستوى أبنائهم، من حيث المعرفة والتحصيل.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسات كلٍ من: ((رسل رمبرجر، ١٩٨٣م)، (محمد أبو خديجة، ١٩٨١م) في أن توفر الصحف والمجلات يساعد على ارتفاع التحصيل الدراسي.

١٣- **عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب ووجود مكتبة بالمنزل.** وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍ من: ((ريتا كريشنانRita Krishnan، ١٩٨٢م)، (صالح هندي، ١٩٨٧م)، (رسل رمبرجر، ١٩٨٣م) والتي توصلت إلى أن توفر الكتب وحجم المؤثرات الثقافية يرتبط بالتحصيل الدراسي. ويعزي الباحث اختلاف نتائج الدراسات لأكثر من سبب، لاختلاف أهداف الدراسات، ولاختلاف العينات مثل دراسة: (رسل رمبرجر، ١٩٨٣م) وتكونت عينة الدراسة من مجموعة الطلبة تتراوح أعمارهم ما بين ١٤- ٢١ سنة من (السود- البيض –الاسبانيين المقيمين في الولايات

المتحدة الأمريكية) المتسربين في عام ١٩٧٩م، بلغ عـددهم ١٢،٧٠٠ شـاب وشـابة تقريباً.

١٤- وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب ومستوى العلاقة بين الوالـدين. وهذه النتيجة ترجع إلى ارتفاع الوعي لدى الأبوين بضرورة الاهتمام بكـل مـا يـدفع الأسرة إلى الثبات والاستقرار واحترام أفراد الأسرة بعضهم بعضا، لأن ذلك يساعد ذلك على تربية الأبناء تربية صحيحة، كما تؤثر العلاقة الفاعلة بين الزوجين علـى الأبنـاء بالإيجاب على مستوى تحصيلهم الدراسي.

والتفكك الأسري قد يؤدي إلى عدم متابعة الأب أو الأم للأبناء في النواحي المختلفة ومنها الناحية المدرسية. مما ينعكس على مستوى الطالب التحصيلي، بيد أن المناخ الاجتماعي الإيجابي تنعكس آثاره على التحصيل الدراسي للأبناء. فالعلاقات الاجتماعية القائمة على الحوار والتعاون بدرجة أولى أو القائمة على الاستقلال بدرجة ثانية تؤثر في النتائج الدراسية للطلاب، و تجعلهم يقبلون على المذاكرة و المدارسة و المراجعة بقوة و ثقة في النفس تؤهلهم فيما بعد للحصول على نتائج دراسية جيدة و هذا ما يجعلهم في مصاف الطلبة المتفوقين دراسيا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كلٍّ من: (هندي:، ١٩٨٧م)، (العرابـي، ١٩٩٥م)، والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التماسك الأسري والتحصيل الدراسي.

١٥- عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب واستخدام الأسرة للانترنـت. ويعزى ذلك إلى قلة المشتركين في خدمة الانترنت في محافظة عمران، فقد بلغت نسـبة الغير مشتركين من العينة (٩١. ٣%)، وبهذا كانت النتيجة بعدم وجـود علاقـة بـين التحصيل واستخدام الأسرة للانترنت.

وتعتبر شبكة الانترنت من أهم التطورات التي دخلت إلى المجتمعـات بشـكل مفـاجئ وسريع، كما أنها تشكل مصدرا ممتازا للتغلب على مشكلة احتكـار المعرفـة، وللتقـدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي. وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة للانترنت إلا أنها فـي

ذات الوقت تحتوي على مخاطر كبيرة، فهي تنذر بإحداث تغيرات جذرية في العلاقات والقيم الاجتماعية وغيرها إن ارتباط الانترنت بالتحصيل الأكاديمي شديد الأهمية، حيث إن استخدام تلك التقنية على الوجه الصحيح قد يلعب دورا هاما في رفع التحصيل الأكاديمي؛ لما تحتويه من معرفة ومعلومات تثري تحصيل الطالب.

وأجرى الحيلة [١] دراسة حول أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه على (36) طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسي ممن يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة ممن هم مشتركون في شبكة الإنترنت و (80) طالبا ممن يرتادون مقاهي الإنترنت في: عمان وجرش واربد، وقد أشارت نتائج تلك الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات الطلبة تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت ولصالح الطلبة الذين يشرف الآباء على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الإنترنت مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الإنترنت دون إشراف ودون تحديد في ساعات الاستخدام.

١٦- **وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب وامتلاك الأسرة للصحن الفضائي (الدش).** ويعزى ذلك إلى أن التلفزيون يؤدي في الوقت الحاضر، دوراً فاعلاً في حياة الناس، فينقل إليهم و هم في بيوتهم أو في أي موقع يتواجدون فيه العلم والمعرفة و الخبرة والتسلية والترفيه، كما يعتبر من أكثر الوسائل الإعلامية فعالية في تطوير الناس و توجيههم.

كما اعتبر من الوسائل الناجحة في تعليم الصغار و الكبار، حيث استخدم في كثير من الجامعات و المدارس ورياض الأطفال و دور الحضانة، و تغطي برامجه معظم نواحي الحياة، و تتوجه إلى جميع الفئات و الأعمار، ويبث برامج تعليمية للمراحل

---

(١) محمد الحيلة، (2000).، أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، المجلة العربية للتربية العربية المنظمة للتربية والعلوم، ٢٠، (٢) ص ١٥٠- ١٦٩.

المختلفة، وبرامج ثقافية، وبرامج ترفيهية، و إعلامية، و إخبارية، و اجتماعية للأسر و الأفراد، و برامج للهواة و الفنون على اختلاف ألوانها.

و ذلك كله، يؤدي دوراً مؤثراً في حياة الناس، وبخاصة فئة الأطفال منهم لأنهم أكثر الفئات مشاهدة له و يعطونه وقتاً أطول في متابعة برامجه المخصصة لهم، ومن ثم يؤثر تأثيرا واضحا على تحصيلهم الدراسي.

بيد أنه للإعلام أثر كبير على الشعوب وثقافاتها وتوجهاتها في مجالات عديدة، سواء أكانوا ذكوراً أم إناثا صغاراً أم كباراً، حيث أصبحنا نعيش في عصر الفضائيات والاتصالات اللاسلكية والإنترنت، أو ما يُسمّى بعصر العولمة، وكأننا نعيش في قرية صغيرة.

ومن هنا امتلأ الفضاء بالقنوات الفضائية الغربية والعربية على حد سواء، مما حدا بالناس للسعي الحثيث لمعرفة هذه القنوات وما تبثه من برامج مختلفة ومنوعة، وشراء الدشوش أو الصحون الفضائية وتركيبها على أسقف المنازل، والجلوس أمام شاشات التلفاز لساعات طوال لمتابعة البرامج بكل لهفة وتشوق. ومن هؤلاء المتابعين الحريصين لهذه القنوات الفضائية فلذات أكبادنا وأمل الأمة وسواعدها الفتية طلاب مدارسنا وشباب المستقبل وأمل الأمة المنتظر، تركوا العلم والتزوّد من كنوز الثقافة والمعرفة، حيث لا يهتمون بالمذاكرة ومراجعة الدروس ومن ثم يضعف تحصيلهم العلمي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات: (محمد أبو خديجة، ١٩٨١م)، (عائشة احمد سعيد، ٢٠٠١م) التي توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين متابعة وسائل التثقيف المختلفة خاصة (التلفاز) والقنوات الفضائية والتحصيل الدراسي.

١٧- **عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب وامتلاك الأسرة للحاسوب**

(الكمبيوتر). وربما يعزى ذلك إلى أن غالبية العينة لا تملك أُسرهم جهاز الكمبيوتر بنسبة ٨٠%، ومن ثم لم تظهر علاقة بين امتلاك الأسرة لجهاز الحاسوب والتحصيل الدراسي للطلاب. بينما ٢٠% من العينة تمتلك الأسرة الكمبيوتر، وأثره ضعيف على التحصيل الدراسي ويرجع ذلك إلى أن المستخدم الرئيس له قد يكون الأب بنسبة كبيرة.

ويدعم هذه النتيجة المسح الذي قام به المركز الوطني للمعلومات أستهدف دراسة واقع استخدام الحاسوب الشخصي لدى الأفراد بحيث تم اختيار عينة تتألف من ١٠٠٠ فرد أجاب على الاستبيان ٨٤١ فرد، وأظهرت نتائج المسح عدد من المؤشرات التي منها أنه:

بلغ عدد المستخدمين للحاسوب في المنازل (٣٩٦) مستخدم من بين (٨٤١) مستخدم شملتهم الدراسة وتركز اغلبهم في حملة البكالوريوس.

الفئة الغالبة استخداما للحواسيب هم من حملة البكالوريوس وبنسبة (٥٠. ٢%.)، وفيما يتعلق بمكان استخدام الحاسوب فقد جاءت أماكن العمل والدراسة في المرتبة الأولى بنسبة (٤٧. ٦٦) %، تلها الاستخدام في المنازل (٢٩. ٠٦) %، ثم في أماكن أخرى بنسبة (٢٣. ٢٨%.)، وتركزت أهم أسباب عدم امتلاك حاسوب في المنزل بعامل الإمكانيات المادية (٨٢.) (%[١]

١٨- **وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب ومستوى العلاقة بينه وبين أبيه.** وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كلٍّ من: (العزاوي، ٢٠٠٩م)، (الشريف، ١٩٨٤م)، (خزعل، ٢٠٠١م) في أن هناك علاقة ايجابية بين المعاملة الوالدية السوية (كالاستقلال ومنح الثقة –الحب والقبول –التقدير والاهتمام –السلطة الضابطة –المرونة في المعاملة) والتحصيل المرتفع.

١٩- **وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب و تلقي الهدايا عند النجاح.** و يرجع

(١) الانترنت والحاسوب في اليمن (أهم المؤشرات)، صحيفة ١٤ أكتوبر، العدد رقم: (١٣٣٩٧) ، الموافق ٩ مايو ٢٠٠٦ م.

هذا إلى أن الهدية تؤثر بشكل عام على نفس متلقيها، فهي تمنح شعوراً بالسعادة، ولكنها حين تكون (هدية نجاح) تقدم شعوراً بالإنجاز أيضاً، وترفع الثقة بالنفس، وترفع من القدرة على التفاؤل لدى الطالب، وهي أيضا تعزز الحرص على الانجاز وتكراره في المستقبل.

٢٠- **وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب و تشجيع الوالد على المذاكرة في البيت.** وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كلٍّ من: (محمد إسماعيل، ١٩٩٣م)، (غازي عنيزان، ٢٠٠٣م)، (الشريف، ١٩٨٤م) في أن متابعة الوالدين وتشجيعهم للأبناء له تأثير ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

٢١- **عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطالب و زيارة الوالدين للطالب في المدرسة.** وربما يرجع عدم زيارة الوالدين للمدرسة إلى انشغال الأسرة بالمهام اليومية، ولم يولوا أهمية للوقت الذي يسمح لهم بزيارة المدرسة والسؤال عن أبنائهم أو حتى الاتصال هاتفياً.

ثانيا: التوصيات:

يمكن الخروج بعدد من التوصيات التالية:

١. فتح المزيد من مراكز محو الأمية وتعليم الكبار لإلحاق الآباء والأمهات الأميين، في محاولة لتجفيف منابع الأمية والتخلص منها ومن رواسبها السلبية التي تنعكس على الأبناء وطريق تنشئتهم، ولتحقيق ذلك لا بد من نشر الوعي في هذه المسالة والتخلص من الأمثال السيئة كقولهم: (بعد ما شاب ودوه الكتاب).

٢. على المدارس عقد لقاءات مع الآباء في الأسر الكبيرة الحجم، ومتعددة الزوجات؛ لتوعيتهم بسبل تطوير كيفية التعامل مع أبنائهم، وتوزيع الاهتمامات بينهم، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأبناء في هذه الفئات يعانون من تدني في مستوياتهم التعليمية، على عكس نظرائهم في الفئات الأخرى.

٣. ينبغي العمل على تحسين دور الأسرة الاقتصادي لمساعدتها في أداء دورها تجاه أبنائها في مجال التعليم.

٤. اتخاذ تدابير عاجلة من قبل الجهات المختصة من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب عموماً، ومتدني المستوى على وجه الخصوص، وليكن ذلك عن طريق الحوافز المادية والمعنوية، وإذا تطلب الأمر إقامة بعض الدروس المجانية للتقوية، وتكون بعد دراسة الوضع الاقتصادي للأسرة من قبل المرشد الطلبةي.

٥. تفعيل دور المدرسة مع المجتمع المحلي، والتأكيد على أهمية قيام شراكة حقيقية بين البيت والمدرسة في مجال تعليم الأبناء، ومن ثم الرفع من مستوى تحصيلهم.

٦. إشراك أولياء أمور الطلبة في الحياة التعليمية والمدرسية، من خلال مجالس الآباء والأمهات.

٧. نشر الوعي في صفوف العامة من الناس حول أهمية وضرورة تعليم الأبناء ذكوراً وإناثاً، لما لذلك من دور كبير في تنمية وتطوير المجتمع، وعلى وزارة التربية

والتعليم أن تعمل جاهدة لتنفيذ وتجسيد الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي في اليمن (٢٠٠٣- ٢٠١٥م)، أي أن التعليم الأساسي للجميع بحلول عام٢٠١٥م.

ثالثاً: المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعة.
٢. إجراء دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية من محافظة عمران وعينة من محافظة أو أكثر من محافظات أخرى.
٣. إجراء دراسة مماثلة باستخدام المقياس الذي تم استخدامه في هذه الدراسة تتطرق لمتغيرات إضافية لم تتطرق إليها الدراسة الحالية.

قائمة المراجع والمصادر

أولا: مراجع عربية.

ثانياً: رسائل و دوريات

ثالثاً: تقارير وإحصائيات

رابعا: مراجع أجنبية

أولاً: مراجع عربية:

١) إ. م، كولز ١٩٩٢ م، **المدخل إلى علم النفس المرضي الإكلينيكي**، ترجمة: عبد الغفار عبد الحكيم الدمياطي وآخرون، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢) إبراهيم ناصر، ١٩٨٥م، **التربية وثقافة المجتمع وتربية المجتمعات**، دار الفرقان، عمان، ط١.

٣) أحمد الحمد، **التربية الإسلامية**، ٢٠٠٢ م،، دار اشبيليا، الرياض.

٤) أحمد الهاشمي، ٢٠٠٤م، **علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية**، دار قرطبة، ط١.

٥) أحمد أوزي، ١٩٩٣م، المراهق والعلاقات الأسرية، **منشورات مجلة علوم التربية**، الشركة المغربية للطباعة والنشر، المغرب.

٦) أحمد بن تيمية، 1991م، **مجموع فتاوى شيخ الإسلام**، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد العاصمي النجدي الحنبلي، دار عالم الكتب، الرياض.

٧) أحمد زكي بدوي، ١٩٩٧م، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت.

٨) أحمد فؤاد الأهواني (د. ت)، **التربية في الإسلام**، دار المعارف، القاهرة.

٩) توفيق يوسف الواعي، ٢٠٠٥ م، **استراتيجيات في تربية الأسرة المسلمة**،، شروق للنشر والتوزيع، المنصورة.

١٠) ثروت إسحاق عبد الملك، 1981م، **دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

١١) جليل وديع شكور، 1997م، **تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجه الدراسي والمهني**، المعارف للطباعة والنشر، بيروت.

١٢) جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، ١٩٩٧ م، **لسان العرب**، دار صادر،

بيروت، ط ٦.

١٣) حصة صالح مالك وربيع محمد نوفل، 2006م، **العلاقات الأسرية**، دار الزهـــراء، الرياض، ط١.

١٤) خليل ميخائيل معوض، 1994م، **القدرات العقلية**، دار الفكر الجامعي، القاهرة.

١٥) زيدان عبد الباقي، ١٩٨١م، **الأسرة والطفولة**، القاهرة، مكتبة النهضة.

١٦) سمير النداوي، 1980م، **النمو الاجتماعي والجنسي للطفـــل**، مكتبـــة الخـــانجي، القاهرة.

١٧) سناء الخولي، 1984م، **الأسرة والحياة العائلية**،، دار النهضة العربية، بيروت.

١٨) سيد قطب، ١٩٨٢ م، **في ظلال القرآن**، دار الشروق، بيروت، ج ١، ط ١٠.

١٩) شريف باقر القرشي، 1988م، **النظـــام التربـــوي فـــي الإســـلام**، المنشـــية، دار المعارف، مصر.

٢٠) شمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني، 1994م، **مغنـــي المحتـــاج إلـــى معرفة ألفاظ المنهاج**، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبـــد الموجـــود. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ط ١.

٢١) صالح بن محمد العمري، 1993م، **العود إلى الانحـــراف فـــي ضـــوء العوامـــل الاجتماعية**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

٢٢) صالح محمد علي أبو جادو، 1998م، **ســـيكولوجية التنشـــئة الاجتماعيـــة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٢٣) طلعت حسن عبد الرحيم، 1980م، **سيكولوجية التأخر الدراسي**،، دار الإصـــلاح، الدمام، ط١.

٢٤) عبد الباسط محمد حسن، 1983م، **التنمية الاجتماعية**، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٤.

٢٥) عبد الرحمن سيد سليمان، 1994م، **المتفوقون عقليا**، مكتبـــة زهـــراء الشـــرق، مصر.

٢٦) عبد الرحمن محمد العيسوي، ١٩٨٥م، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

٢٧) عبد الرحمن محمد العيسوي، 2000م، **علم النفس التعليمي**، دار الراتب الجامعية، بيروت.

٢٨) عبد القادر القصير، 1999م، **الآسرة المتغيرة في مجتمع المدينة**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط١.

٢٩) عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، 1984م، **المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها**، القاهرة، مكتبة مصر.

٣٠) عبد الله الخريجي، 1982م، **علم الاجتماع العائلي مع دراسة للأسرة في الإسلام**، دار الثقافة، القاهرة.

٣١) عبد الله النافع آل شارع، وآخرون، 2000م، **برنامج الكشف عن الموهوبين – ورعايتهم**، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية اللجنة الوطنية للتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٢) عبد المجيد النشواتي، 1993م، **علم النفس التربوي**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط٤.

٣٣) عبد المنعم الحنفي، 1975م، **الموسوعة النفسية**، مكتبة مدبولي، القاهرة، ج٢، ط١،.

٣٤) عبد المنعم محمد حسين، 1989م، **الأسرة ومنهجها التربوي لتنشئة الأبناء في عالم متغير**، مكتبة النهضة المصرية، جامعة أسيوط، القاهرة.

٣٥) عبد الواحد علواني، 1997م، **تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة**، دار الفكر، دمشق.

٣٦) عجيل جاسم النشمي، 1981م، **معالم في التربية**، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.

٣٧) علي سعد، 1995م، **علم الشذوذ النفسي**، منشورات جامعة دمشق.

٣٨) علي هود با عباد، 1987م، **تربية الشباب اليمني في ضوء مبادئ وأهداف**

الميثاق الوطني، مطبعة الكاتب العربي، دمشق، سوريا، ط٢.

٣٩) فوزية دياب، 1980م، **نمو الطفل وتنشئة بين الأسرة ودور الحضانة**، دار النهضة العربية، القاهرة.

٤٠) فؤاد بن عبد الكريم،2005 م، **الأسرة والعولمة**، بحث في التقرير الاعتيادي السنوي الثالث الصادر عن مجلة البيان.

٤١) كاميليا عبد الفتاح، 1985م، **مستوى الطموح والشخصية**، دار النهضة،، بيروت، ط٢.

٤٢) كمال إبراهيم مرسي، 1991م، **العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس**، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

٤٣) مجموعة من الباحثين، 2004م، **الأسرة والمدرسة**، دار قرطبة، ط١.

٤٤) محمد بن إسماعيل البخاري، ١٩٨٧م، **صحيح البخاري**،، تحقيق: مصطفى البغا، دمشق، دار ابن كثير.

٤٥) محمد ابن معجب الحامد، 1996م، **التحصيل الدراسي، دراسته، نظرياته واقعه، العوامل المؤثرة فيه**، دار الصولتيه للتربية، الرياض.

٤٦) محمود السيد سلطان، 1993م، **مقدمة في التربية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

٤٧) محمد أمين ابن عابدين، 1994 م، **رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ط١.

٤٨) محمد بدوي، 1984م، **المجتمع والمشكلات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٤٩) محمد زياد حمدان، 1996م، **التحصيل الدراسي- مشاكل وحلول**، دار التربية الحديثة، دمشق.

٥٠) محمد سلامة محمد غباري، 1989م، **الخدمة الاجتماعية المدرسي**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٥١) محمد عبد الغني هلال، 1999م، **مهارات إدارة الأداء**، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.

٥٢) محمد مرتضى الزبيدي، 1887م، **تاج العروس**، المطبعة الخيرية، القاهرة.

٥٣) محمد مصطفى زيدان، 1980م، **معجم المصطلحات النفسية والتربوية**، دار الشروق، جدة، ط١.

٥٤) محمد مصطفى زيدان، 1985م، **الدوافع والانفعالات**، جدة، مكتبة عكاظ، ط١.

٥٥) محمد موفق الغلاييني، 1986م، **وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة**، دار المنارة، جدة، ط١.

٥٦) محمد نجيب الديب، 1998م، **الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين**، الكتاب الثاني، مع الطفولة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٥٧) محمد يسرى إبراهيم دعيس، 1995م، **الأسرة في التراث الديني والاجتماعي**، دار المعارف، مصر.

٥٨) محمود حسن، 1981م، **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية، بيروت.

٥٩) محمود حسن، 1971 م، **رعاية الأسرة**، دار الكتب الجماعية، الإسكندرية.

٦٠) محمود عبد القادر قزازة، 1996م، **مهنتي كمعلم**، الدار العربية للعلوم، بيروت.

٦١) محمود فتحي عكاشة، 1999م، **الصحة النفسية**، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية.

٦٢) مصطفى فهمي، 1987م، **الصحة النفسية، دراسات في سيكولوجيا التكيف**، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٦٣) المعجم الوسيط، 1990م، **مجمع اللغة العربية**، دار الأمواج لبنان، بيروت، ط ٢.

٦٤) المرسي منير السرحان، 1987م، **في اجتماعيات التربية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط٢.

٦٥) المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى، 1949م، **البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار**، المتوفى ٨٠٤هـ، مطبعة السنة المحمدية بمصر.

٦٦) نصرة عبد الحميد جلجل، 2001م، **التعليم المدرسي**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٦٧) نعيم الرفاعي، 1987م، **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**، جامعة دمشق، دمشق.

٦٨) وفيق صفوت مختار، **أبناؤنا وصحتهم النفسية**، دار العلم والثقافة، القاهرة، د. ت.

ثانياً: الرسائل والدوريات:

٦٩) إبراهيم نوفل، 2001م، «**علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي**»، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

٧٠) أحمد عبدالله الدرويش، ٢٠٠٤ م، «**أثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض**»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٧١) احمد محمد السيوطي، 1981م، «**اثر العوامل الاجتماعية الاقتصادية والثقافية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي**»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.

٧٢) آلاء محمد العبيدي، 2002م، « **قلق الاختبار وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء**»، الجامعة اليمنية ــ رسالة ماجستير (غير منشورة).

٧٣) بسام محمد عليان، ٢٠٠٦م، «**أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة اليمنية وأثرها على التحصيل الدراسي عند الأبناء**» دراسة اجتماعية تطبيقية على عينة من طلاب وطالبات مرحلة التعليم الأساسي أمانة العاصمة، رسالة ماجستير (غير

منشورة) كلية الآداب، جامعة صنعاء.

٧٤) جميل طاهر الفرا، 1986م، «**مشكلة الإسكان ودور صندوق التنمية في حلها، دراسة ميداني**»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

٧٥) حسام يعقوب خزعل، ٢٠٠١م، «**أثر أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي** » رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة دمشق، كلية التربية.

٧٦) حكمت العرابي، 1995م، «علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية»، **مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، مجلد ٧، ج ٢.

٧٧) خالد الطحان، 1994م، «العلاقة بين التحصيل الدراسي والاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة»، رسالة دكتوراه، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد ٦/ العدد ٣١..

٧٨) درة مثنى عقلان السميني، 1996م، «**رؤية مقترحة لمفهوم وأهداف التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية**»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

٧٩) رجاء سالم عمر مسعود، (٢٠٠٦م)، «**الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وأثرها على تسرب تلاميذ التعليم الأساسي**»، دراسة اجتماعية على عينة من طلبة التعليم الأساسي بمحافظة عدن، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة عدن.

٨٠) رجاء منير قلاجو، 1988م، «**دراسة لبعض مشكلات طالبات المدرسة الثانوية بجدة ودور التربية الإسلامية في مواجهتها**»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

٨١) رضا كابلي وآخرون، ١٩٨٥م، «**المتغيرات المرتبطة بمعدلات التحصيل الدراسي للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية خلال دراستهم الجامعية**»، جامعة الملك عبد العزيز، جدة..

٨٢) زيد عبد الكريم الدباس، 1979م، «**اثر مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وفي عاداتهم واتجاهاتهم نحو الدارسة**»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.

٨٣) سالم سعد السالم، 1993م، «**اتجاهات بعض فئات المجتمع السعودي نحو العمالة الوافدة في مجال الأسرة**»، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

٨٤) سالم عامر سالم المعنشي، ١٩٩٧م، **أثر الخصائص الأسرية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الإعدادي في سلطنة عمان** " رسالة ماجستير، (غير منشورة) الجامعة الأردنية.

٨٥) سلطان الحبيشي، 2005م، «**عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية**»، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

٨٦) سلامة الخميس، 2003م، «**تلوث البيئة التربوية لتلاميذ المرحلة الأساسية رؤية نقدية وتصور وقائي**»، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.

٨٧) سلوى عبد الباقي أبو زيد، ١٩٩٥م. «**التأخر الدراسي وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية**»، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٨٨) شيخة الشريف، ١٩٨٤م، "**المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للفتاة المراهقة بالمرحلة المتوسطة**"رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الرياض.

٨٩) صالح ذياب هندي، (١٩٨٧م)، **اثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتحصيلية في تسرب الطلبة من المرحلة الإلزامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

٩٠) صالح عبد الله السنباني، 1991م، **التعلم الفردي والتعلم الجماعي**، جامعة صنعاء، كلية التربية ــ رسالة ماجستير (غير منشورة).

٩١) طاهر محمد الأهدل، 2006م، **التعليم والحراك الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية**، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

٩٢) عائشة احمد سعيد، ٢٠٠١م، **العوامل والمتغيرات الأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي للمرحلة الأساسية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الخرطوم، الخرطوم، السودان.

٩٣) عائشة عهد حوري، 1994م، **أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تحصيل الطلبة** "، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية.

٩٤) عبد الله عائض الثبيتي ١٩٩٣م، أثر الخلفية الأسرية والمناخ الاجتماعي للمدرسة على مستوى التحصيل ومفهوم الذات عن القدرة الأكاديمية " دراسة مقارنة " **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية**، السنة السادسة، ع ٨.

٩٥) عبد العزيز عبد الله التركي، 1985م، **تربية التلميذ بين الأسرة والمدرسة في ضوء تطور نظام التربية**، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد٦٤.

٩٦) عبد القادر خليفة الزوي وآخرون، ١٩٩٢م، **التأخر الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي**، دراسة ميدانية، وحدة البحوث والدراسات، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، بنغازي.

٩٧) عبد الناصر الجراح، ٢٠٠٣م، **أثر برنامج تدريبي في ما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة**

اليرموك، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

٩٨) عثمان إبراهيم عثمان، 1993م، الخلفية الأسرية ومعدلات التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، كلية التربية مجلد ١-٢.

٩٩) علي الحوات وآخرون، 1992م، **التفكك العائلي، كتاب الوعي الأمني**، ليبيا، طرابلس، مطابع العدل، ط٢.

١٠٠)غازي عنيزان الرشيدي، ٢٠٠٣م، دور الوالدين في متابعة دراسة أبنائهم، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد ٤٤.

١٠١)كلستان العزاوي 2009م، **العلاقة بين التربية الوالدية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة صنعاء، كلية التربية.

١٠٢)محمد إسماعيل المري، (١٩٩٣م)، اهتمام أولياء أمور تلاميذ المرحلة الإعدادية بأمور أبنائهم المدرسية وعلاقته بكل من الدافع للانجاز والتحصيل الدراسي لدى هؤلاء الأبناء، **مجلة كلية التربية**، العدد ٢٠، جامعة الزقازيق.

١٠٣)محمد الحيلة، 2000م، أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، **المجلة العربية للتربية العربية المنظمة للتربية والعلوم**، ٢٠، (٢).

١٠٤)محمد بن صالح شراز، 2006م، ابرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية**، مجلد ١٨، ع ٢.

١٠٥)محمد خالد الطحان، 1995م،. **دور التفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة**، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٠٦)محمد عثمان فلانة، 1987م، **الذكاء ومستوى الطموح لدى طلاب التعليم**

الصناعي الثانوي المتفوقين تحصيليا والمتأخرين تحصيليا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٠٧)محمد فرج سعد الدين الصالحي، 1982م، **العلاقة بين متغيرات مستوى الطموح والتحصيل والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.

١٠٨)محمد يوسف أبو خديجة، ١٩٨١م، **اثر الجنس والمستوى الاقتصادي-الاجتماعي في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية –عمان.

١٠٩)مينا طلعت، 1989م، **التنشئة الأسرية وأثرها في حياة الأطفال**، مكتبة المحبة، القاهرة.

١١٠)نبيل محمد احمد إبراهيم، 1997م، **العلاقة بين المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة والتوافق النفسي تلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١١١)نجاح احمد الدويك، ٢٠٠٨م، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.**، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية- غزة.

١١٢) وهبة الزحيلي، ٢٠٠٠م، **الأسرة المسلمة في العالم المعاصر**، دار الفكر المعاصر، دمشق.

ثالثاً: التقارير والإحصاءات:

١١٣)الجهاز المركزي للإحصاء، ١٩٩٨م، **التحضر ونمو المدن**، مطبعة الجهاز المركزي صنعاء

١١٤)- - - - - - - - - 2006م، محافظة عمران الحضارة والعمران، دار المجد للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن.

١١٥)مكتب التربية والتعليم، 2010م، عمران، **الإحصائيات للتعليم العام لعام ٢٠١٠م.**

١١٦)**مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية**،، 2006 -2005م، الناشر الأمانة العامة، صنعاء، اليمن.

١١٧)وزارة التخطيط والتعاون الدولي، (٢٠٠٦م)، **الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية ٢٠٠١– ٢٠٠٥**، الجزء الثالث، مركز الإحصاء، صنعاء، اليمن.

١١٨)وزارة التخطيط والتنمية، 1998م، **تقرير التنمية البشرية**، صنعاء.

١١٩)وزارة التربية والتعليم، 1992م، **القانون العام للتربية والتعليم.**

رابعاً: المراجع الأجنبية:

1. David Yallin,Shakiba,Hadi Nejad. 1981 "**Socioeconomic Status ,Academic Achievement and Teacher Response**" U. S. Oklahoma.

2. Igwesi ،B. N. (MRS. **Comparative Study of the Academic Achievement of Students from Monogamous and Polygamous Families in Offa** ؛Kwara State. Department of Educational Foundations،. University of Ilorin ،Ilorin ،Nigeria

3. Jennifer Barry"2005م "**The Effect Of Socio- Economic Status on Academic Achievement** "Bachelor of Arts,Wihita State University.

4. Kellaghan, T. , K. Sloane, B. Alvarez and B. S. Bloom، 1993 ,**The Home Environment and school Learning، Promoting Parental Involvement in Education of Children**.

5. Rita ,Krishnan ,، 1982، **School** Achievement of pupils Belonging to different levels of Socio economic Status" Asian" **Journal of Psychology and Education**, Vol 9. No. 3.

6. Morgan , William R. and others، 1978، **social origins , parental values and the inter – Generation Transmission of in quality Indian university** , Bloomington center innovation in teaching the handicapped , sep.

7. Moore, T. E. , & Pepler, D. J. 1998, **correlates of**

adjustment in children at risk. Washington, DC: American Psychological A association.

8. Paul Durning, Jean Pierre Pourtois,1994، **Education and family**, Wesmoel S. A, Bruxelle.

9. Rutter، M. and Madge. N،1981، **Cycles of disadvantage-Heinemann** ،London.

10. Rumberger, Russel W. "،١٩٨٣م ، Dropping out of High School ,The influence of Race, Sex and Family Background ". **American ,Education Research Journal**. Vol. 20. No. 2.

المقياس بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب:

أختي الطالبة:

يقـوم الباحث بدراسة حول موضوع

(المتغيـرات الأسـرية وعلاقتهـا بالتحصـيل الدراسـي لـدى طلبـة المـر حلـة الأسـاسـية بمحـافظـة عمـران)، **كجـزء مـن متطلبـات إعـداد رسـالة الماجسـتير تخصص أصول تربية.**

ولتحقيق هدف هذا البحث قام الباحث بإعداد مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بالحالة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للأسرة التي يتوقع أن تؤثر على التحصيل الدراسي.

يرجى منك قراءة العبارات، والإجابة عليها بمنتهى الصراحة والثقة، لان إجابتك سوف تستخدم من أجل البحث العلمي فقط، وستعامل بمنتهى السرية، ولن يطلع عليها احد.

المطلوب منك وضع علامة (√) أمام الاختيار الذي يناسبك، لا تضع أكثر من علامة واحدة لكل فقرة.

شاكر لكم حسن تعاونكم،،،،،،

الباحث/

أولاً: بيانات عامة: -

١ـ اسم الطالب:.....

٢ـ تاريخ الميلاد:.....

٣ـ الجنس: ذكر.. () **أنثى**.... ( )

٤ـ المديرية:..... **٥ـ المدرسة**.....

أولا: بيانات عن الحالة التعليمية للأسرة:

ضع علامة (√) أمام المستوى التعليمي الذي بلغه كل من الأب والأم في المكان المناسب، مع ملاحظة أن سنوات الدراسة التي قضاها كل من الأب والأم ولم يحصل بها على شهادة لا تؤخذ في الاعتبار.

م	الحالة	الأب	الأم
١	لا يقرأ ولا يكتب (أمي)		
٢	يقرأ ويكتب		
٢	حاصل على شهادة ابتدائية أو ما يعادلها		
٤	حاصل على شهادة إعدادية أو ما يعادلها		
٥	حاصل على شهادة ثانوية أو ما يعادلها		
٦	حاصل على دراسات جامعية أو شهادة جامعية أو ما يعادلها		
٧	حاصل على دراسات عليا (دبلوم – ماجستير)		
٨	حاصل على درجة الدكتوراه		

ثانيا: بيانات عن الحالة المهنية للأسرة:

أذكر مهنة كل من الأب والأم بالتفصيل:

مهنة الأب: (.....)

مهنة الأم: (.....)

ثالثاً: بيانات عن دخل الأسرة:

ضع علامة (√) في المكان المناسب لدخل الأسرة في الشهر:

١. أقل من (٢٠) ألف ريالا يمنيا. ( )
٢. من (٢٠) ألف ريال إلى اقل من (٣٠) ألف ريال ( )
٣. من (٣٠) ألف ريال إلى اقل من (٥٠) ألف ريال ( )
٤. من (٥٠) ألف ريال إلى اقل من (٨٠) ألف ريال ( )
٥. من (٨٠) ألف ريال إلى اقل من (١٠٠) ألف ريال ( )
٦. من (١٠٠) ألف ريال إلى أقل من (١٥٠ (ألف ريال ( )
٧. أكثر من (١٥٠) ألف ريال ( )

رابعاً: بيانات عن أسلوب الحياة التي تعيشها الأسرة:

ضع علامة (√) أمام العبارة التي تتفق مع مسكن الأسرة فيما يلي:

أ) محل إقامة الأسرة.

١- قرية ( )
٢- مدينة ( )

ب)نوع السكن

١. إيجار ( )
٢. ملك ( )

ج) الكثافة السكانية للأسرة (عدد الأفراد لكل غرفة).

١- فرد واحد للغرفة الواحدة ( )
٢- فردان للغرفة الواحدة ( )
٣- ثلاثة أفراد فأكثر للغرفة الواحدة ( )

ضع علامة (√) أمام العبارة التي تتفق مع أسرتك فيما يلي:

هل تعيش مع: -

١. الأب والأم ( )
٢. الأم فقط ( )
٣. الأب فقط ( )
٤. الأم فقط ( )
٥. الأب وزوجته ( )
٦. الأم وزوجها ( )
٧. غير ذلك (.....) ( )

كم عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون معك؟

١. ثلاثة ( )
٢. أربعة ( )
٣. خمسة ( )
٤. ستة ( )
٥. سبعة فأكثر ( )

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة التي تتفق مع أسرتك فيما يلي:

١. تشتري الأسرة وتتابع الصحف والمجلات. ( )
٢. توجد بالمنزل مكتبة بها كتب (علمية –أدبية- ثقافية). ( )
٣. تشترك أو تستخدم الأسرة الانترنت. ( )

٣- ضع علامة (√) أمام ما تملكه الأسرة من الآتي:

❖ دش لاستقبال القنوات فضائية ( )
❖ جهاز كمبيوتر ( )

ضع علامة (√) أمام العبارة التي تتفق مع أسرتك فيما يلي:

مامستوى العلاقة بين الأب والأم:

١. ممتازة: ( )

٢. جيدة: ( )

٣. متوسطة ( )

٤. ضعيفة ( )

٥. سيئة ( )

ما هو مستوى العلاقة بينك وبين أبيك؟

١. ممتازة ( )

٢. جيدة ( )

٣. متوسطة ( )

٤. ضعيفة ( )

٥. سيئة ( )

هل تتلقى الهدايا عند النجاح في الدراسة؟

١. نعم ( )

٢. لا ( )

هل يشجعك والديك على المذاكرة في البيت؟

١. نعم ( )

٢. لا ( )

هل يزورك والداك إلى المدرسة؟

١. نعم ( )

٢. لا ( )